

وفقا للمنهاج الحديث الذي اقرته وزارة التربية الوطنية المغربية



# الجديد في المنطق

للسلك الاول من الثانوى  
بالمعاهد الدينية بالمغرب

∞

تأليف

عبد الرحمن بن محمد اللجاني الوردي

خريج جامعة القرويين وأستاذ بها

حقوق الطبع والنقل محفوظة للمؤلف

مطابع دار الكتاب - الدار البيضاء

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## وبه نستعين

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ،  
وألصقنا بالسلام على منقذ البشرية سيدنا محمد بن عبد الله ، خاتم  
النبوة والرسالة ، وعلى آله واصحابه الذين أضاءوا جوانب العالم عدالة .  
أما بعد ، فقد وضع آخر منهاج لعلم المنطق بالمعاهد الدينية بأقسام  
السلك الاول الثانوى من طرف وزارة التربية الوطنية المغربية .

ولكن لم يكن الى جانب هذا المنهاج ، كتاب عصرى جديد يلائم الظروف  
التي نعيشها ويساعد على تلقيه ، وبالأحرى على تفهم التلاميذ له على الوجه  
الاكمل .

فقد رايت بعد الاختبار والممارسة ان التلميذ قد يقضى السنوات  
المشار اليها فى هذه المادة ، فيخرج منها وهو لا يستطيع ان يكون عنها  
فكرة صحيحة . وان ذلك ليرجع الى أسباب ، منها عقم طرق التعليم من  
جهة ، وطول بعض الكتب الموجودة من جهة اخرى .

فليس لدينا كتاب مغربى فى المنطق جديد ، عن الطول الممل بعيد .  
فالكتب المتداولة فى هذا الشأن ، زيادة على أن التلاميذ قد ابتعدوا عنها  
واكتفوا بما يملئهم عليهم الاستاذ ، أصبحت لا تسير مداركهم  
اذ لا علاقة لها بالاساليب التربوية والنماذج التطبيقية التى تناسب عصرهم  
الذى يعيشونه ، عصر السرعة والتجديد .

ولا اعنى بهذا الرجوع باللائمة على الكتب القديمة كما قد يفهمه  
البعض لانها بعد الله سندنا ، ومن معينها رويتنا ، وانها المسألة مسألة

الطبعة الاولى 1966

ظروف ، وهى تحتم علينا ان نسايرها بسطا وقبضا حتى نحقق الهدف المنشود من التعليم ، وخصوصا الثانوى منه ، وهو ان نعد النخبة المؤهوبة من أبناء هذه الامة اعدادا ثقافيا عميقا ، بعد ان نستخدم فى ذلك كل ما يمكن من الطرق التربوية الصحيحة والمتنوعة ننظر الى كيفية التعليم اكثر مما ننظر الى كميته .

لذلك فقد حدثنى هذه الاسباب ، وارضاء للضمير ، ومشاركة فى حل أزمة الكتاب ببلادنا الى وضع كتاب على النمط الجديد فيه خير للتلميذ والاستاذ معا ، طبقا للمنهاج الوزارى الاخير فى المنطق . فعقدت العزم وتوكلت على الله عز وجل فكان بفضلله ذلك ، اسميته «الجديد فى المنطق» . وقد صدرته بمقدمة أبنت فيها عن النقاط الهامة التى تشوق التلميذ الى اعتناق فكرة الكتاب اولا ، لتتم الفائدة المرجوة فى الاخير .

ثم أردفت كل عنوان من عناوين الكتاب بأمثلة حية ومتنوعة تطبيقا للقواعد المستخرجة منها بعد ، ثم أتبعته ذلك ببحوث تحليلية للأمثلة المشار اليها ، لذلك قد تطول هذه البحوث مرة وتقصّر أخرى ما دام هدفها هو التفهيم ، راعيت فيها السلاسة والوضوح ومستوى التلاميذ ، ومطابقة الاساليب العصرية الحديثة .

ثم عقيبت على ذلك بما يزيد كل موضوع شرحا وايضاها من التدريبات التطبيقية التى تبرز فى النهاية مقدار تمكن التلاميذ من تلك الموضوعات . كما اتيت بجداول تجمع اقسام العناصر المتفرعة من عناصر الكتاب ، رغبة فى زيادة التحصيل والفائدة .

فاستطعت بعون الله تعالى وحسن توفيقه ان أخرج للمتعطشين للمعرفة من طلاب هذا الوطن العزيز كتابا جديدا عصريا متدرجا مع مستواهم ، متمشيا مع مداركهم ، سواء من ناحية الاسلوب ، او من ناحية الفكرة على الوجه الموضح فى الكتاب .

نرجو الله ان يسد الفراغ ، وان يجدوا فيه ما يشفى الغلة ، ويروى الصدى ، فحسى ان يدرك الطلاب انهم هم الامل الباقي لهذا العلم النفيس ، فيحرصوا عليه ، ويوجدوا بالوقت فى تحصيله .

فان كنت قد أحسنت ضنعا فان ذا

من الله ذى الامداد لا غير يشكر

والا فكن بالنقص غير المواخذ

أخا جاء بالمقدور لا ريب يعذر

والله أسأل ان يجعله لوجهه الكريم خالصا ، وان ينفع به كل مستفيد ، ويجعله من الاعمال التى لا تنقطع بالموت ، وان يحقق الغاية المرجوة منه ، ويوفقنا دائما وسائر المسلمين لعمل الخير وخير العمل . انه سبحانه أكرم مسؤول وهو حسينا ونعم الوكيل .

المؤلف : عبد الرحمن بن محمد اللجائى الوردى

خريج جامعة القرويين بفاس واستاذ بها

المغرب	} فى	رجب الفرد سنة 1385 هـ
الاقصى		نونبر سنة 1965 م

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لكي يكون الانسان على بينة من خصوص ما هو ساع في طلبه من العلوم والفنون ، ينبغي ان يكون في طليعة ما يقدم اليه ، ان يعرف صورة ولو مصغرة عما يريد ان يقدم عليه من ذلك حتى يتقوى فيه الباعث على الطلب ، ويقبل اقبالا كافيا على تفهم قواعده وفصوله وهو مع ذلك مومن بالفكرة المقدمة عنه ، مرتاح البال ، دون ان يجد من نفسه في ذلك حرجا ومملا ، وها هي الصورة عن هذا العلم ، وتتلخص في النقاط التالية :

1 - تاريخه .

2 - مركزه بين العلوم .

3 - أهدافه .

أما تاريخ المنطق فهو انه يرجع وضعه الى عدة قرون قبل الاسلام ، على يد اكبر فلاسفة اليونان وحكمائهم ، وهو «ارسطو» الذي كان يلقب بالمعلم الاكبر ، لانه واضع هذه التعاليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل . وذلك زمن الاسكندر ذي القرنين ، حيث كان حكيما ذا حظوة كبيرة عنده ، لانه استاذ . وكان مسكنه أثينا عاصمة اليونان ، اخذ الحكمة عن افلاطون ، وهو عن سقراط الذي قتله قومه مسموما لما نهاهم عن عبادة الاوثان .

## العرب والمنطق

ويوم ان طرق العرب باب خزانة اليونان ، أعنى في العصر العباسي عصر ازدهار الاسلام والترجمة والتدوين ، ترجموا كثيرا من علومهم الى لسان العرب ، وكان من ضمن ذلك علم المنطق هذا ، الذي انكبوا على دراسته وتأليفه ، ومن ذلكم كاتب ابى جعفر المنصور عبد الله ابن المققع ، وفلاسفة الاسلام ، وفي طليعتهم الحكيم ابو نصر الفارابي الذي هو اول من دونه في الاسلام ، ويعقوب بن اسحاق الكندي ، والرئيس ابن سينا ، وحجة الاسلام الغزالي ، وابن رشد القرطبي ، وغيرهم كثير ممن اضافوا الى لغة الضاد مكسبا جديدا ، وثروة هائلة .

ثم جاء دور الغرب من بعد العرب ، واخذوا فيما أخذوا عنهم من العلوم والفنون وهو كثير ، علم المنطق هذا ، فتباروا في ترجمته كذلك الى لغتهم وتأليفه حتى برعوا فيه ، حيث استثمروه من الوجهة العلمية واستخدموه في العلوم الحديثة .

واما مركزه بين العلوم فهو انه كلى بالنسبة لسائر العلوم . ذلك ان مسائله تؤخذ فيها مسلمة فتكون هي متوقفة عليه وهو اولها وكلها . كما ان أعلى العلوم الشرعية علم التوحيد ، وهو مفرع عن علم المنطق . اذ حاصل علم الكلام استدلال خاص ، يعنى بالله تعالى ورحله عليهم الصلاة والسلام ، وعلم المنطق يبحث عن مطلق استدلال ، فكان بذلك اعم . ولاهيمته هذه عنى به في كثير من اقطار الدنيا من عرب وعجم الى يومنا هذا ، كما اثنى عليه غير ما واحد من علماء الاسلام وفلاسفتهم ، ووصوا بالمحافظة عليه ، حيث رأوا فيه أنه وسيلة لتحصيل العلوم . واليك ما قاله الغزالي في مدحه :

حكمة المنطق شيء عجب      واختلاف الناس فيه اعجب  
كل علم فهو قانون له      وبه يدرك ما يستصعب

ولغيره ايضا :

كامل حقيقة منطق بمنطقهم  
فكل علم رقيق علم مقصده  
اكرم بتحقيق علم من قواعده  
وكل فهم دقيق من فوائده

ولآخر ايضا :

صاح اشتغل بالمنطق العلم الذى  
لا يصرفك عنه لوم انه  
لم يختلف اهل النهى فى انه  
ولا بى عبد الله المغيل ايضا :

هل المنطق المعنى الا عبارة  
معانيه فى كل الكلام فهل ترى  
ابن لى هداك الله منه قضيه  
عن الحق او تحقيقه حين جهله  
دليلا صحيحا لا يرد لشكله  
على غير هدى ننفها عن محله

واما اهدافه الباعثة على الدخول فى غماره ، فهي ان الانسان انما  
امتاز عن غيره من انواع الحيوان ، وفضلها بالقوة العاقلة المدركة للعلوم  
الراقية ، وبوفورها تتم مصالح الدارين ، فهي عدته فى التفكير ، وبها وحدها  
يقف على أسرار هذا الكون الخطير . غير ان تفكيره هذا لا يؤدي دائما  
الى نتائج صحيحة ، فقد يخطئ عن غير قصد ، ويصل الى غير الصحيح  
من النتائج ، فاحتاج الى ما يهدى الى الصواب جنانه ، ويعصم من الخطأ  
ذهنه ، ولا سبيل الى كليهما بعد الله العلى القدير الا عن طريق هذا العلم  
الذى من اكبر اهدافه ، هداية الجنان ، والاحتراز عن الخطأ فى التفكير .  
اذ بالمحافظة على قواعده يسلم التفكير من الخطأ اولا ، وتصح النتائج ثانيا.

وبهذا ادركت رقة هذا العلم وشرفه ، وانه مهم فى كل العلوم ،  
بل هو قانون لها كما مر عن الغزالي . ولذلك سمي «معيار العلوم» و«علم  
الميزان» و«مفتاح العلوم العقلية» حتى فقد الغزالي الثقة بعلم انسان يجهل

المنطق . حيث قال : من لا معرفة له بعلم المنطق لا يوثق بعلمه . لهذا كله  
ارجو من المسؤولين بهذه البلاد ان يقرروه فى سائر المعاهد العربية لتعم  
فائدته كما هو مطبق حتى بأقصى الشرق .

وبالجملة ، فالمنطق شيء معقول ، وكل ما كان كذلك فحجته معه ،  
ودليله فى نفسه ، حيث اصبح مركزا فى الطباع ، فهو فى الشارع وفى  
البيت وفى المحكمة كما فى المعهد فلا تسمع الا ان هذا غير معقول ، هذا  
ليس بمنطق ، هذا غير قانون ، وتحدث معى بالمنطق الى غير ذلك مما هو  
عين هذا العلم المطلوب تحصيله .

المؤلف

×

## المنطوق

### تعريفه

#### أمثلة القواعد :

- (1) الحكم الثابت لكل فرد كلية موجبة .
- (2) الحكم الثابت للبعض جزئية موجبة .
- (3) الكلية الموجبة تنقض بجزئية سالبة .
- (4) الكلية السالبة تنقض بجزئية موجبة .
- (5) الكلية الموجبة لا تنعكس الا جزئية .

#### أمثلة جزئياتها :

- (1) كل نفس ذائقة الموت . قرآن .
- (2) بعض الفاكهة تفاح .
- (3) كل مطيع لله فائز - ليس بعض المطيعين لله بفائز .
- (4) لا واحدة من الامم بعربية - بعض الامم عربية .
- (5) كلما كان الشيء تفاحا كان فاكهة .

### البحث :

إذا نظرت الى أمثلة القسم الاول وتأملتتها تجدها كلها قوانين وقواعد مختلفة ترجع الى عدة ابواب من المنطق وفصوله ، تلك القواعد التي يسترشد بها الانسان في تفكيره ليأمن أولا من الخطأ وتسلم في الاخير معلوماته . والقاعدة هي الكلية التي يعرف منها احكام جزئيات موضوعها .

فاذا رجعت اليها من جديد تدرك ان اولها قاعدة عامه من قواعد هذا الفن للكلية الموجبة تنطبق على جميع جزئياتها لتدرك احكامها منها ، حتى تعرف ان قوله تعالى «كل نفس ذائقة الموت» في الاول من أمثلة القسم الثاني جزئية من جزئياتها لثبوت حكم تلك القاعدة فيها ، وهو ان ذوق طعم الموت ثابت لكل فرد من افراد الانفس على سبيل الاستقلال ، وبهذا ادركت انها تنطوي تحت لواء القاعدة المشار اليها كعدة مثيلاتها

وأن الثاني منها أيضا قاعدة أخرى من قواعد هذا الفن للجزئية الموجبة تنطبق كذلك على جميع جزئياتها، حتى تدرك أن «بعض الفاكهة تفاح» في الثاني من القسم الثاني جزئية من جزئياتها لثبوت حكمها فيها وهو ان التفاحية ثابتة لبعض افراد الفاكهة فقط . وبهذا علمت انها تنطوي تحت هذه القاعدة كسائر نظيراتها .

وان الثالث منها أيضا قاعدة أخرى من قواعد هذا الفن للتناقض تنطبق هي الاخرى على جزئياتها . حتى تدرك ان «كل مطيع لله فائز» مع نقيضه وهو «ليس بعض المطيعين لله بفائز» في الثالث من القسم الثاني ، جزئية من جزئياتها ، لثبوت الكلية والايجاب في القضية الاولى ، والجزئية والسلب في نقيضها ، ومثل ذلك نظيراتها الداخلة تحت هذه القاعدة .

وأن الرابع منها أيضا قاعدة أخرى من قواعد التناقض ايضا تنطبق كذلك على جزئياتها حتى تدرك ان قضية «لا واحدة من الامم بعربية» مع نقيضها وهو «بعض الامم عربية» في الرابع من القسم الثاني ايضا

جزئية من جزئياتها ، لثبوت الكلية والسلب فى الاولى ، والجزئية والايجاب فى نقيضها ، ومثل ذلك نظيراتها .

وأن الخامس منها أيضا قاعدة أخرى من قواعد العكس المستوى لهذا الفن تنطبق هى الأخرى على جميع جزئياتها حتى تدرك أن قضية «كلما كان الشيء تفاحا كان فاكهة» مع عكسها وهو «قد يكون إذا كان الشيء فاكهة كان تفاحا» فى الخامس من القسم الثانى جزئية من جزئياتها لثبوت الكلية والايجاب فى القضية الأصلية والجزئية والايجاب فى عكسها، ومثل ذلك نظيراتها .

وبهذا كله وامثاله مما لا نطيل به من قواعد هذا الفن أدركت أن المنطق عبارة عن قواعد تنير للإنسان طريق تفكيره إذا مشى على ضوئها كان آمنا من الخطأ ، وكان فى نفس الوقت منطقيا . كما أن النحوى مثلا إذا مشى على ضوء قواعد النحو كان آمنا من اللحن وكان فى نفس الوقت نحويا . فكل إنسان راعى قواعد أى فن كان محفوظا بسبب ذلك من الخطأ فيه .

## القاعدة

(1) «المنطق هو قواعد تعصم مراعاتها الذهن من الخطأ فى التفكير» .

## أسئلة :

- 1 - ما هو تاريخ المنطق ؟ ومن هو واضعه ؟
- 2 - متى أخذ العرب عن اليونان ؟ ومتى أخذ العرب عن العرب ؟
- 3 - ما مركزه بين العلوم ؟
- 4 - ما هى أهدافه ؟
- 5 - ما هو المنطق ؟

نموذج فى بيان أنواع قواعد المنطق ، والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية:

السبب	نوعها	القضية
لثبوت الحكم فيها لكل فرد	كلية موجبة	(1) كل مومن بخير .
لثبوت الحكم فيها للبعض فقط	جزئية موجبة	(2) بعض العرب مسيحي .
للكلية والايجاب فى الاولى والجزئية والسلب فى نقيضها	كلية موجبة نقضت بجزئية سالبة	(3) كل افريقى تواق الى الحرية ليس بعض الافارقة تواقا الى الحرية
للكلية والسلب فى الاولى والجزئية والايجاب فى نقيضها	كلية سالبة نقضت بجزئية موجبة	(4) لا واحد من الطلبة براسب بعض الطلبة راسب .
للكلية والايجاب فى الاولى والجزئية والايجاب فى عكسها	كلية موجبة انعكست بجزئية موجبة	(5) كل الرسل أنبياء بعض الأنبياء رسل .

## تمرين (1)

اذكر بعض الحجج لاهمية المنطق .

## تمرين (2)

اذكر بعض الفلاسفة الذين ألفوا فى المنطق ، ومتى كان ذلك ؟

## تمرين (3)

اثن بخمسة أمثلة لقواعد المنطق المختلفة .



## العلم

### تعريفه

الامثلة :

إذا شاهد الظمان شيئاً من بعيد .

- 1 (I) اما أن يدرك جزماً انه ماء .  
(2) واما أن يدرك ظناً فقط انه ماء .  
ويتبين في الواقع انه ماء فيهما

- 2 (I) اما أن يدرك جزماً انه ماء .  
(2) واما أن يدرك ظناً فقط انه ماء .  
ويتبين في الواقع انه غيره بل «سراب»

البحث :

عند ما ننظر الى الامثلة السابقة ، تجدها ادراكات للشيء المجهول كان ذلك الادراك على سبيل الجزم كما تجده في الرقم الاول من كل قسم او كان على سبيل الظن فقط كما تجده في الرقم الثاني منهما ايضاً . كان مطابقاً للواقع كما تجده في مثالي القسم الاول ، او غير مطابق له كما تجده في مثالي القسم الثاني .

فإذا جزم أو ظن فقط أنه ماء كما في مثالي القسم الأول، وتبين في الواقع أنه ماء كذلك ، سمي هذا الادراك «علماً جزمياً» في الاول ، و«ظنياً» في الثاني ، مطابقاً للواقع فيهما . وإذا جزم أو ظن فقط انه ماء ، وتبين في الواقع انه غير ماء كما في مثالي القسم الثاني ، سمي هذا الادراك «علماً

جزمياً» في الاول ، و«ظنياً» في الثاني غير مطابق للواقع فيهما ايضاً . وبهذا علمت ان الادراكات السالفة كلها علم عند المنطقة .

### القاعدة

(2) «العلم عند المنطقة هو ادراك المجهول جزمياً او ظناً ولو خالف الواقع» .

أسئلة :

- I - ما هو العلم عند المنطقة ؟  
2 - كم عدد صفاته ؟

نموذج في بيان صفات العلم والسبب في ذلك في الادراكات الآتية :

الادراك	صفته	السبب
(I) ان تدرك جزماً ان القادم عليك من بعيد جعفر ويتبين انه هو	جزمي مطابق	لادراكه على جهة الجزم وثبت انه في الواقع كذلك
(2) ان تدرك ظناً فقط انه جعفر ويتبين انه هو	ظني مطابق	لادراكه على جهة الظن وثبت انه في الواقع كذلك
(3) ان تدرك جزماً انه جعفر ويتبين انه غيره	جزمي غير مطابق	لادراكه جزمياً وثبت في الواقع انه غيره
(4) ان تدرك ظناً فقط انه جعفر ويتبين انه غيره	ظني غير مطابق	لادراكه ظناً وثبت في الواقع انه غيره

تمرين (I)

اذكر مثالا تبين فيه صفات العلم طبق النموذج .



## البحث :

إذا تأملت أمثلة القسم الاول ، وجدتتها كلها من قبيل المفرد ، لان المراد بالمفرد هنا ما ليس حكماً على حقيقة، فيشمل النسبة الناقصة كالتقييدية الموجودة في المثال الاول من القسم نفسه ، والاضافية وغيرهما . وإذا رجعت اليها من جديد ، وادركت معاني مفرداتها ، كادراكك للذات الخاصة المرسلة الى البشر من لفظ «محمد الرسول» وضمير المخاطب المذكور من لفظ «أنت» والبنائية الخاصة ذات مرافق قصد التعليم بها من لفظ «مدرسة» تجد ان هذه الادراكات كلها علوم خالية من الحكم لانك لم تتعرض فيها لاثبات شيء لتلك المعاني أو نفيه عنها ، لذلك يسمى كل ادراك من هذا القبيل «تصوراً» .

أما إذا تأملت امثلة القسم الثاني ، فتجدها كلها من قبيل المركب الخبرى ، وأنها احكام لمعاني المفردات باثبات شيء لها أو نفيه عنها ، كالحكم بثبوت الارسال الى الناس لمحمد صلى الله عليه وسلم في المثال الاول ، وثبوت الغنى للمغرب لكثرة خيراته الطبيعية في الثاني ، وفي المثالين معا وقع الحكم باثبات شيء ، وكالحكم بانتفاء الفرنسية عن موريطانيا ، وانتفاء الفائدة عن العلم لذاته ، وفي المثالين معا وقع الحكم بنفى شيء ، لذلك يسمى كل حكم من هذا القبيل «تصديقاً» .

## القاعدة

(3) ينقسم العلم الى قسمين :

- أ ( تصور وهو ادراك معاني المفردات من غير حكم عليها .  
ب ( تصديق وهو الحكم على معاني المفردات باثبات شيء لها أو نفيه عنها» .

## أقسامه

### (1) التصور

الامثلة :

- ادراك معنى محمد الرسول .  
ادراك معنى أنت .  
ادراك معنى مدرسة .  
ادراك معنى كتاب .

1

### (2) التصديق

الامثلة :

- الحكم بأن محمداً ص أرسل لكافة الناس .  
الحكم بأن المغرب بلاد غنية .  
الحكم بأن موريطانيا غير فرنسية .  
الحكم بأن العلم غير مفيد لذاته .

2

## أقسام التصور والتصديق

### 1) البديهي

الامثلة :

تصور معنى الفرح .

تصور معنى الغضب .

تصور معنى الإبوة .

1

التصديق بأن الشيء الواحد لا يكون أعلى  
أسفل في آن واحد .

التصديق بأن للغضب سببا .

التصديق بأن الاب عطوف على أبنائه .

2

(2) النظري

الامثلة :

تصور معنى الروح .

تصور معنى العقل .

تصور معنى الكهرباء .

3

التصديق بأن الله قديم .

التصديق بأن العالم حادث .

التصديق بأن الانسان سيسكن القمر .

4

البحث :

اما اذا نظرت الى الامثلة السابقة فتجدما من قسمي التصور والتصديق .  
والجديد فيها هو أن كلا منهما قسمان : فالتقسمة الى اربعة أقسام ،  
كما يتجلى ذلك من الارقام . فاذا رجعت الى امثلة الرقم الاول ، تجد أنك  
تستطيع ان تتصور معاني مفرداتها التي هي الفرح والغضب والابوة بالبداهة  
دون احتياج الى تأمل ونظر .

لهذا يسمى كل تصور من هذا القبيل «بديهيًا» ومثل هذا تجده في  
امثلة الرقم الثاني ، فانك تستطيع أن تدرك أحكامها التي هي استحالة  
كون الشيء الواحد أعلى أسفل في آن واحد باعتبار واحد ، وكون الغضب  
لا بد له من سبب ، وكثرة عطف الاب على أبنائه بالبداهة أيضا .

لهذا يسمى كل تصديق من هذا القبيل «بديهيًا» ايضا . وهذا عكس  
ما تجده في امثلة الرقمين الباقيين ، فانت لا تستطيع ان تتصور معنى  
الروح والعقل والكهرباء في الثالث الا بعد نظر وتأمل ، كما لا تستطيع  
ان تدرك ثبوت القدم لله تعالى وما بعده الا بعد تفكير ونظر . ومن ثم كان كل  
من التصور في الثالث ، والتصديق في الرابع يسمى «نظريًا» .

### القاعدة

(4) ينقسم كل من التصور ، والتصديق الى قسمين :

أ) بديهي ، وهو الذي لا يحتاج الى نظر وتفكير .

ب) نظري ، وهو الذي يحتاج الى تأمل وتفكير .

اسئلة :

1 - كم اقسام العلم ؟

2 - ما هو التصور ؟ والتصديق ؟

3 - ما هو البديهي ؟ والنظري ؟

## نموذج في بيان انواع العلم والسبب في ذلك في الادراكات الآتية :

الادراك	نوعه	السبب
أن تدرك معنى التفاح والتمر	تصور بديهي	لانه أدراك للمفرد غير محتاج الى نظر
أن تدرك أن القمر مضى بالليل	تصديق بديهي	لانه حكم لا يحتاج الى نظر
أن تدرك معنى النفس والملائكة	تصور نظري	لانه أدراك للمفرد ويحتاج الى نظر
أن تدرك أن طارق بن زياد لما قطع البحر الى عدوة الاندلس احرق السفن التي عبر بها	تصديق نظري	لانه حكم ويحتاج الى نظر وفكر

### تمرين (1)

اذكر مثالين للتصور البديهي ، والنظري ، مع بيان الفرق بينهما .

### تمرين (2)

اذكر مثالين للتصديق البديهي والنظري مع بيان الفرق بينهما .

### تمرين (3)

بين بمثالين الفرق بين التصور ، والتصديق .

### تمرين (4)

بين من أي الفريقين ادراكك الآتي :

إذا كنت تعرف أستاذًا وتعرف مع ذلك سيارة من نوع معين يملكها أحد الاساتذة ، ولكنك تجهل أن الأستاذ الذي تعرفه هو صاحب تلك السيارة ، فشاهدته يوما يركبها وادركت العلاقة بينهما .

## تمرين (5)

بين ادراكك لما يأتي :

(1) جهاز «الراديو»

(2) السيارة .

(3) جهاز «التلفزيون»

(4) البعث حق

(5) في البحر عجب

(6) الحي الجامعي

(7) طنجة بالمغرب الأقصى

واليك جدول اقسام العلم مع امثلتها :

## أقسام العلم (4)

(1) التصور		(2) التصديق	
اقسامه (2)		اقسامه (2)	
(1) بديهي	(2) نظري	(1) بديهي	(2) نظري
مثاله	مثاله	مثاله	مثاله
تصور الحرارة	تصور البعث	الحكم بأن الأربعة شفع	الحكم بأن القمر يسكن

## الدلالة

الامثلة :

- (1) أن تفهم معنى الذكر البالغ الآدمي من لفظ الرجل .
- (2) أن تفهم معنى وجود المذيع بالاذاعة من سماع حديثه بها.

البحث :

إذا تأملت المثالين السابقين وجدت كلا منهما مشتملا على امرين :  
الاول مفهوم ، ويسمى «مدلولاً» والثاني مفهوم منه ويسمى «دالاً» .

فالذكر البالغ الخ في المثال الاول، أمر اول مفهوم من الامر الثاني وهو الرجل ، ووجود المذيع الخ في الثاني ، أمر اول أيضا مفهوم من الثاني وهو سماع حديثه بها بواسطة الجهاز المعروف ، كما أن الرجل في الاول ، وسماع الحديث في الثاني كل منهما دال على الامر الاول فيهما .

القاعدة

5 - الدلالة هي فهم أمر من أمر ويسمى الاول مدلولاً للثاني .

أقسامها

الامثلة :

- (1) دلالة المعهد على البناية الخاصة بجميع مراقفها بالتعليم.
- (2) دلالة تغير الكائنات على حدوثها .

البحث :

المثالان السابقان من الدلالة المعروفة ، والجديد هنا ، هو أنك إذا تأملت مثال الرقم الاول تجد الدال فيه وهو : المعهد لفظيا . ولذلك تسمى الدلالة «لفظية» بخلاف مثال الرقم الثاني فتجده فيه وهو : التغير ، غير لفظي لرجوعه الى الحس والمشاهدة . ولذلك تسمى الدلالة «غير لفظية».

القاعدة

6 - الدلالة قسمان :

- (أ) لفظية : وهي ما كان الدال فيها لفظيا .
- (ب) غير لفظية : وهي ما كان الدال فيها غير لفظي .

اسئلة :

- 1 - ما هي الدلالة ؟ وكم اقسامها ؟
- 2 - ما هي الدلالة اللفظية ؟
- 3 - ما هي الدلالة غير اللفظية ؟

نموذج في بيان نوعي الدلالة والسبب في ذلك في الدلالات الآتية :

الدلالة	نوعها	السبب
دلالة الخبر على الجزء المتم للفائدة	لفظية	لان الدال فيها لفظ
دلالة وجود المخلوقات على خالقها	غير لفظية	لان الدال فيها غير لفظ

تمرين (1)

اذكر مثالين تبين فيهما الدلالة ونوعيهما مع بيان الفرق بينهما .

بين المدلول ونوع الدلالة في الامثلة الآتية :

١) اذا رأيت صورة قاطرة معلقة في ممر قطار يعترض طريق السيارات ، او برقاً في الجو ، او علامات بالطرقات ، او سمعت صوت سيارة رجال المطافئ المستمر ، او المكالمات الهاتفية السلكية او اللاسلكية او الساعة الناطقة بالاذاعة ، او الاذان على المنارات .

## أقسام الدلالة اللفظية وغيرها

الامثلة :

دلالة صراخ المستغيث على مكروه نزل به .

دلالة سماع كلام من دار على وجود انسان بها .

دلالة لفظ عمر على الذات الخاصة .

دلالة صفرة الوجه على الخوف .

دلالة هذا الكون المتقن الصنع على صانعه الحكيم .

دلالة اشارة سائق السيارة على تعيين جهة سيره .

## البحث :

عرفت انقسام الدلالة الى لفظية وغيرها ونريد هنا ان نعرف ما ينقسم اليه كل منهما . فاذا تأملت امثلة القسم الاول من الامثلة السابقة ، وجدت الدال في أولها لفظاً طبيعياً ، لان صراخ المستغيث يرجع للطبيعة والعادة ، وفي الثاني منها لفظاً عقلياً لان سماع الكلام من دار ، دال لفظي يرجع للعقل ، اذ هو الذي يقول باستحالة وجود الكلام بدون صاحبه ، حيث انه عرض وهو لا يقوم بنفسه . وفي الثالث منها لفظاً وضعياً واصطلاحياً ، لكونه يرجع للوضع وهو تعيين اللفظ للدلالة على المعنى . لذلك كانت الدلالة اللفظية من قبيل هذا القسم ، طبيعية في الاول ، وعقلية في الثاني ، ووضعية في الثالث .

بخلاف امثلة القسم الثاني ، فتجد الدال في أولها بعد التأمل أيضاً غير لفظي ، ولكنه طبيعي ، لان صفرة الوجه دال يرجع للطبيعة والعادة . وفي الثاني منها غير لفظي ولكنه عقلي ، لان وجود هذا الكون المنظم المحكم ، دال على الصانع يرجع للعقل ، لان مع كل حكمة حكيم . وفي الثالث منها غير لفظي ولكنه وضعي ، لان اشارة السائق دال يرجع للوضع . لذلك كانت الدلالة غير اللفظية من هذا القسم أيضاً ، طبيعية في الاول ، وعقلية في الثاني ، ووضعية في الثالث . فالت الدلالة بهذا الى ستة أقسام ، الا ان الاعتبار منها قسم واحد هو دلالة اللفظ الوضعية ، لانضباطها وعموم النفع بها .

## القواعد

٧ - ينقسم كل من الدلالة اللفظية وغيرها الى ثلاثة اقسام :

أ) طبيعية : وهي ما كان الدال فيها طبيعياً .

ب) عقلية : وهي ما كان الدال فيها عقلياً .

ج) وضعية : وهي ما كان الدال فيها وضعياً .

٨ - الاعتبار من اقسام الدلالة الستة هو دلالة اللفظ الوضعية .

1 - كم اقسام الدلالة اللفظية وغيرها ؟

2 - ما هي الدلالة الطبيعية ؟ والعقلية ؟ والوضعية ؟

3 - ما هو المعتبر من اقسام الدلالة ؟

نماذج : الاول في بيان انواع اللفظية والسبب في ذلك في الدلالات الآتية :

الدلالة اللفظية	نوعها	السبب
دلالة لفظ «صدرى» المتكرر على ألم في الصدر	طبيعية	لان دالها طبيعي
دلالة سماع كلام الهاتف على وجود صاحبه	عقلية	لان دالها عقلي
دلالة الرباط على عاصمة المغرب	وضعية	لان دالها وضعي

الثاني في بيان انواع غير اللفظية والسبب في ذلك في الدلالات الآتية :

الدلالة غير اللفظية	نوعها	السبب
دلالة نزول المطر على النبات	طبيعية	لان دالها طبيعي
دلالة وجود الفرع على اصله	عقلية	لان دالها عقلي
دلالة ايقاد الضوء الكهربائي الاحمر بالطريق على منع سير السيارة في اتجاهه	وضعية	لان دالها وضعي

### تمرين (1)

اذكر ثلاثة امثلة للدلالة اللفظية : الطبيعية ، والعقلية ، والوضعية مع تحليل اسمها بذلك .

### تمرين (2)

اذكر ثلاثة امثلة للدلالة غير اللفظية : الطبيعية ، والعقلية ، والوضعية مع تحليل ذلك .

### تمرين (3)

بين المعتبر من اقسام الدلالة الستة ، ولماذا ؟

## أقسام اللفظية الوضعية

الامثلة :

1 | دلالة الشمس على كوكب تخفى عند ضوئه الكواكب .  
دلالة فاس على المدينة المغربية التي أسسها ادريس الثاني

2 | دلالة الشمس على الكوكب فقط .  
دلالة فاس على المدينة فقط .

3 | دلالة الاسد على الجراءة .  
دلالة الاربعة على الزوجية .

## القاعدة

- 9 - تنقسم الدلالة اللفظية الوضعية الى ثلاثة أقسام :
- أ ( دلالة المطابقة : وهي دلالة اللفظ على تمام معناه الموضوع له .
- ب) دلالة تضمن : وهي دلالة اللفظ على جزء معناه الموضوع له .
- ج) دلالة التزام : وهي دلالة اللفظ على معنى لازم ذهنيا لمعناه الموضوع له . »

## اسئلة

- 1 - كم اقسام الدلالة اللفظية الوضعية ؟
- 2 - ما هي المطابقة ؟ والتضمنية ؟ والالتزامية ؟ والفرق بينها ؟

نموذج في بيان انواع اللفظية الوضعية والسبب في ذلك في الدلالات الآتية:

الدلالة الوضعية	نوعها	السبب
دلالة المركب على اللفظ الذي يدل جزؤه على جزء معناه	مطابقة	لدلالة اللفظ على تمام معناه
دلالة الصلاة على القيام فيها فقط	تضمنية	لدلالة اللفظ على جزء معناه
دلالة السبعة على الفردية	التزامية	لدلالة اللفظ على لازم معناه

## تمرين (1)

اذكر ثلاثة امثلة لانواع الدلالة اللفظية الوضعية مع تحليل اسم كل

منها .

واليك جدول اقسام الدلالة بأمثلتها :

الامثلة السابقة كلها من قبيل الدلالة اللفظية الوضعية . والجديد فيها هو انها اقسام ثلاثة . فاذا تأملت مثالي القسم الاول ، وجدت ان كلمة « الشمس » لفظ وضع للدلالة على تمام معناه الذي وضع له ، وهو الكوكب الذي تخفى عند ضوئه الكواكب . وان كلمة « فاس » لفظ وضع هو الآخر للدلالة على تمام معناه ، وهو المدينة المغربية التي أسسها ادريس (2) .

لذلك تسمى الدلالة من هذا القبيل « دلالة المطابقة » لان اللفظ الدال طابق معناه الموضوع له ووافقه ... واذا تأملت مثالي القسم الثاني وجدت ان كلمة « الشمس » لفظ وضع كما مر للدلالة على تمام معناه ولكنه هنا انما دل على جزء معناه فقط ، وهو الكوكب . وان كلمة « فاس » هي الاخرى لفظ وضع للدلالة على تمام معناه الا أنه هنا انما دل على جزء معناه فقط وهو المدينة لا غير .

لذلك تسمى الدلالة من هذا القبيل « دلالة تضمن » لتضمن المعنى لجزئه . اما اذا تأملت مثالي القسم الثالث والآخر فتجد ان كلمة « الاسد » لفظ وضع للدلالة على تمام معناه وهو الحيوان المفترس الا انه هنا انما دل على شيء آخر خارج عن هذا المعنى لازم له ذهنيا وهو الجراءة . وان كلمة « الاربعة » لفظ وضع هو الآخر للدلالة على تمام معناه الذي هو : ضعف الاثنين ، الا انه هنا انما دل على لازم هذا المعنى ذهنيا وهو الزوجية .

لذلك تسمى الدلالة من هذا القبيل « دلالة التزام » لالتزام المعنى لازمه ذهنيا . وكانت هذه الاقسام وضعية لاسناد جميعها الى الوضع دهر السبب فيها .



## بحث اللفاظ

### أقسام اللفظ

القسم (1) المركب

الأمثلة :

- 1 | العدل أساس العمران .  
نجح المغرب في جلاء الجيوش الفرنسية عن بلاده .
- 2 | نبي الاسلام .
- 3 | محمد الرسول .

البحث :

الأمثلة السابقة كلها من قبيل اللفظ الموضوع . فاذا تأملت لفظ « العدل أساس العمران » وجدته جملة يدل جزؤها الاول الذي هو العدل على معنى هو « ضد الظلم » وجزؤها الثاني الذي هو « أساس العمران » على معنى آخر هو « أصل العمران » وكل من هذين المعنيين جزء من معنى الجملة الذي هو حصول اصاله العمران للعدل .

ومثل هذا تجده في لفظ « نجح المغرب » الخ فانه كذلك جملة يدل جزؤها الاول الذي هو « نجح » على معنى هو حصول النجاح في الماضي ، وجزؤها الثاني الذي هو « المغرب » على القطر الذي قام به النجاح ، وكل

## أقسام الدلالة

### (I) لفظية

#### أقسامها (3)

(I) طبيعية	مثالها .	دلالة الانين على الالم
(2) عقلية	مثالها .	دلالة سماع خبر على وجود المخبر به
(3) وضعية	مثالها .	دلالة احمد على الذات الخاصة

#### (2) غير لفظية

#### أقسامها (3)

(I) طبيعية	مثالها .	دلالة كثرة العطاس على الزكام
(2) عقلية	مثالها .	دلالة وجود اللوحة على الصانع
(3) وضعية	مثالها .	دلالة الاشارة الحمراء بالطريق على منع سير السيارة في اتجاهها

#### (3) اللفظية الوضعية

#### أقسامها (3)

(I) مطابقة	مثالها .	دلالة المسجد على بيت العبادة
(2) تضمنية	مثالها .	دلالة المسجد على البيت فقط
(3) التزامية	مثالها .	دلالة العمى على البصر

من هذين المعنيين أيضا جزء من معنى الجملة الذي هو : حصول النجاح للمغرب .

أما نبي « الإسلام » من النسبة الإضافية ، فمجمل معناه ذات متصفة بالنبوة منسوبة الى دين يسمى الإسلام ، دل على جزء المعنى الاول دين وعلى الثاني الإسلام . ومثله « محمد الرسول » من النسبة التقييدية فمجمل معناه أيضا ذات لامعة مسماة بمحمد أرادها الله للزعامة الانسانية ، موصوفة بكونها مرسله دل على جزء المعنى الاول « محمد » وعلى الثاني « الرسول » .

وكل لفظ من قبيل هذه الامثلة يسمى « مركبا » لانها ألفاظ يدل جزؤها على جزء معناها ، كان ذلك ، المركب اسناديا أو غيره سريطة أن لا يكون كل منها علما لشيء معين ، والا كان من قبيل المفرد الآتي :

### القواعد

10 - اللفظ الدال بالوضع قسمان : مركب ، ومفرد .

11 - المركب هو : اللفظ الذي يدل جزؤه على جزء معناه .

## أقسامه

الامثلة :

1 يرجع ازدهار التعليم بالمغرب الى جامعة القرويين .  
النظافة أساس القواعد الصحية .

2 أبو السعود .  
عمر الفاروق .

## البحث :

إذا نظرت الى امثلة المركب هذه ، وجدتها قسمين ، فإذا تأملت مثالي القسم الاول ، وجدت كلا منهما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها ، وهي نبوت رجوع ازدهار التعليم بالمغرب الى القرويين في الاول ، ونبوت أساسية القواعد الصحية للنظافة في الثاني ، لذلك يسمى كل مركب من هذا القبيل « تاما » .

أما إذا تأملت مثالي القسم الثاني فتجد أن « ابا السعود » في الاول أفاد ذاتا متصفة بالابوة منسوبة الى السعود ، كما أن « عمر الفاروق » في الثاني أفاد ذاتا مسماة بعمر موصوفة بالفاروقية . وغير خفى ان فائدتهما لا يحسن السكوت عليها . لذلك يسمى كل مركب من هذا القبيل « ناقصا » .

## القاعدة

12 - المركب قسمان :

( أ ) تام : وهو ما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها .

( ب ) ناقص : وهو ما أفاد فائدة لا يحسن السكوت عليها .

أسئلة :

1 - الى كم ينقسم اللفظ الموضوع ؟

2 - ما هو المركب ؟ وإلى كم ينقسم ؟

## نموذج في بيان نوعي المركب والنسب في ذلك في المركبات الآتية :

المركب	نوعه	السبب
الاسلام دين العلوم والتقدم	تام	لانه افاد ما يحسن السكوت عليه
كن محبا لوطنك لا تخن الله والرسول	ثامان	لانهما افادا ما يحسن السكوت عليه
حسان بن ثابت ابو هريرة	ناقصان	لانهما افادا ما لا يحسن السكوت عليه

### تمرين (1)

اذكر مثالين للمركب التام مع تعليل ذلك .

### تمرين (2)

اذكر مثالين للمركب الناقص مع تعليل ذلك .

## أقسام التام

### الامثلة :

1 | الاسلام دين السعادتين .  
المغرب قطر عربي .

2 | اخلص لدينك .  
لا تقنط من رحمة الله .

## البحث :

عند ما ننظر الى هذه الامثلة نجد انها تخص قسم المركب التام . فاذا رجعت الى مثالي القسم الاول ، وجدت كلا منهما يحتمل الصدق والكذب لذاته ، اي مدلوله المطابقي ، بمعنى انه يحتمل ان يقع مدلوله في الخارج فيكون صدقا ، وان لا يقع فيه فيكون كذبا .

لهذا يسمى المركب من هذا القبيل «خبرا» كما يسمى «قضية» وهذا هو مبحث القضايا الآتية ، وهو المعتبر عند المناطقة ، اما اذا رجعت الى مثالي القسم الثاني ، فتدرك أن كلا من الامر في الاول ، والنهي في الثاني لا يحتمل بالنظر لذاته لا صدقا ولا كذبا لذلك يسمى المركب من هذا النوع «انشاء» .

وعدم احتماله الصدق ، والكذب انما هو بالنظر لذاته ، اما باعتبار لازمه فيحتمل ذلك . كناولني الطعام المستلزم ان الطالب جائع وهذا مركب خبري يحتمل ما ذكر ، كما ان النسبة الاضافية والتقييدية في المركب الناقص قد تحتمل الصدق والكذب باعتبار ما تتضمنه من المركب الخبري . فان خادم محمد في الاضافية يتضمن ان لمحمد خادما ، وهو يحتمل الصدق والكذب .

## القواعد

13 - المركب التام قسمان :

( أ ) خبري : وهو كل مركب يحتمل الصدق والكذب لذاته .

( ب ) انشائي : وهو كل مركب لا يحتمل الصدق والكذب لذاته .

14 - المعتبر من قسمي التام هو المركب الخبري .

1 - ما هو التام من المركب ؟ والناقص ؟

2 - الى كم ينقسم التام ؟

3 - ما هو الخبرى ؟ والانشائي ؟

4 - ما هو المعتبر من قسمي التام ؟ ولماذا ؟

نموذج في بيان نوعي التام والسبب في ذلك في المركبات الآتية

المركب التام	نوعه	السبب
سيعود الاسلام الى مجده الاول	خبرى	لانه يحتمل الضيق والكذب لذاته
أفلا تبصرون . (قرآن)	انشائي	لانه لا يحتمل الضيق والكذب لذاته

### تمرين (1)

اذكر امثلة للمركب الخبرى واخرى للانشائي مع بيان الفرق بينهما.

### تمرين (2)

بين المقصود هنا من الخبرى والانشائي ، ولماذا ؟

## القسم (2) المفرد

### الامثلة :

1 | باء الجر ، لام الجر ، همزة الاستفهام .

2 | زيد ، سعاد .

3 | أبو بكر . . . < جعل كل منهما علما للانسان الحيوان الناطق .

### البحث :

أما اذا نظرت الى أمثلة هذا القسم فتجدها بعد التأمل على العكس من أمثلة قسم المركب السابق ، حيث ان تلك ، تدل أجزاء الفاظها على أجزاء معناها ، أما هذه ، فتجد الفاظها كزيد ، وأبى بكر ، وغيرها لا تدل أجزاءها على أجزاء معناها . اذ لا يدل الزاى من لفظ «زيد» ولا ابى من لفظ «أبى بكر» ولا الحيوان من لفظ «الحيوان الناطق» على بعض معناها الذى هو الذات المسماة بها . لذلك تسمى كلها «مفردة» .

فعند ما ترجع الى أمثلة الرقم (1) تجد ان المفرد فيها لا جزء له حيث بنى على حرف واحد ، ودخلت هذه الصورة فى المفرد ، لان السالبة فى معناه تصدق مع نفي الموضوع . أما اذا رجعت الى أمثلة الرقم الثانى فتجد ان لهما أجزاء ، أى حروفا ، ولكنها لا يدل كل منها على شىء .

## القواعد

15 - المفرد هو اللفظ الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه.

16 - يشمل المفرد ثلاث صور :

( أ ) ما لا جزء له أصلا .

( ب ) ما له جزء غير دال على معنى .

( ج ) ما له جزء دال على غير جزء معناه .

17 - المفرد ثلاثة أقسام :

( أ ) اسم : وهو ما يستقل بالمفهومية من غير دلالة على الزمان .

( ب ) حرف : وهو ما لا يستقل بالمفهومية وحده .

( ج ) فعل : وهو ما يدل على معنى مقترن بزمان .

### اسئلة :

1 - ما هو المفرد ؟ وكيف يشمل من الصور ؟

2 - كم أقسامه ؟

3 - ما هو الاسم ؟ والفعل ؟ والحرف ؟

نموذج في بيان أنواع المفرد والسبب في ذلك في المفردات الآتية :

المفردات	نوعها	السبب
نور ، قلم ، كتاب	أسماء	لاستقلالها بالمفهومية
أدرك ، يصلي ، يبني ، اعدل	أفعال	لدلائها على معنى مقترن بزمان
من ، الى ، عن ، على	حروف	لعلم استقلالها بالمفهومية

وأما اذا رجعت الى مثالي الرقم الثالث فتجد ان لهما اجزاء دالة ولكن على غير جزء معناه الحالي . اذ لا يفهم من كلمة « ابي » وحدها في الاول جزء المعنى المراد . كما لا يفهم ذلك من كلمة « بكر » ايضا وإن كانتا في الأصل مركبا اضافيا له جزءان يدل كل منهما على معنى كما لا يفهم ايضا من كلمة « الحيوان » وحدها في الثاني ، ولا من « الناطق » كذلك جزء المعنى . اذ لا يدل كل منهما على بعض الدات المعينة ، وإن كانتا في الأصل مركبا تقييدا له جزءان يدل كل منهما على معنى في نفسه ، إلا انه لما جعل كل من المنالين علما تنوسيت فيه دلالة كل جزء منه على معنى . لهذا كانا معا من قبيل المفرد ، لا من قبيل المركب ، وبهذا أدركت ان المفرد يشمل ثلاث صور .

### تذييل

نم ان هذا المفرد ثلاثة أقسام :

1 - ما يستقل بالمفهومية وحده من غير دلالة على الزمان ويسمى

« اسما » .

2 - وما لا يستقل بالمفهومية وحده ويسمى « حرفا » .

3 - وما يدل على معنى مقترن بزمان ويسمى « فعلا » .

### تمرين (1)

اذكر ثلاثة أمثلة لصور المفرد ، مع بيان الفرق بينها .

### تمرين (2)

اذكر ثلاثة أمثلة لأقسام المفرد ، مع بيان الفرق بينها .

### تمرين (3)

ميز المركب من المفرد في العبارات الآتية :

- (1) دار السلام ، (2) بيت لحم ، (3) نيويورك ، (4) أبو هريرة ،
- (5) جعفر الشاعر . مسمى بها ، (6) أبو الحسن ، (7) عمر الخليفة ،
- (8) هذا كاتب ، غير مسمى بها .

## الكلي والجزئي

### الأمثلة :

- (1) أمة ، وزير ، نجم ، باب ، طريق ، أستاذ ، معهد .
- (2) أبو بكر ، عمر ، عثمان ، علي ، خالد ، مكة ، فاس ، القاهرة .

### البحث :

إذا نظرت الى الأمثلة السابقة ، تجدها خاصة بالاسم المفرد . وبذلك تدرك ان المنقسم الى الكلي ، والجزئي هو الاسم وحده . وإذا رجعت اليها وجدتها باعتبار عدم تشخص المعنى ، وتشخصه قسمين :

فإذا تأملت أمثلة القسم الاول ، وجدت ان كلمة « أمة » اسم كمفرد دال على معنى هو « جماعة » وهذا المعنى عام صالح لان يدخل تحته افراد

كثيرة من هذا النوع ، من الانسان وغير الانسان ، كما ان لفظها يصدق هو الآخر على كل طائفة ، فيقال امة لجماعة الانسان ، والطيور ، والنمل وغيرها .

ومثل هذا تجده في كلمة « وزير » فهي اسم مفرد دال على معنى هو « معين رئيس الدولة في شأن خاص من شؤونها » وهذا المعنى ايضا صالح لان يندرج تحته افراد كثيرة من نوعها ايضا وهكذا كل اسم من الاسماء الباقية من هذا القسم . لهذا يسمى كل اسم مفرد من هذا القبيل « كلياً » لعموم معناه وكليته .

أما إذا تأملت أمثلة القسم الثاني ، فتجد مفرداتها اعلاما شخصية وضعت لمعان خاصة عكس أمثلة القسم الاول . فكلمات ابي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وخالد ، كلها اعلام وضعت للدلالة على مشخصات معينة لا تتناول غيرها ، اذا سمعها المرء انصرف ذهنه الى تلك الذوات بعينها ، واعنى بها هنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بيضوا وجهه تاريخ الاسلام ، ومثل ذلك غيرهم من الاعلام ، وهذه لانسان .

أما كلمات مكة ، وفاس ، والقاهرة ، فهي اعلام ايضا كسابقتها وضعت للدلالة على مشخصات معينة ، فمكة علم لمعنى خاص هو المدينة التاريخية التي شرفها الله بأول بيت وضع للناس ، وفاس هي الاخرى علم لمعنى خاص هو المدينة المغربية التي اسسها ادريس الثاني ، وهكذا القاهرة . وهذه لمكان .

لذلك يسمى كل اسم مفرد من هذا القبيل « جزئياً » لان تصور الذوات الخاصة المسماة بتلك الالفاظ يمنع من صدقها على متعدد ولا يشتركها غيرها في تلك المعاني الخاصة ، فان شارك عمر مثلاً غيره في اسمه ، فليس ذلك بضر ، لانه لا يرجع لاشتراكهما في المدلول ، بل لتعدد الوضع ، وهو اشتراك لفظي عارض ، لا يقدر في كون عمر جزئياً .

18 - الاسم المفرد باعتبار معناه قسمان :

( أ ) كلي : وهو اللفظ المفرد الدال على معنى يصلح لأن يدخل تحته أفراد كثيرة .

( ب ) جزئي : وهو اللفظ المفرد الدال على معنى خاص لا يتناول غيره .

19 - لا يضر الجزئي عروض الاشتراك اللفظي بسبب تعدد وضعه .

أسئلة :

1 - إلى كم ينقسم الاسم المفرد ؟

2 - ما هو الكلي ؟ والجزئي ؟ ولماذا سميا بذلك ؟

نموذج في بيان نوعي الاسم المفرد والسبب في ذلك في المفردات الآتية :

الاسماء المفردة	نوعها	السبب
قاقة ، قطر ، نور ، عدل .	كليات	لعموم معناها
احمد ، زينب ، القدس ، بغداد	جزئيات	لخصوص معناها

تمرين (1)

ائت بمثالين لنوعي الاسم المفرد طبق النموذج مع تعليل ذلك .

تمرين (2)

ميز الكلي من الجزئي في العبارات الآتية :

(I) بئر زمزم ، (2) جامع القرويين ، (3) دار الحديث ، (4) الحي الجامعي ، (5) المكتب الدائم للتعريب ، (6) جهاز «التلفزيون» ، (7) الشمس ، (8) القطار ، (9) الرسول ، (10) العلماء ، (11) عبد الرحمن بن خلدون ، (12) مالك بن انس ، (13) المدينة المنورة .

واليك جدول اقسام اللفظ بامثلتها :

اقسام اللفظ الموضوع (2)		(1) المركب اقسامه (2)	
(I) تام		مثاله	كتب الله أن الغلبة له ولرسله
(2) ناقص		مثاله	محاولة الصعود للقمر
اقسام التام (2)			
(I) خبري		مثاله	فاح المسك في المسجد
(2) انشائي		مثاله	اشتغل بما يعينك
(2) المفرد اقسامه (3)			
(I) اسم		مثاله	العدل
(2) فعل		مثاله	بنى
(3) حرف		مثاله	على
اقسام الاسم المفرد (2)			
(I) كلي		مثاله	أب ، تفاح ، كوكب
(2) جزئي		مثاله	احمد ، عائشة ، طنجة



## المفهوم ، والمصدق

الامثلة :

الانسان .

(I) يدل على الحيوان الناطق .

(2) يدل على الافراد من محمد ، وعمر وزينب الخ .. أفراد البشرية .

الانسان الحقوقي .

(I) يدل على من له كفاءة في الحقوق .

(2) يدل على الافراد من محمد الحقوقي وعائشة الحقوقية .

البحث :

المثالان السابقان من الكلي المعروف . واذا رجعت اليهما من جديد وتأملت دلالة الكلي كالانسان في الرقمين من كل منهما تدرك انه يدل أولا مباشرة على المعنى ، وهو الحيوان الناطق في اول الرقمين الاولين ، والذي له كفاءة في الحقوق في اول الاخيرين ، ويدل ثانيا بواسطة هذا المعنى على الافراد من محمد ، وعمر ، وزينب الخ أفراد البشرية في ثاني الاولين ، وعلى محمد الحقوقي ، وعائشة الحقوقية في ثاني الاخيرين .

وكل معنى من قبيل ما يدل عليه الكلي أولا فيهما ، يسمى «مفهوما» لفهمه من لفظ الكلي ، كما يسمى بالحقيقة أو الماهية . وكل فرد من الافراد

التي يصدق عليها ذلك المعنى من قبيل ما يدل عليه الكلي ثانيا فيهما ايضا يسمى «ما صدقا» لصدق ذلك المفهوم عليه .

واذا عدت الى المثالين مرة أخرى ، وجدت الكلي فيهما وهو «الانسان» قد أطلق أولا ولم يقيد بشيء ، ولذلك تجد الافراد التي دخلت تحت مفهومه المسماة بالماصدق كثيرة تبلغ اليوم سنة 1965 نحو ثلاثة ملايين نسمة . أما ثانيا فتجده قد قيد بصفة الحقوقي ، ولذلك قلت ماصدقاته ، واصبح لا يشمل الا بعض الافراد القليلة بالنسبة لما دخل تحته أولا وهو مطلق ، وهم المخصوصون بمعرفة الحقوق .

## القواعد

20 - لكل كلي دالتان :

( أ ) دلالاته من جهة اللفظ على المعنى ويسمى « مفهوما » .

( ب ) دلالاته من جهة المعنى على الافراد التي تدخل تحت ذلك المعنى وتسمى « ما صدقا » .

21 - اذا أطلق الكلي كثر ما صدقه ، واذا قيد نقص .

اسئلة :

1 - كم للكلي من الدلالات ؟

2 - ما هو المفهوم ؟ والمصدق ؟ والفرق بينهما ؟

الاول فى بيان مدلول الكلى والسبب فى ذلك فى المدلولات الآتية :

مدلول الكلى	نوعه	السبب
القاضى يدل أولا على الذى له ذراية فى الفقه وانتصب لحل مشاكل الخصوم .	مفهوم	لانه فهم من لفظ الكلى مباشرة
ويدل ثانيا على محمد القاضى وعمر القاضى وزينب القاضية .	ما صدق	لانه يصدق عليه معنى الكلى

الثانى فى بيان نوعى الكلى من حيث الاطلاق والتقييد وما ينبئ على ذلك  
فيما يأتى .

الكلى	نوعه	ما ينبئ عليه
رجل يدل على الذكر البالغ آدمى	مطلق	كثرة الماصدقات
رجل الفضاء يدل على من خصه الله بركوب الايخطار فى الفضاء العلوى	مقيد	قلة الماصدقات

### تمرين (1)

اذكر مثالين لبيان مدلول الكلى ، مع تحليل اسم كل منهما .

### تمرين (2)

ائت بمثالين لنوعى الكلى مع بيان ما ينبئ على ذلك .

## تقابل الالفاظ

الامثلة :

1	كاتب . أبيض . أب .	2	لا كاتب . أسود . ابن .
---	--------------------------	---	------------------------------

البحث :

اذا تأملت الامثلة السابقة تجدها متقابلة لا متماثلة . فلفظ «كاتب»  
فى الاول يقابل لا كاتب فى الثانى حيث ان الاول منتصف بالكتابة  
والثانى يعدمها وهما لا يجتمعان : ومثل هذا تجده فى لفظي ابيض ،  
واسود ، واب وابن ، لعدم اجتماع الطرفين فى جميعها فى الشخص الواحد  
والزمن الواحد ، من جهة واحدة .

### القاعدة

22 - التقابل هو أن لا يجتمع امران فى زمان واحد فى ذات واحدة .  
من جهة واحدة .»

## انواع التقابل

### الامثلة :

1	انسان .	لا انسان .
	أحمر .	أزرق .
	فوق .	تحت .
	بصر .	عمى .
2		

### البحث :

اما عند ما تنظر الى هذه الامثلة فزيادة على انها من التقابل المعروف. تدرك انها انواع اربعة . فـ « الانسان » فى الرقم الاول مع مقابله « لا انسان » اذا تأملتكما تجد بينهما تقابلا خاصا وهو تقابل الامر وسلبه مع كونهما لا يجتمعان ولا يرتفعان ، لامتناع خلو الوجود عنهما معا .

وكل تقابل من هذا النوع ، يسمى « تقابل النقيضين » ثم ان التناقض كما يذكر فى القضايا الآتية بالاصالة قد يذكر هنا فى المفردات جمعا للنظائر. أما مثال « احمر » مع مقابله « الازرق » فتجد بينهما تقابلا يخالف تقابل النقيضين حيث انهما لا يجتمعان وقد يرتفعان معا ، لوجود الواسطة بينهما. وكل تقابل كهذا يسمى « تقابل الضدين » .

وأما مثال « فوق » مع مقابله « تحت » فتجد بينهما تقابلا من نوع آخر ايضا ، فهما وجوديان معا لا يجتمعان فى الشخص الواحد والزمن.

الواحد من جهة واحدة ، اذا تصور احدهما تصور معه الآخر ، حيث لا يعقل أحدهما فى الذهن و لافى الخارج بدون الآخر ، وكل تقابل من هذا النوع يسمى « تقابل المتضايقين » .

وغير خفى أن الامور المتضايقة تختلف فقط بالإعتبار ، فليس الاب أبيا الا بالقياس الى ابنه ، وهكذا عكسه . وأما المثال الرابع والاخير وهو البصر مع مقابله العمى فتجد بينهما تقابلا من نوع آخر أيضا وهو ان أحدهما وجودى ، والآخر عدمى ، واذا تأملت العدمى هنا أدركت انه سالب للوجودى عن شأنه ان يتصف به ويقبله ، لانك اذا عرفت العمى قلت : عدم البصر ، وكل تقابل كهذا يسمى « تقابل العدم والملكة » .

### القاعدة

#### 23 - التقابل اربعة انواع :

- أ ( تقابل النقيضين : وهما الامران اللذان احدهما سلب للآخر ، لا يجتمعان ولا يرتفعان .
- ب ( تقابل الضدين : وهما الامران الوجوديان اللذان لا يجتمعان وقد يرتعان .
- ج ( تقابل المتضايقين : وهما الامران اللذان لا يتعقل احدهما بدون الآخر .
- د ( تقابل العدم والملكة : وهما الامران اللذان احدهما وجودى والآخر عدمى سالب للوجودى عن يتصف به .

### اسئلة :

- 1 - ما هو التقابل ؟ وكم عدد انواعه ؟
- 2 - ما هما النقيضان ؟ والضدان ؟
- 3 - ما هما المتضايقان ؟ والعدم والملكة ؟

نموذج في بيان انواع التقابل ، والسبب في ذلك في الكليات الآتية :

الكليان المتقابلان	نوع التقابل فيهما	السبب
قريب - لا قريب	تقابل النقيضين	لان احدهما سلب للآخر
طويل - قصير	تقابل الضدين	لا مكان الارتفاع دون الاجتماع
المعلم - المتعلم	تقابل المتضايقين	لعدم تعقل أحدهما بدون الآخر
النطق - البكم	تقابل العدم والملكة	لان العدمى فيهما سالب للوجودى عن يتصف به

#### تمرين (1)

ايت بأمتلة لانواع التقابل الاربعة .

#### تمرين (2)

فرق بين النقيضين والضدين ، وبين احدهما والمتضايقين والعدم والملكة .

### النسبة بين الكليين

الامثلة :

1	الانسان - والبشر .	2	الرجل - والشجر .
	الاسد - والسبع .		الفرس - والكتاب .

3	الانسان - والناطق .	4	السلاج - والمسدس .
	الناطق - والضاحك .		الافريقى - والمغربى .

5	الانسان - والاسود .
	الحديد - والسيارة .

#### البحث :

أنظر الى الامثلة السابقة تجدها كلها من ألفاظ الكلى السابق . ورجوعك اليها ومقابلتك بين اى كلى وآخر فيها ، تدرك نسبة من النسب الآتية :

فاذا قارنت بين الانسان ، والبشر ، وبين الاسد ، والسبع ، فى مثالى الرقم الاول ، وجدتهما متحدين فى المفهوم ، والمأ صدق معا ، فمفهوم الانسان والبشر واحد وهو : الحيوان الناطق . ومفهوم الاسد والسبع كذلك وهو : الحيوان المفترس ، كما أن مأ صدق الاولين واحد ، وهو : محمد وعمر ، وخالد ، وفاطمة ، وزينب .

لهذا تكون النسبة بينهما حينئذ هي « الترادف » ويسمى الكليان « مترادفين » .

واذا قارنت بين الرجل ، والشجر ، وبين الفرس والكتاب ، فى مثالى الرقم الثانى ، وجدتهما متخالفين فى المفهوم ، والمأ صدق معا ، عكس الترادف ، فمفهوم الرجل ، غير مفهوم الفرس ، ومفهوم الشجر ، غير مفهوم الكتاب ، كما أن مأ صدق كل منهما ، غير مأ صدق الآخر ايضا لذلك تكون النسبة بينهما حينئذ هي « التباين » ويسمى الكليان « متباينين » وفي هذا الرقم فقط كان التباين كلياً ، اما بقيتها فهو فيها جزئى .

وإذا قارنت بين الإنسان ، والناطق ، وبين الناطق هذا والضاحك في مثالي الرقم الثالث ، وجدتهما متحدين في الما صدق ، متباينين في المفهوم ، فما صدق الإنسان اعنى افراده من محمد ، وعمر ، وخالد ، هو ما صدق الناطق ، وما صدق الناطق هذا هو ما صدق الضاحك أيضا ، ومفهوم الإنسان والناطق في الأول ، والناطق والضاحك في الثاني مختلف . اذ مفهوم الإنسان : الحيوان الناطق ، ومفهوم الناطق المفكر بالقوة العاقلة . كما ان مفهوم هذا الأخير يخالف مفهوم الضاحك الذى هو المنسبط الوجه حتى تظهر استنانه . ونظرا لاتحادهما وتساويهما في الما صدق ، كانت النسبة بينهما حينئذ هي « التساوى » ويسمى الكليان « متساويين » .

وإذا قارنت بين السلاح ، والمسدس ، وبين الأفريقي والمغربي في مثالي الرقم الرابع ، وجدتهما غير متساويين في جميع الما صدقات ، لان أحدهما أعم مطلقا في معناه من الآخر ، بحيث يصدق الأعم الذى هو أكثر افرادا على أفراد الآخر وعلى غيرها يجتمعان في مادة وينفرد أحدهما فقط بأخرى . فالسلاح أعم في معناه من المسدس ، وهو صادق على أفراد المسدس ، وعلى غيرها من المدافع والبندقية والسيوف . كما أن الأفريقي بدوره أعم من المغربي ، فهو صادق على أفراد المغربي وعلى غيرها من المصري . والمالى ، لهذا تكون النسبة بينهما حينئذ هي « العموم والخصوص المطلق » وفى هذا الرقم وقع الافتراق من جهة واحدة .

أما إذا قارنت بين الإنسان والاسود ، وبين الحديد والسيارة في مثالي الرقم الخامس ، وجدت كلا منهما أعم من الآخر من جهة ، وأخص منه من جهة أخرى ، يجتمعان في مادة وينفرد كل منهما بأخرى . فالإنسان فى الاول باعتبار انه يصدق على الزنجى الاسود ، وعلى الاوربى الابيض اعم من الاسود ، والاسود حينئذ أخص منه ، والاسود بدوره باعتبار انه يصدق على الزنجى الذى هو نقطة اجتماعهما ، وعلى الغراب أعم من الإنسان ،

والإنسان حينئذ أخص منه ، والحديد فى الثانى باعتبار انه يصدق على السيارة بمعنى المركوب الحديدي ، وعلى الدرع والسيوف وغيرها أعم من السيارة ، وهى حينئذ أخص منه . والسيارة باعتبار انها تصدق على المركوب المشار اليه وهى نقطة اجتماعهما ، وعلى الكواكب التى تسير حول الشمس ، وعلى القافلة أعم من الحديد ، وهو حينئذ أخص منها ، لهذا كانت النسبة بينهما حينئذ هي « العموم والخصوص من وجه » ، وفى هذا الرقم وقع الافتراق من جهتين .

### القاعدة

24 - لا بد لاي كليين عند المقارنة بينهما من بعض النسب الخمس الآتية :

- أ ( الترادف : وتكون بين كليين اتحدا مفهوما وما صدقا .
- ب ( التباين : وتكون بين كليين اختلافا مفهوما ، وما صدقا .
- ج ( التساوى : وتكون بين كليين اتحدا ما صدقا لا مفهوما .
- د ( العموم والخصوص المطلق : وتكون بين كليين احدهما أعم من الآخر مطلقا .
- هـ ( العموم والخصوص الوجهي : وتكون بين كليين احدهما أعم من الآخر من جهة ، وأخص منه من جهة أخرى .

### اسئلة

- 1 - كم عدد النسب بين الكليين ؟
- 2 - ما هو الترادف ؟ والتباين ؟ والتساوى ؟
- 3 - ما هو العموم والخصوص المطلق ؟ والوجهي ؟

نموذج فى بيان أنواع النسب والسبب فى ذلك فى الكليات الآتية :

الكليان	نوع النسبة بينهما	السبب
البر - والقمح	الترادف	لاتحادهما مفهوما وما صدقا
الكاتب - والضاحك	التساوى	لاتحادهما ما صدقا
المعهد - والسيارة	التباين	لاختلافهما مفهوما وما صدقا
الفاكهة - والتفاح	العموم والخصوص المطلق	لان احدهما اعم من الآخر مطلقا
الذهب - والخاتم	العموم والخصوص الوجهى	لان كلا منهما اعم ، وأخص

#### تمرين (1)

ائت بخمسة أمثلة لأنواع النسب الخمس .

#### تمرين (2)

فرق بين نسبة التساوى ، والترادف ، وبين احدهما والتباين وبين العموم والخصوص المطلق والوجهى .

#### تمرين (3)

عين النسبة فى كل كليين من الكليات الآتية :

- (1) الأسد - والليث (3) القلم - والكتاب  
(2) الأسد - والمفتوس (4) الثمر - والعنب  
(5) الفضلة - والسوار

## الذاتى والعرضى

#### الأمثلة :

- 1 | الحيوان للانسان .  
2 | الضاحك والكاتب له أيضا .  
الناطق له أيضا .  
المتحرك والابيض له أيضا .  
3 | الانسان لماهيته .

#### البحث :

الأمثلة السابقة من الكلى المعروف ، اذ هو المنقسم الى الذاتى وغيره ، والجديد هنا ، هو انك اذا تأملت الكلى فى مثال الرقم الاول وجدته جزءا للذات ، أى ماهية افراده بأن كان جنسا لها كالحیوان بالنسبة للانسان فى الاول أو فضلا لها أيضا كالناطق له فى الثانى . لذلك ينسب للذات فيقال فيه « كلى ذاتى » .

أما اذا تأملته فى أمثلة الرقم الثانى الأربعة ، فتجده خارجا عنها بأن كان عرضا خاصا كالضاحك ، والكاتب بالنسبة للانسان أيضا ، فى الاولين ، أو عرضا عاما كالمتحرك والابيض بالنسبة له أيضا فى الاخيرين . ولذلك ينسب للعرض فيقال فيه « كلى عرضى » ، أما اذا تأملت مثال الرقم (3) والاخير فانك لا تجده جزءا لماهية كما فى الاول ، ولا خارجا عنها كما فى الثانى ، بل نفسها وتماها كالانسان بالنسبة لماهية افراده ، وهى الحيوان الناطق . ولذلك لا يقال فيه ذاتى ، ولا عرضى ، بل واسطة بينهما .

25 - الكلي باعتبار دخوله في الماهية وخروجه عنها ثلاثة اقسام :

- ( أ ) ذاتي : وهو الكلي الذي يكون جزءا لماهية افراده .
- ( ب ) عرضي : وهو الكلي الخارج عن ماهية افراده .
- ( ج ) واسطة : وهو الكلي الذي ليس بداخل في الماهية ولا خارج عنها .

اسئلة :

- 1 - ماهو الذاتي والعرضي ؟ والفرق بينهما ؟
- 2 - ما هي الواسطة بينهما ؟

تمرين (1)

اذكر مثالين للذاتي ، والعرضي ، ومثالا للواسطة مع التعليل .

## الكليات الخمس

الامثلة :

- (1) الحيوان بالنسبة للانسان .
- (2) الناطق له أيضا .
- (3) الماشي له أيضا .
- (4) الضاحك له أيضا .
- (5) الانسان لماهيته .

البحث :

الجديد هنا هو معرفة أسماء الكليات السابقة ، وانها تنحصر في خمس . ذلك أن الكلي اذا وجدته جزءا لماهية وكان مشتركا بين حقائق

مختلفة كالحیوان للانسان . في الرقم الاول ، فانه يصدق على الانسان ، والفرس ، والطيور وغيرها ، وحقائق الثلاثة مختلفة ، سمي « جنسا » .

وان وجدته كذلك ولم يكن مشتركا ، بل خاصا بحقيقة واحدة ، كالناطق للانسان ايضا ، فانه صفة ذاتية له تميز افراد حقيقته الواحدة ، عن افراد غيرها من الحقائق المشتركة معها من فرس ، وبقر ، وطيور ، وغيرها في جنس واحد هو « الحيوان » سمي « فصلا » ، وان لم تجده جزءا لها بأن كان خارجا عنها وكان مشتركا كالماشي بالنسبة للانسان ، فانه صفة عامة تصدق على الانسان وعلى غيره ممن شاركه فيها سمي « عرضا عاما » ، وان كان كذلك أيضا ولم يكن مشتركا بل خاصا بماهية واحدة كالضاحك له أيضا ، فانه صفة خاصة بالانسان سمي « خاصة » .

أما اذا لم تجده جزءا لماهية ، ولا خارجا عنها ، كالانسان في الرقم الخامس ، فانه تمام ماهية افراده ، يصدق على كثيرين متفقين في الحقيقة ، كجعفر ، وعمر ، وفاطمة ، وغيرها ، حيث لم تزد عليه الا بالعوارض المشخصة ، فيسمى « نوعا » وتعرف هذه بالكليات الخمس .

## القاعدة

26 - الكلي باعتبار كونه مشتركا او مختصا خمسة اقسام :

- ( أ ) جنس : وهو جزء الماهية الصادق عليها وعلى غيرها .
- ( ب ) فصل : وهو جزء الماهية الخاص بها .
- ( ج ) عرض عام : وهو الكلي الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها .
- ( د ) خاصة : وهي الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها .
- ( هـ ) نوع : وهو الكلي الصادق على كثيرين متفقين في الحقيقة .



## أقسام الجنس

### الامثلة :

(I) الحيوان للانسان (2) الجوهر له أيضا .

(3) النامي للحيوان والجسم .

### البحث :

إذا نظرت الى هذه الامثلة ، وجدتها من الجنس المعروف ، كما تجدها أقساما ثلاثة. فإذا تأملت «الحيوان» فى الرقم الاول بالنسبة للانسان وجدته جنسا متصلا به ، فوّه الاجناس ، وهى الجسم النامى ، والمطلق ، والجوهر ، وتحت الأنواع ، وهى الانسان ، والفرس ، والطير ، وغيرها ، التى يشترك جميعها فى جنس واحد هو الحيوان الذى هو اقرب الاجناس اليها . ومن ثم سمي « جنسا قريبا » و « سافلا » .

وإذا تأملت «الجوهر» فى الثانى بالنسبة للانسان أيضا ، وجدته جنسا تحته الاجناس السابقة ، وليس فوّه جنس ، ومن ثم سمي « جنسا بعيدا » و « عاليا » .

أما إذا تأملت «النامى» بالنسبة للحيوان ، والجسم ، فتجده جنسا فوّه الجنس المطلق ، وتحت جنس الحيوان ، ومن ثم سمي « جنسا متوسطا » .

### القاعدة

27 - الجنس ثلاثة أقسام :

- قريب : وهو ما فوّه الاجناس وتحت الأنواع .
- بعيد : وهو ما لا جنس فوّه تحته الاجناس .
- متوسط : وهو ما فوّه جنس ، وتحت جنس .

### اسئلة :

- 1 - كم عدد الكليات ؟ وما سببها ؟
- 2 - ما هو الجنس ؟ والفصل ؟ والنوع ؟
- 3 - ما هو العرض العام ؟ والخاصة ؟

نموذج فى بيان أنواع الكلى والسبب فى ذلك فى الكليات الآتية :

الكلى	نوعه	السبب
المركب بالنسبة للقضية	جنس	لانه جزء مشترك
المحتمل للصدق والكذب بالنسبة للقضية	فصل	لانه جزء خاص
الكلية بالنسبة للحملية	عرض عام	لانه خارج مشترك
الحملية بالنسبة للقضية	خاصة	لانه خارج خاص
القضية بالنسبة لماهيتها وهى كل مركب احتمل الصدق والكذب لذاته	نوع	لانه ليس داخلا ولا خارجا

### تمرين (1)

ائت بخمسة أمثلة للكليات ، وبين وجه حصرها فى الخمس .

### تمرين (2)

ائت بمثال تفرق فيه بين الجنس والفصل وبين العرض العام والخاصة .

### تمرين (3)

فرق بين الجنس والعرض العام ، وبين الفصل والخاصة ، وبين الاربعة والنوع .

## اسئلة :

- 1 - كم اقسام الجنس ؟
- 2 - ما هو الجنس القريب ؟ والبعيد ؟ والمتوسط ؟

### تمرين (1)

اكتب بمثال تفرق فيه بين الجنس القريب ، والبعيد ، والمتوسط .

## أقسام الفصل

### الامثلة :

- (1) الناطق للانسان
- (2) المدرك له أيضا .

### البحث :

المثالان السابقان من الفصل المعروف ، والجديد فيهما انهما قسمان : فالناطق للانسان اذا تأملته ، وجدته قد ميز ماهيته عن مشاركتها في جنسها القريب ، الذي هو الحيوان الشامل للانسان ، وغيره ، ومن ثم سمي « فصلا قريبا » . والمدرك بالنسبة للانسان ايضا اذا تمعننه وجدته قد ميز ماهيته عن مشاركتها في جنسها البعيد الذي هو النامي الشامل للحيوان ، والنبات ، وهو بعيد من الانسان حيث انه فصل جنسه الذي هو الحيوان ، ومن ثم سمي « فصلا بعيدا » .

## القاعدة

### 28 - الفصل قسمان :

- (أ) قريب : وهو ما يميز الماهية عن مشاركتها في جنسها القريب .
- (ب) بعيد : وهو ما يميز الماهية عن مشاركتها في جنسها البعيد .

## اسئلة :

- 1 - كم اقسام الفصل ؟
- 2 - ما هو الفصل القريب ؟ والبعيد ؟

### تمرين (1)

اكتب بمثال تفرق فيه بين الفصل القريب ، والبعيد .

## أقسام النوع

### الامثلة :

- (1) الانسان للحيوان
- (2) الحيوان للجسم النامي

### البحث :

أما اذا نظرت الى هذين المثالين ، فتجدتهما قسمين : فاذا تأملت «الانسان» في الاول ، وجدته كليا اندرج تحت جنسه : الحيوان ، وافراده من محمد ، وعمر ، واحمد متفقة الحقيقة وهي : الحيوان الناطق ، لذلك سمي « نوعا حقيقيا » حيث صدق على افراد متفقة الحقيقة فقط . أما اذا تأملت «الحيوان» في الثاني ، فتجده كليا أيضا اندرج تحت جنسه : الجسم النامي ، ولكن افراده من انسان ، وفرس ، وطير ، مختلفة الحقيقة ، ومن ثم سمي « نوعا اضافيا » لان نوعيته بالنسبة لما فوقه .

## القاعدة

### 29 - النوع قسمان :

- (أ) حقيقي : وهو الكلي الصادق على افراد متفقة الحقيقة .
- (ب) اضافي : وهو الكلي الذي اندرج تحت جنس ولو كانت افراده مختلفة الحقيقة .

1 - ما هو النوع الحقيقي ؟

2 - ما هو النوع الاضافى ؟

### تمرين (1)

انت بمثال تبين فيه النوع الحقيقي ، والاضافى مع الفرق بينهما .  
واليك جدول اقسام الكلى :

اقسام الكلى (5)			
(1) الجنس	اقسامه (3)	(I) قريب	(2) بعيد
(2) الفصل	اقسامه (2)	(I) قريب	(2) بعيد
(3) النوع	اقسامه (2)	(I) حقيقى	(2) اضافى
		(4) العرض العام	
		(5) الخاصة	

## الكل والكلى ، والجزئية والجزء

### الامثلة :

- هذه مائة دينار . كل نفس ذائقة الموت «قرآن»  
1 كل المغاربة ناروا ضد المستعمر 2 كل ذلك لم يكن «حديث»  
السريير كل أقر المدين بال عشرة دراهم .

3 بعض الذهب خاتم 4 الخشب المسار بالنسبة للسريير الخشبى قليل من الناس مومن

### البحث :

قد عرفت الكلى ، والجزئى . أما هنا فنريد ان نعرف الكل ، والكلى والجزئية ، والجزء . وغير خفى ان هذه الالفاظ انما تشاركهما فى المادة فقط ، دون المعانى لتباعدها .

فاذا تأملت أمثلة القسم الاول، وجدت الكل فيها يطلق على أنواع ثلاثة، فاذا رجعت الى الاول منها ، وجدت الكل فيه بمعنى الحكم الثابت للمجموع من حيث هو مجموع أى من غير استقلال واحد به ، فان الاشارة ثابتة لجميع المائة من غير استقلال واحد منها بها، لذلك يسمى الكل هنا بـ «المجموعى».

واذا رجعت الى الثانى ، وجدته بمعنى الحكم الثابت لبعض الافراد فقط من غير استعمال ايضا . لان الثورة ضد المستعمر ، لم تقع من جميع المغاربة ، لعجز البعض اولا ، وغيبة الآخر ثانيا ، ثم الحاضر منهم لم يستقل كل واحد بها ، بل تعاونوا على ذلك . ومن ثم يسمى الكل هنا بـ «البعض المجموعى» ، واذا رجعت الى الثالث وجدته بمعنى الماهية المركبة من اجزاء ، فكلية السريير هى بمعنى الهيئة المركبة من الخشب والمسار . أما اذا تأملت امثلة الاقسام الثلاثة الباقية ، فتجدها كلها تقابل ما يطلق عليه الكل من الانواع السابقة . فاذا رجعت الى أمثلة القسم الثانى ، وجدت الكل فيها من قبيل الكلية المقابلة لكل المجموعى اول القسم الاول . والكلى كما يأتى هى الفضية المحكوم فيها على كل فرد على سبيل الاستقلال . فالحكم فى الآية واقع على كل فرد من أفراد الموضوع على سبيل الاستقلال، ومن هذه الكلية الحديث الشريف الوارد فى الصحيح «كل ذلك لم يكن»، ولفظة «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى العشامين فى الحضر وسلم

في ركعتين ، فقام ذو اليدين وقال : أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله ، فقال : « كل ذلك لم يكن » أى كل من الفصر والنسيان لم يكن ، يعنى فى نظره صلى الله عليه وسلم ولكن الحقيقة أن بعض ذلك قد كان كما أقره الصحابة الحاضرون وفيهم أبو بكر ، وعمر .

ومن ذلك أيضا اقرار المذنب بالعشرة دراهم ، لأن كل فرد منها مفر به على سبيل الاستقلال . لهذا يسمى الكل فى أمثلة هذا القسم بـ « الجميعى » وهو الكلية . وهذا هو المقصود هنا . وإذا رجعت الى مثال القسم الثالث ، وجدتهما معا من قبيل الجزئية المقابلة للبعض المجموعى . ثانى القسم الاول أيضا . والجزئية كما يأتى : هى القضية المحكوم فيها على بعض أفراد الموضوع فقط مع الاستقلال أيضا ، لهذا يسمى كل منهما بـ « البعض الجميعى » وهو الجزئية .

أما اذا رجعت الى مثال القسم الرابع والاخير فتجدتهما من قبيل الجزء المقابل هو الآخر للكل بمعنى الماهية ثالث القسم الاول أيضا . فالخشب والمسمار بالنسبة للسريخ الخشبى كل منهما جزء له ، وهو هيئتهما المركبة ، فاتحاد الكل أجزاء له بحيث لا يصح إطلاق اسم الكل على كل واحد بانفراد.

## القواعد

30 - يطلق الكل على انواع ثلاثة :

- كل مجهوعى : وهو الحكم الثابت للجميع من غير استقلال .
- بعض مجهوعى : وهو الحكم الثابت للبعض من غير استقلال .
- ماهية : وهى الهيئة المركبة من اجزاء .

31 - الكلية هى : الحكم الثابت للجميع مع الاستقلال .

32 - الجزئية هى : الحكم الثابت للبعض مع الاستقلال .

33 - الجزء هو : ما تركب منه ومن غيره كل .

## استئساسة :

- 1 - ما هو الكل ؟ وكم له من الاطلاقات ؟
- 2 - ما هو الكل المجموعى ؟ والبعض المجموعى ؟ والماهية ؟
- 3 - ما هى الكلية ؟ والجزئية ؟ والجزء ؟

## نموذج

فى بيان ما يطلق عليه الكل من الانواع، والكلية، والجزئية والجزء، فيما يلى :

المثال	نوعه	السبب
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية (قرآن)	كل مجموعى	لثبوت الحكم للجميع من غير استقلال
كل اهل البلد يحملون سيارة النقل	بعض مجموعى	لثبوت الحكم للبعض من غير استقلال
البيت كل	هيئة	لانه مركب من اجزاء
عندى عشرون درهما	كلية	لثبوت الحكم للجميع مع الاستقلال
كثير من الناس خاسرون	جزئية	لثبوت الحكم للبعض مع الاستقلال
الحصار للسيارة	جزء	لانه تركب منه ومن غيره كل

## تمرين (1)

ائت بستة امثلة لانواع الكل الثلاثة ، والكلية ، والجزئية ، والجزء .

## تمرين (2)

ائت بأمثلة تفرق فيها بين الكل المجموعى ، والجميعى ، وبين البعض المجموعى ، والجميعى ، وبين هذه الاربعة والكل بمعنى الماهية .

عين الكل بأنواعه ، والكلية ، والجزئية ، والجزء في الالفاظ الآتية :

(1) هذه عشرة رجال .

(2) كل الايدي تصفق .

(3) السيارة كل .

(4) عندى مائة الف .

(5) نجح فى الامتحان 50 بالمائة .

(6) الراس بالنسبة للانسان .

قارن بين هذه الالفاظ هنا وما سبق من الكلى ، والجزئى .

## التعريف

الامثلة :

(1) الانسان هو الحيوان الناطق (2) الانسان هو الضاحك

البحث :

اذا تأملت المثالين السابقين ، وجدت كلا منهما يشتمل على الكلى المجهول كنهه لدى المخاطب الذى يريد تصور ماهيته ، كالانسان فى المثال الاول والثانى ، ويسمى « المعرف » بالفتح . وعلى ما يوصل الى ذلك التصور كالحويان الناطق فى الاول ، والضاحك فى الثانى . ويسمى « التعريف » و« المعرف » بالكسر كما يسمى بالقول الشارح ، لشرحه الماهية تفصيلا كالتعريف الاول المشتمل على جميع الذاتيات المعروفة ، او اجمالا فقط ، بأن يميزها عن غيرها كالثانى المشتمل على الخاصة وحدها .

34 - التعريف هو : ما يوصل الى تصور ماهية المرف تفصيلا او اجمالا .

## اقسام

### (1) التعريف بالحد

الامثلة :

تعريف الانسان بأنه حيوان ناطق .

تعريف القضية بأنها مركب يحتمل الصدق والكذب لذاته

تعريف الانسان بأنه جسم ناطق .

تعريفه بأنه ناطق فقط .

البحث :

الجديد هنا هو ان تدرك ما لهذا التعريف من اقسام ، واسم كل منها . فاذا تأملت التعريف فى مثالى الرقم الاول ، وجدته مشتملا فقط على الذاتيات التى تتركب منها ماهية المرف . ويسمى « التعريف بالحد » وهو قسمان :

فان وجدته مشتملا على جميع الذاتيات القريبة ، من الجنس والفصل كما فى هذا الرقم نفسه ، سمي « حدا تاما » .

وان وجدته مشتملاً على بعضها فقط ، سمي « حدا ناقصا » وتحتة نوعان :

(1) ما تجده في اول الرقم الثاني من اشتماله على الفصل القريب والجنس البعيد من الذاتيات .

(2) ما تجده في الثاني منه من اشتماله على الفصل القريب وحده منها أيضا . وسمى التعريف « حدا » لانه يمنع غير المطلوب من الدخول فيه ، كما يمنع اجزاء المطلوب من الخروج عنه وسمى « تاما » لاشتماله على جميع الذاتيات ، وناقصا لنقصه بعضها .

### القاعدة

35 - التعريف بالحد قسمان :

( أ ) تام : وهو ما كان بالفصل والجنس القريبين .

( ب ) ناقص : وهو نوعان :

( أ ) ان يكون بالفصل القريب والجنس البعيد .

( ب ) ان يكون بالفصل القريب وحده .

### اسئلة :

1 - ما هو التعريف ؟

2 - ما هو التعريف بالحد ؟ وكم اقسامه ؟

تمرين (1)

اكتب بمثال تبين فيه التعريف من المعروف .

تمرين (2)

اكتب بمثال تبين فيه اقسام التعريف بالحد مع تحليل التام منه والناقص .

## (2) التعريف بالرسم

### الامثلة :

1 | تعريف الانسان بأنه حيوان ضاحك

2 | تعريفه بأنه جسم كاتب .

2 | تعريفه بأنه كاتب فقط .

## التعريف اللفظي

### الامثلة :

3 | تعريف التفسير بأنه الايضاح .

3 | تعريف الانسان بأنه البشر .

## التعريف بالمثال

### الامثلة :

4 | تعريف محمد بأنه كالبدر .

4 | تعريف الفاعل بأنه كمرفوعي «أنتي زيد منيراً وجهه» .

وان وجدته مشتملا على بعضها فقط ، سمي « حدا ناقصا » وتحتة نوعان :

(1) ما تجده في اول الرقم الثاني من اشتماله على الفصل القريب والجنس البعيد من الذاتيات .

(2) ما تجده في الثاني منه من اشتماله على الفصل القريب وحده منها أيضا . وسمي التعريف « حدا » لانه يمنع غير المطلوب من الدخول فيه ، كما يمنع اجزاء المطلوب من الخروج عنه وسمي « تاما » لاشتماله على جميع الذاتيات ، وناقصا لنقصه بعضها .

### القاعدة

35 - التعريف بالحد قسمان :

( أ ) تام : وهو ما كان بالفصل والجنس القريبين .

( ب ) ناقص : وهو نوعان :

( أ ) ان يكون بالفصل القريب والجنس البعيد .

( ب ) ان يكون بالفصل القريب وحده .

### اسئلة :

1 - ما هو التعريف ؟

2 - ما هو التعريف بالحد ؟ وكم اقسامه ؟

تمرين (1)

انت بمثال تبين فيه التعريف من المعرف .

تمرين (2)

انت بمثال تبين فيه اقسام التعريف بالحد مع تعليل التام منه والناقص .

## (2) التعريف بالرسم

### الامثلة :

1 | تعريف الانسان بأنه حيوان ضاحك

2 | تعريفه بأنه جسم كاتب .  
تعريفه بأنه كاتب فقط .

## التعريف اللفظي

### الامثلة :

3 | تعريف التفسير بأنه الايضاح .  
تعريف الانسان بأنه البشر .

## التعريف بالمثال

### الامثلة :

4 | تعريف محمد بأنه كالبدد .  
تعريف الزامل بأنه كمر فوعى «أتى زيد منيراً وجهه» .



أما إذا نظرت إلى أمثلة هذا القسم ، فإنك تجد تعاريفها تخالف تعاريف القسم الأول . أنظر إلى تعريف الرقم الأول ، تجد أنه لم يشتمل على الذاتيات وحدها كما سبق في التعريف بالحد ، بل على بعضها مع بعض العرضيات الخاصة ، ويسمى « التعريف بالرسم » وهو قسمان :

فإن وجدته مشتملا على بعض الذاتيات القريبة وبعض العرضيات الخاصة كما في هذا الرقم نفسه ، سمي « رسما تاما » .

وإن لم تجده مشتملا على بعض الذاتيات القريبة ، سمي « رسما ناقصا » وتحت نوعان :

(1) ما تجده في أول الرقم الثاني من اشتماله على الخاصة مع الجنس البعيد من الذاتيات .

(2) ما تجده في الثاني منه من اشتماله على الخاصة وحدها ، دون الذاتيات بالمرّة ، وسمى التعريف في الأمثلة الثلاثة « رسما » لأن الرسم أثر الشيء وعلامته ، والخاصة أثر وعلامة لما اختص بها ، كما أنه سمي « تاما » لذكر الجنس الغريب فيه ، وناقصا لنقصه ذلك .

ومجمل القول في التعريف أنه بالفصل حد ، وبخاصة رسم ، فهذان قسمان : ثم ما كان منهما مع الجنس القريب فهو تام ، وما كان مع غير القريب فهو ناقص . فهذه أقسام التعريف الأربعة .

أما إذا نظرت إلى مثالي الرقم الثالث ، فإنك تجد كلا منهما تبديل لفظ غير واضح الدلالة بلفظ آخر أشهر منه في الدلالة على المعنى .

وكل تعريف من هذا القبيل يسمى « التعريف اللفظي » ، وأما إذا نظرت إلى مثالي الرقم الرابع والآخر ، فتجدهما تعريفين بالشبه ، حيث شبه فيهما المرفع المجهول ، بشيء معروف لدى السامع قصد إيضاح المشبه ،

وكل تعريف من هذا النوع ، يسمى « التعريف بالشبه » ، «و» التعريف بالمثل » ، وإذا تأملت التعريفين الآخرين ، وجدتهما يرجعان في الحقيقة إلى الخاصة من الرسم الناقص الذي أصبح بهذا يشمل أربعة أنواع ، لأن تعريف التفسير لشيء بإيضاحه في اللفظي ، تعريف له بكونه مسمى بهذا اللفظ وذلك خاصة للتفسير . كما إن الشبه خاصة من خواص المرفع ، وعليه فليس هناك للتعريف إلا الأقسام الأربعة السالفة .

### القاعدة

36 - التعريف بالرسم قسمان :

- ( أ ) تام : وهو ما كان بالخاصة والجنس القريب .
- ( ب ) ناقص : وهو أربعة أنواع :
  - ( أ ) أن يكون بالخاصة والجنس البعيد .
  - ( ب ) أن يكون بالخاصة وحدها .
  - ( ج ) أن يكون بلفظ أوضح من لفظ المرفع ، ويسمى « التعريف اللفظي » .
  - ( د ) أن يكون بشيء معروف لدى السامع يشبهه المرفع ويسمى « التعريف بالشبه » .

### أسئلة :

- 1 - كم أقسام التعريف ؟
- 2 - ما هو التعريف بالرسم ؟ وكم أنواعه ؟
- 3 - ما هو التعريف اللفظي ؟ والتعريف بالشبه ؟

### تمرين (1)

اذكر أربعة تعاريف لأقسام التعريف الأربعة

## تمرين (2)

اثنى بتعاريف تفرق فيها بين الحد التام ، والرسم التام ، والحد الناقص ، والرسم الناقص .

## تمرين (3)

اثنى بمثالين للتعريف اللفظي ، والتعريف بالشبه مع بيان كونهما من الرسم الناقص .

نموذج فى بيان انواع التعريف والسبب فى ذلك فى التعاريف الآتية :

التعريف	نوعه	السبب
الفصل هو جزء الماهية الخاص بها	حد تام	لانه بجميع الذاتيات القريبة
الفرس هو الصاهل	حد ناقص	لانه بالفصل وحده
الانسان هو الحيوان العاقل	رسم تام	لانه بالخاصة مع الجنس القريب
الانسان هو القابل للعلم	رسم ناقص	لانه بالخاصة وحدها

## شروط التعريف

الامثلة :

تعريف الفرس بأنه الحيوان الصاهل .

تعريفه بأنه الحيوان الذى لا يستغنى عنه فى الحرب .

تعريف الاسم بأنه كلمة دلّت على معنى فى نفسها .

تعريف الحيوان بأنه الزاطق .

تعريف الزوج بأنه العدد الذى يزيد على الفرد بواحد .

تعريف الهواء بأنه جسم لطيف كالنفس .

تعريف الشمس بأنها كوكب نهارى .

تعريف على بأنه بحر .

تعريف النقد بأنه عين .

2

## البحث :

بعد أن أدركت التعريف قبل ، نريد أن نعرف هنا شروطه . فإذا تأملت مثالى القسم الاول من هذه الامثلة ، تدرك ان التعريف فيهما مساو فى الصديق للمعرف بأن يصدق كل منهما على كل ما يصدق عليه الآخر من الافراد ، حيث كان مانعا لكل ما ليس منه ، جامعا لكل افراده . وهذا هو الشرط الاول ، كما تدرك انه اوضح من المعرفة . لكى يفى بالغرض المطلوب منه فلا يكون خافيا ولا اخفى منه ، بل يجب ان تكون اجزائه متصورة عند المخاطب به ، لامتناع التوصل بمجهول لمجهول . وهذا هو الشرط الثانى . كما انه خال من الدور ، وهو ان يكون فى التعريف لفظ تتوقف معرفته على معرفة المعرفة . وهذا هو الشرط الثالث ، وخال ايضا من المجاز والمشتراك ، وهذا هو الشرط الرابع لصحة كل تعريف .

وبذلك تدرك ان تعاريف القسم الثانى بعد تأملها كلها فاسدة ، لفقدائها هذه الشروط التى تكون بمجموعها الايضاح الذى يوتى بالتعريف من اجله ، حيث تجد تعريف الاسم فى الاول بأنه كلمة دلّت الخ اعم من

المعرف لدخول الفعل معه، مع أن المطلوب خروجه، وتجد تعريف «الحيوان» في الثاني بأنه الناطق أخص منه، لخروج غير الناطق عنه مع أن المطلوب دخوله. وتجد تعريف «الزوج» في الثالث بأنه العدد الخ مماثلا له في الخفاء، وبالأحرى إذا كان أخفى منه كتعريف «الهواء» في الرابع بأنه جسم الخ. وتجد تعريف «الشمس» في الخامس بأنها كوكب الخ مشتملا على الدور، لأن النهار يتوقف وجوده على طلوع الشمس فوق الأفق. كما تجد تعريف «على» في السادس منه، و«التقد» في السابع بأن الأول بحر، والثاني عين، محتويا أولهما على مجاز، وثانيهما على مشترك، إذ لا يدري المراد البحر في الأول، هل المعنى الحقيقي أو المجازي، ولا المراد بالعين في الثاني. هل الباصرة أو الذهب بخلاف ما إذا نصبت قرينة تعين المراد من كل منهما. فإنه يصح بهما التعريف حينئذ.

### القاعدة

- 37 - يشترط في كل تعريف ما يأتي :
- أ) أن يكون مساويا في الصدق للمعرف .
  - ب) أن يكون أوضح من المعرف .
  - ج) أن يكون خاليا من الدور .
  - د) أن يكون خاليا من المجاز والمشارك ، إذا لم تكن معهما قرينة تعين المراد .

### اسئلة :

1 - كم عدد شروط التعريف ؟ وما هي ؟

### تمرين (1)

اثن بتعريف تبين فيه شروط التعريف .

### تمرين (2)

طبق شروط التعريف على التعاريف الآتية :

- المفرد هو اللفظ الذي يدل على شيء واحد .
- الكل هو اللفظ المفرد الدال على معنى يصلح لأن يندرج تحته أفراد كثيرة .
- الجنس هو جزء الماهية المشترك .

واليك جدول اقسام التعريف بأمثلتها :

اقسام التعريف (4)		اقسام التعريف بالحد (1)	
(2) التعريف بالرسم		(2) أقسامه	
(2) ناقص	(I) تام	(2) ناقص	(I) تام
انواعه (4)	مثاله	انواعه (2)	مثاله
أمثلتها	الانسان هو الحيوان الضاحك	أمثلتها	الاسم هو ما دل على معنى في نفسه من غير دلالة على الزمان
(I) الانسان هو الجسم الكاتب		(I) الانسان هو الجسم الناطق	
(2) الانسان هو الكاتب		(2) الانسان هو الناطق	
(3) العسجد هو الذهب			
(4) يوسف كالشمس			

## بحث القضايا تعريفها

الامثلة :

- |   |                               |   |  |
|---|-------------------------------|---|--|
| 1 | التطلع لما في أيدي الناس هوان | 2 | يسعد بالحياة الراضى عنها<br>ليس الجمال بمثزر . |
|---|-------------------------------|---|--|

البحث :

إذا نظرت الى الامثلة السابقة وجدت كل واحد منها مركبا تاما ،  
ومر لنا ان المركب التام قسمان : خبرى ، وإنشائي ، وان المعتبر منهما  
هو الخبرى الذى هو مبحث القضايا هذا .

وإذا تأملت المركب فى هذه الامثلة ، وجدت المذلول فيه يصح ان  
يكون واقعا فى الخارج فيكون صدقا : وهو مطابقة الخبر للواقع . وغير  
واقع فيه فيكون كذبا : وهو عدم مطابقة الخبر للواقع ، وعليه فهو محتمل  
للصدق والكذب بالنظر لذاته وحقيقته التى هى اثبات شئ لشيء . وكل  
مركب من هذا القبيل يسمى « قضية » أى باعتبار ما تضمنه من القضاء  
الذى هو الحكم ، كما يسمى « خبرا » لما فيه من الاخبار بمضمونه .

أما المركب الإنشائي ، ومثله الناقص فقد مر انه لا يحتمل الصدق  
والكذب لذاته ، وإنما يحتملها باعتبار امر خارج عن مدلوله المطابق ومن  
ثم كان غير معتبر هنا كما سلف .

القاعدة

38 - القضية هى : كل مركب احتمل الصدق والكذب لذاته .

## الخبر المقطوع بصدقه وكذبه

الامثلة :

- |   |   |
|---|---|
| 1 | ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر «قرآن» .<br>كلكم من آدم وآدم من تراب «حديث» . |
| 2 | الواحد نصف الاثنين .<br>السما فوق الارض .                                       |
| 3 | خبر مسيئة بأنه نبى .<br>خبر الدجال بأنه إله .                                   |
| 4 | الواحد ربع الاثنين .<br>الارض فوق السماء .                                      |

البحث :

عرفت القضية ، ونريد هنا ان تعرف ما يدخل فيها بالنظر لذاتها  
باعتبار انها خبر .

فاذا تأملت مثالى القسم الاول ، وجدت الخبر فيهما  
مطابقا للواقع ، لانه فى الاول قول الله تعالى : «ومن أصدق من الله فيلا» ،  
وفى الثانى قول رسوله صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى .  
لذلك فهو من المقطوع بصدقه نظرا لقائله .

وإذا تأملت مثالى القسم الثانى ، وجدته مطابقا للواقع أيضا ، إذ لا ينكر  
احد نصفية الواحد للانثيين ، وفوقية السماء على الارض ، لذلك فهو من  
المقطوع بصدقه أيضا . ولكن بالنظر لمادته فقط دون الالتفات الى قائله .  
وإذا تأملت مثالى القسم الثالث ، وجدته غير مطابق للواقع ،

### نموذج

في بيان الصدق فقط ، والكذب كذلك ، او احتمالهما والسبب في ذلك فيما يلي :

السبب	حكمه	الخبر
لانه قول الله سبحانه	الصدق فقط	وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. «قرآن»
لانه قول بشر عاجز	الكذب فقط	قول فرعون : انا ربكم الاعلى
لانه ليس فيه ما يوجب صدقا ولا كذبا	مختلما	سيصل الانسان الى القمر

#### تمرين (1)

ائت بمثال للقضية المحتملة للصدق والكذب .

#### تمرين (2)

ائت بأربعة امثلة يكون الخبر فيها صدقا فقط او كذبا كذلك باعتبار القائل ، والمادة .

اذ لا أحد سالم التفكير، يصدق دعوى النبوة من رجل كمسيلمة مطلقا، سيما زمن وجود نبي الإنسانية: محمد صلى الله عليه وسلم، المؤيد بالحجج الباهرة، مع فقد مسيلمة أى حجة تسمع ، كما لا يصدق دعوى الألوهية من شخص عاجز أغور كالرجال، وإن الرب سبحانه ليس بأعور، لذلك فهو من المقطوع بكذبه نظرا لقائله . أما اذا تأملت مثالى القسم الرابع والاخير ، فتجده كذلك غير مطابق للواقع ، اذ لا أحد يصدق كون الواحد ربع الاثنين ، وفوقية الارض على السماء ، لذلك فهو من المقطوع بكذبه ايضا ولكن نظرا لمادته فقط .

فبان لك بهذا ان هذه الاخبار الاربعة اى باعتبار المخبر والمادة ، والصدق فقط والكذب كذلك ، وترجع الى اثنين فقط ، وهما المقطوع بصدقه ، والمقطوع بكذبه ، لا احتمال معها للصدق والكذب ، ومع ذلك همى لا تخرج عن كونها خبرا بالمعنى السابق للمناطق . لان القطع بالصدق او بالكذب فيها ، ليس من جهة ذات الخبر ومدلوله المطابقى ، بل من جهة عامل آخر خارج عن ذلك مما سبق ، وهو لا يعتبره المنطقة .

### القاعدة

39 - يدخل فى الخبر لذاته ما يأتى :

- المقطوع بصدقه نظرا لقائله او مادته .
- المقطوع بكذبه نظرا لقائله او مادته .

### استئلة :

1 - ما هى القضية ؟

2 - متى يكون الخبر صادقا فقط ؟ او كاذبا كذلك ؟

## أقسام القضية

الامثلة :

آفة العقل شرب الخمر .

آفة الدين اتباع الهوى .

النشاط مورث للغنى .

1

(I) ان تنصروا الله ينصركم «قران» .

(2) اذا ما أراد الله ذل قبيلة .. رماها

بتشتيت الهوى والتخاذل ..

(3) اما أن تكون نافعا واما أن تكون ضارا .

2

البحث :

عند ما ننظر الى القضايا السابقة ، نجدتها اولا قسمين : فاذا رجعت الى امثلة القسم الاول ، وجدت قضاياها قد حكم فيها باثبات مفرد الى آخر كالحكم بثبوت «شرب الخمر» الى آفة العقل في الاول، و«اتباع الهوى» الى آفة الدين في الثاني ، وكل قضية كهذه تسمى «حملية» نسبة الى الحمل الذى هو الحكم بثبوت شئ لشيء او سلبه ، عنه . أما اذا رجعت الى امثلة القسم الثانى فتجدها قضايا كما سلف الا انها حكم فيها بربط احدى القضيتين بالآخرى باعتبار الاصل ، وهو ما قبل الربط بأداة التعليق ان كانت القضية متصلة كما فى الاول والثانى ، او العناد ان كانت منفصلة كما فى الثالث . وأما بعد ربطهما بذلك فقد اصبحتا معا قضية واحدة ، لان ما عرض

لهما من الربط أخرجهما عن احتمال الصدق والكذب ، وصير نسبة كل واحدة منهما ناقصة ، ومجموعهما قضية واحدة تحتل الصدق والكذب لذاتها ، كالحكم بثبوت لزوم نصر الله لمن قام بنصره والاخلاص له فى العبادة فى المثال الاول ، وثبوت لزوم رضى الله لقبيلة ما بتشتيت هواها لارادته سبحانه ذلها فى الثانى ، لذلك تسمى كل قضية من هذا القبيل «شرطية» لوجود أداة الشرط فيها ، موجبة كهذه أو سالبة .

## القاعدة

40 - القضية قسمان :

( أ ) حملية : وهى ما حكم فيها باثبات مفرد الى مفرد آخر او سلبه عنه .

( ب ) شرطية : وهى ما حكم فيها بالربط او عمنه بين قضيتين بأداة شرط او عناد .

اسئلة :

1 - الى كم تنقسم القضية ؟

2 - ما هى الحملية ؟ والشرطية ؟

نموذج فى بيان نوعى القضية ، والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية :

السبب	نوعها	القضية
للحكم فيها باثبات مفرد الى آخر	حملية	الشمس اكبر من الارض
للحكم فيها بربط قضية بأخرى	شرطية	اذا عز اخوك فهن

تمرين (1)

انت بمنالين لقسمى القضية مع بيان الفرق بينهما .

## القسم (1) الحملية

### (1) اجزاؤها

الأمثلة :

فاس عاصمة المغرب العلمية .

هدف الاسلام هو الوحدة الشاملة .

الله تعالى كان غفورا رحيمًا .

للشر عواقب سيئة .

طبق الاسلام لاول ظهوره مبادئ حقوق الانسان .

أخذ كثير من العلوم عن العرب .

البحث :

القضايا السابقة تخص الحملية المعروفة غير انك اذا تأملت منها من جديد أدركت ان المحكوم عليه فيها لا يخرج عن أمور ثلاثة وتسمى « اجزاء » لها . أولها ما يعرف بالمبتدا ، ولا يخفى وجوده في أمثلة القسم الاول مقدما أو مؤخرا .

وثانيها ما يعرف بالفاعل ، كالا سلام في اول القسم الثاني ، وثالثها ما يعرف بنائب الفاعل ، ككثير في الثاني منه ايضا . وكل محكوم عليه في هذا النوع يسمى « موضوعا » كما تجد المحكوم به فيها ايضا لا يخرج

هو الآخر عن امرين : أولهما ما يعرف بالخبر ، ولا يخفى ظهوره في أمثلة القسم الاول مقدما أو مؤخرا ايضا .

وثانيهما ما يعرف بالفعل ، كان مبنيا للفاعل ، او للمفعول ، كما في مثالي القسم الثاني . وكل محكوم به من هذا القبيل يسمى « محمولا » وإذا رجعت اليها ثالثا ، وجدتها قسمين :

(1) ان تقتصر القضية الحملية على الموضوع والمحمول ، وتجنده في سائر القضايا ما عدا الثانية والثالثة من القسم الاول .

(2) ان يوجد في القضية زيادة على الموضوع والمحمول لفظ آخر دال على العلاقة بين الموضوع والمحمول وهو نوعان :

(1) اما غير زمانى كـ « هو » الموجود في الثانية من القسم الاول . (2) واما زمانى : وهو « كان » الموجود في الثانية منه ايضا .

وكل لفظ من هذا القبيل ، يسمى « رابطة » ثم ان ذكرت في القضية سميت « ثلاثية » والا فثنائية . والغالب تركها في لغة العرب استغناء عنها برابطة الاعراب ، أما غير العرب فيلتزمون ذكرها ولو تقديرا .

### القاعدة

41 - تتركب الحملية من ثلاثة اجزاء :

أ ( الموضوع : وهو المحكوم عليه الذى يعرف بالمبتدا أو الفاعل او نائبه .

ب) المحمول : وهو المحكوم به الذى يعرف بالخبر او الفعل .

ج) الرابطة : وهى اللفظ الدال على العلاقة بين الموضوع والمحمول وهى غير ضرورية الذكر عند العرب .

اسئلة :

1 - ما هى الاجزاء التى تتركب منها الحملية ؟ وما اسم كل واحد منها؟

2 - ما اسم الحملية التى ذكرت فيها الرابطة؟ والتى لم تذكر فيها؟

## نماذج

الاول فى بيان اجزاء الحملة واسم كل منها والسبب فى ذلك فى الاجزاء الآتية:

جزء القضية	اسمه	السبب
الشمس	موضوع	لانه مبتدأ
طالعة	محمول	لانه خبر
سعد	محمول	لانه فعل
المطيع	موضوع	لانه فاعل
قتل	محمول	لانه فعل
الخائن	موضوع	لانه نائب الفاعل
محمد (ص)	موضوع	لانه مبتدأ
هو	رابعة	لدلالته على العلاقة بينهما
رسول	محمول	لانه خبر

الثانى فى بيان القضايا التى ذكرت فيها الرابطة والسبب فى ذلك ونوع الرابطة فى القضايا الآتية :

القضية	اسمها	السبب	نوع الرابطة
محمد هو كاتب	ثلاثية	لانه ذكرت فيها الرابطة	غير زمانية
محمد كان كاتباً	ثلاثية	لذكر الرابطة فيها	زمانية
محمد كاتب	ثنائية	لعدم ذكر الرابطة فيها	

## تمرين (1)

اكتب بأمثلة تبين فيها اجزاء الحملة ، مع بيان اسم كل واحد منها .

## تمرين (2)

ايت بأمثلة تبين فيها الحملة التى ذكرت فيها الرابطة والتى لم تذكر فيها مع علة تسميتها بذلك ونوع الرابطة فيها .

## تمرين (3)

سم الاجزاء المذكورة فى الحملة الآتية مع التعليل : محمد كاتب .

## (2) تفسيرها

### (1) باعتبار المحمول

الامثلة :

أكرم الخلق عند الله أتقاهم .

الدار البيضاء أكبر مدينة بالمغرب .

وما الله بفاعل عما تعملون .  
وما ربك بظلام للعبيد .

البحث :

عند ما تنتظر الى الامثلة السابقة ، تجدها من الحملة المعروفة . الا انك اذا تأملت قضيتى التسم الاول ، وجدت كل واحدة منهما محكوما فيها . بثبوت المحمول وهو « أتقاهم » فى الاولى و « أكبر » فى الثانية للموضوع الذى هو « أكرم » فى الاولى ، و « الدار » فى الثانية . ولهذا تسمى



## (2) باعتبار الموضوع

### الأمثلة :

محمد (ص) خاتم الانبياء .

الرباط عاصمة المغرب .

أنت على نفسك بصيرة .

1

كل مخلوق حى محتاج الى الغذاء .

كل الناس مفتقر الى الله تعالى .

كل الرسل أنبياء

2

الانسان افريقى .

العلماء مالک بن انس .

البشر غازون للفضاء .

4

بعض الناس مسلم .

بعض الكائنات حى .

بعض المعادن ذهب .

3

### البحث :

إذا تأملت قضايا الحملية هذه ، وجدت أربعة أقسام : فإذا رجعت الى أمثلة القسم الاول ، وجدت الموضوع فيها شخصا معينا كلفظ «محمد» الذى هو علم شخص لا شرف انسان ، وهو النبى العربى ص فى القضية الاولى ، ومثله «الرباط» فى الثانية ، فانه كذلك علم شخص الا أنه لكان ، وهو عاصمة المغرب . وكل قضية على هذا النحو تسمى «شخصية» لان موضوعها شخص معين ، كما تسمى «مخصوصة» لاختصاص الحكم فيها بمعين .

الحملية فيها « موجبة » بخلاف قضيتى القسم الثانى ، فانك نجد كل واحدة منهما محكوما فيها بسلب المحمول وهو « الففلة » فى الآية الاولى ، و «جنس الظلم» فى الثانية عن الموضوع . وهو « اسم الجلالة » فى الاولى ، و «الرب» سبحانه فى الثانية . ولذلك تسمى الحملية فيهما « سالبة » .

### الاعادة

42 - الحملية باعتبار المحمول قسمان :

أ ( موجبة : وهى ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع .

ب) سالبة : وهى ما حكم فيها بسلب المحمول عن الموضوع».

### أسئلة :

الى كم تنقسم الحملية باعتبار المحمول ؟ وما اسم كل واحد منها ؟

### نموذج

فى بيان نوعى الحملية باعتبار المحمول والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية:

السبب	نوعها	القضية
للحكم فيها بثبوت المحمول	حملية موجبة	ان الرسول لسيف يستضاء به
للحكم فيها بسلب المحمول	حملية سالبة	ما كان محمد ابا أحد من رجالكم (قرآن)

### تمرين (1)

اكت بمثالين لنوعى الحملية باعتبار المحمول مع تعليل الفرق بينهما.

وإذا رجعت الى أمثلة القسم الثاني ، وجدت الموضوع فيها كلفظ «مخلوق» وما بعده ، كليا لعمومه في نفسه ، وقد قرن بلفظ « كل » الذي يدل على تعميم الحكم لجميع أفراد الموضوع ، وكل حملية من هذا القبيل ، تسمى « كلية » لكلية الحكم فيها .

وإذا رجعت الى أمثلة القسم الثالث ، وجدت الموضوع فيها كلفظ «الناس» في القضية الاولى ، وما بعده كليا أيضا ، ولكنه قرن بلفظ «بعض» الذي جعل الحكم واقعا على بعض أفراد الموضوع فقط . وكل حملية على هذا النحو تسمى « جزئية » لجزئية الحكم فيها . فكلية الحملية ، أو جزئيتها ليست باعتبار كلية الموضوع ، أو جزئيته ، بل باعتبار كلية الحكم أو جزئيته .

وإذا رجعت الى أمثلة القسم الرابع والآخر ، وجدت الموضوع فيها كلفظ «الإنسان» وما بعده كليا أيضا قابلا لتعميم الحكم أو تبغيضه لو أدخل عليه ما يجعله كذلك ، الا أنه أهمل من كل ما يدل على التعميم أو التبغيض وكل حملية كهذه تسمى « مهملة » لاهمال موضوعها من « كل » أو « بعض » ونظرا لان المهملة عندهم في قوة الجزئية ، صح التمثيل بـ «الإنسان افرى» وما بعده . وإذا عدت الى نفس الاقسام الاربعة ، تجد أن أمثلة القسم الاول، والرابع منها خالية من كل ما يدل على التعميم أو التبغيض من « كل » أو « بعض » . أما الاولى فان موضوعها جزئى معين لا يقبل ذلك . وأما الرابعة فان موضوعها وان كان عاما في نفسه ، الا أنه أهمل ولم يقرن بواحد منهما . فلم يبق حينئذ الا أمثلة الثانى والثالث اللذين تجد الموضوع فى الاول منهما قد قرن بلفظ « كل » الدال على تعميم الحكم ، وفى الثانى قرن

بلفظ « بعض » الدال على تبغيضه . وكل لفظ من هذا القبيل ، يسمى عند المناطقة « سورا » لجمله الحكم محيطا بأفراد الموضوع كلا ، كما فى القسم الثانى ، أو بعضا كما فى الثالث ، كما تسمى الحملية معه «سورة» و «محصورة» .

### القواعد

- 43 - الحملية باعتبار الموضوع أربعة اقسام :
- أ ( شخصية : وهى ما كان موضوعها شخصا معينا كما تسمى « مخصصة » .
  - ب ( كلية : وهى ما كان موضوعها كليا وقرن بها يدل على تعميم الحكم لجميع أفراد الموضوع .
  - ج ( جزئية : وهى ما كان موضوعها كليا وقرن بها يدل على تبغيض الحكم لبعض افراد الموضوع فقط .
  - د ( مهملة : وهى ما كان موضوعها كليا ولم يقرن بشىء مما يدل على التعميم ولا على التبغيض .
- 44 - اللفظ الدال فى القضية على تعميم الحكم أو تبغيضه يسمى « سورا » كما تسمى القضية معه « سورة » و «محصورة» .

### اسئلة :

I - الى كم تنقسم الحملية باعتبار الموضوع ؟ وما اسم كل منها ؟

### نموذج

فى بيان انواع الحملية باعتبار الموضوع، والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية:

القضية	نوعها	السبب
وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها (قرآن)	كلية موجبه	لكلية الحكم فيها
بعض الرسل افضل من بعض	جزئية	لجزئية الحكم فيها
عمر بن الخطاب كان خليفة	شخصية	لشخصية موضوعها
الانسان كاتب بالفعل	مهملة	لانها غير مسورة

### تمرين (1)

انت بأربعة أمثلة لافسام الحملية باعتبار الموضوع .

### تمرين (2)

علل وجه تسمية الحملية بالشخصية، والكلية، والجزئية، والمهملة .

وبضرب أقسام الحملية باعتبار الموضوع فى قسميها السابقين باعتبار

المحمول تصوير (8) يجمعها بأمثلتها الجدول الآتى :

### أقسام الحملية ( 8 )

(2) سالبة		(1) موجبة	
(I) شخصية	(3) جزئية	(I) شخصية	(3) جزئية
مثالها	مثالها	مثالها	مثالها
ما كان المسيح ابنا لله قط	ليس بعض الناس بعرب	ما المسيح بن مريم الارسل (قرآن)	بعض الناس عرب
(2) كلية	(4) مهملة	(2) كلية	(4) مهملة
مثالها	مثالها	مثالها	مثالها
ليس فى القنفذ أملس	ليس الحديد مفتاحا	الحديد مفتاح	كل نفس ذائقة الموت (قرآن)

### 3) باعتبار التحصيل والعدول

#### الأمثلة :

1	على هو شجاع ..	2	محمد هو لا كاتب .
	على ليس هو بحيان .		محمد ليس هو لا بكاتب

#### البحث :

إذا تأملت الموضوع والمحمول فى قضيتي القسم الاول ، تجدهما خاليتين

من السلب الذى يكون جزءا لاحدهما ، بأن لم يكن سلب أصلا كما فى الاولى الموجبة أو كان ، ولكنه غير جزء من أحدهما كما فى الثانية السالبة . لذلك تسمى الحملية من هذا القبيل « محصلة » كما تسمى « وجودية » للحكم فيها بأمر محصل .

أما اذا تأملت المحمول وحده فى قضيتى القسم الثانى الذى هو « لا كاتب » فانك تجده على العكس من ذلك ، وهو أن السلب الذى هو « لا » جزء منه فيهما . لذلك تسمى الحملية حينئذ « معدولة » للعدول فيها عن التحصيل .

### تذييل

إذا أطلقت المعدولة هنا فالمراد بها ما كان السلب جزءا من محمولها سواء كان الموضوع معدولا أو محصلا . أما اذا كان الموضوع معدولا . فانما يقال فيها معدولة الموضوع ، أو معدولة الطرفين بالتقيد أما اذا أطلقت المحصلة فالمراد بها ما لا عدول فيها أصلا ، كما فى قضيتى القسم الاول .

### القاعدة

45 - الحملية باعتبار التحصيل والعدول قسمان :

- أ ( محصلة : وهى ما لا يكون السلب جزءا لاحد من طرفيها .  
ب) معدولة : وهى ما كان السلب جزءا من محمولها .

### اسئلة :

- 1 - الى كم تنقسم الحملية باعتبار التحصيل والعدول ؟
- 2 - ما هو الفرق بين المحصلة ، والمعدولة ؟

نموذج فى بيان نوعى الحملية باعتبار التحصيل والعدول  
والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية :

السبب	نوعها	القضية
لان السلب جزء منه	معدولةالمحمول	جعفر هو غير مسافر
لان السلب جزء منه	معدولةالموضوع	كل غير حاضر غائب
لان السلب جزء منهما معا	معدولة الطرفين	كل غير حيوان هو غير مسافر
لعدم وجود السلب جزءا لاحدهما ايجابا	محصلة الطرفين موجبة	محمد (ص) نبي البشر كلهم
لعدم وجود السلب جزءا لاحدهما سلبا	محصلة الطرفين سالبة	ليس محمد بشاعر

### تمرين (1)

ائت بمثالين لنوعى الحملية باعتبار التحصيل والعدول مع بيان وجه تسميتهما بذلك .

## أقسام السور للحملية

### الامثلة :

كل نفس ذائقة الموت . (قرآن)  
جميع ما سوى الله حادث .  
عامة الناس محتاجون الى الله ..

لا شيء من العالم بتقديم .

لا أحد مماثل لله تعالى .

لا واحد من الجائز يفنى عن الفاعل .

2

بعض الطلبة متفوق .

كثير من الناس كافرون .

قليل من الناس يخشون ربهم .

3

ليس كل الذنب بمغفور .

ليس بعض العرب بمومن .

بعض الافارقة ليس بعرب .

4

البحث :

بعد أن عرفت السور قبل ، نريد أن نعرف هنا أقسامه وما يسمى به

كل منها .

فإذا تأملت أمثلة القسم الاول ، تجد قضاياها قد سورت بلفظ « كل » في الاولى ومثله « جميع » و « عامة » في الاخيرتين منه وغيرها كـ « كافة » من كل ما يدل على تعميم الحكم لجميع أفراد الموضوع ، ومثل هذا نجده في أمثلة القسم الثاني ، فاتها قد سورت هي الأخرى بما يدل على تعميم الحكم أيضا ، وهو الكرة في سياق النفي المقيدة للعموم ، كلفظ « لا شيء » وما بعده .

وكل سور من قبيل القسمين معا يسمى « سورا كليا » الا أنه مع

الايجاب في الاول ، ومع السلب في الثاني . أما إذا تأملت أمثلة القسمين الباقيين فتجد قضاياها قد سورت هي الأخرى بسور ، الا أنه يدل على تبعض الحكم لبعض أفراد الموضوع فقط ، كلفظ « بعض » ومثله « كير » و « قليل » في القسم الثالث و « ليس كل » و « ليس بعض » و « بعض ليس » في الرابع وكل سور من قبيل القسمين معا ، يسمى « سورا جزئيا » الا أنه مع الايجاب في الاول ، ومع ، السلب في الثاني .

والفرق بين سور « ليس بعض » و « بعض ليس » أن سور « بعض ليس » لا تكون القضية معه الا سالبة جزئية ، بخلاف سور « ليس بعض » فقد تكون سالبة كلية اذا قصد تعميم الحكم في أبعاض الموضوع ، كما اذا قيل : ليس بعض الانسان بفرس ، أى ليس فرد من أفراد بفرس .

#### القاعدة

46 - سور الحملية أربعة أقسام :

أ) كل في الايجاب : وهو ما يدل على ثبوت المحمول لجميع أفراد الموضوع .

ب) كل في السلب : وهو ما يدل على سلب المحمول عن جميع أفراد الموضوع .

ج) جزئى في الايجاب : وهو ما يدل على ثبوت المحمول لبعض أفراد الموضوع .

د) جزئى في السلب : وهو ما يدل على سلب المحمول عن بعض أفراد الموضوع .

#### اسئلة :

I - ما هو سور الحملية ؟ وكم أقسامه ؟

نموذج في بيان أنواع سور الحملية والسبب في ذلك في الاسوار الآتية :

سور الحملية	نوعه	السبب
كل شيء هالك الا وجهه (قرآن)	كلى فى الايجاب	لدلالته على التعميم ايجابا
لا شيء من القردة بانسان	كلى فى السلب	لدلالته على التعميم سلبا
بعض الانسان شاعر بالفعل	جزئى فى الايجاب	لدلالته على التبعض ايجابا
ليس بعض الذهب بخاتم	جزئى فى السلب	لدلالته على التبعض سلبا

#### تمرين (1)

ائت بأربعة أمثلة لاقسام السور فى الحملية مع بيان وجه التسمية فيها .

ويضرب قسمي المحصلة ، والمعدولة الاخيرين فى قضايا الجدول السابق تصبح (16) يجمعها بأمثلتها الجدول الآتى :

#### (1) الشخصية

أقسامها	أمثلتها
محصلة موجبة	محمد هو شجاع
محصلة سالبة	محمد ليس هو بجهان
معدولة موجبة	على هو لا كاتب
معدولة سالبة	على ليس هو لا بكاتب

#### (2) الكلية

أقسامها	أمثلتها
محصلة موجبة	كل نفس بما كسبت رهينة (قرآن)
محصلة سالبة	كل مثقف ليس هو بجاهل
معدولة موجبة	كل مثقف هو لا جاهل
معدولة سالبة	كل مثقف ليس هو لا بقارئ

#### (3) الجزئية

أقسامها	أمثلتها
محصلة موجبة	بعض المغاربة هو طيار
محصلة سالبة	بعض المغاربة ليس هو بطيار
معدولة موجبة	بعض المغاربة هو لا طيار
معدولة سالبة	بعض المغاربة ليس هو لا بطيار

#### (4) المهمة

أقسامها	أمثلتها
محصلة موجبة	الذهب خاتم
محصلة سالبة	الذهب ليس هو بخاتم
معدولة موجبة	الذهب هو لا خاتم
معدولة سالبة	الذهب ليس هو لا بخاتم

## القسم (2) الشرطية

### 1) أجزاؤها

الامثلة :

1 | إذا لم تستطع شيئا فدعه .  
ضاع الحق ان سكت صاحبه عنه .

2 | اما أن يحيى الانسان فى طلب العلم .  
واما أن يعد ميتا .

البحث :

عند ما تتأمل القضايا السابقة ، تجدها شرطية تقابل العملية المفروغ منها . وقد عرفت أن الشرطية هي القضية التي تتركب في الاصل من قضيتين ربط بينهما بأداة شرط كما في مثالي القسم الاول ، أو عناد كما في الثاني . وبذلك تدرك أن كل شرطية لا بد أن تكون محتوية على قضيتين تسميان عند المنطقة « طرفين » و « جزئين » وأن الجزء الاول منهما كـ « إذا لم تستطع » في القضية الاولى ، و « ان سكت صاحبه » في الثانية من القسم الاول ، و « اما أن يحيى الانسان » في قضية القسم الثاني ، يسمى « مقدما » لتقدمه رتبة باعتبار القسم الاول ، أو ذكرا فقط باعتبار الثاني .

وان الثاني منهما كـ « دعه » في الاولى ، و « ضاع الحق » في الثانية . من القسم الاول ، و « اما أن يعد ميتا » في الثاني يسمى « تاليا » لتبعيته للمقدم رتبة بالنسبة للاول ، أو ذكرا فقط بالنسبة للثاني .

### القاعدة

47 - تتركب القضية الشرطية من جزئين :

أ) مقدم : وهو الاول رتبة أو ذكرا .

ب) تال : وهو الآخر رتبة أو ذكرا .

استئلة :

I - كم عدد أجزاء الشرطية ؟ وما اسم كل جزء منها ؟

نموذج في بيان اجزاء الشرطية واسمها والسبب في ذلك في الاجزاء الآتية:

جزء الشرطية	اسمه	السبب
إذا استقلت الامة	مقدم	لانه الاول رتبة
انفتح لها ابواب العمل	تال	لانه الآخر رتبة
اما ان تكون الامة مجدة	مقدم	لانه الاول ذكرا
واما ان تتأخر	تال	لانه الآخر ذكرا

### تمرين (1)

اكت بمثالين للشرطية تبين فيهما اجزاءها واسم كل واحد والسبب في ذلك .

## 2 أقسامها

الامثلة :

- (1) اذا جعل الحديد على النار فانه يلين .  
(2) اما أن يكون المخلوق حيا واما أن يكون جمادا .

البحث :

المثالان السابقان من الشرطية المعروفة ، والجديد هنا هو معرفة أقسامها ، فاذا تأملت قضية القسم الاول وحدها ، وجدتها بعد أن اقترنت بأداة شرط هي « اذا » حكم فيها بالتصاحب بين طرفيها ، فلين الحديد الذي هو الطرف الثاني منها يصاحب الطرف الاول الذي هو جعله على النار ويوافقها ، لاجتماعهما . لذلك تسمى الشرطية من هذا القبيل « متصلة » لاتصال طرفيها ، موجبة كانت كما هنا أو سالبة .

أما اذا تأملت قضية القسم الثاني ، فتجدها بعد أن اقترنت هي الاخرى بأداة هي « اما » حكم فيها بالعناد بين طرفيها ، وهو يخالف حكم الاولى ، اذ جمادية المخلوق تنافي حياته . لذلك تسمى الشرطية حينئذ « منفصلة » لانفصال طرفيها ونعاندتهما . موجبة كانت كهذه أو سالبة .

## القاعدة

48 - تنقسم الشرطية الى قسمين :

- أ ( متصلة : وهي ما حكم فيها بالتصاحب او بعدمه بين طرفيها .  
ب ( منفصلة : وهي ما حكم فيها بالعناد او بعدمه بين طرفيها .

## اسئلة :

- 1 - الى كم تنقسم القضية الشرطية ؟  
2 - ما هو الفرق بين الحملية ، والشرطية ؟  
3 - ما هي المتصلة ؟ والمنفصلة ؟ والفرق بينهما ؟

نموذج في بيان نوعي الشرطية والسبب في ذلك في القضايا الآتية :

القضية الشرطية	نوعها	السبب .
كلما استقلت الامه تصرفت في شؤونها	متصلة	لحكم فيها بالتصاحب
اما ان يكون جمال بالمدرسة او خارجها	منفصلة	لحكم فيها بالعناد

### تمرين (1)

اكتب بمثالين لنوعي الشرطية ، مع بيان الفرق بينهما .

### تمرين (2)

ضع تاليا لكل مقدم اثبت فيما يأتي ، مع بيان المنصلة من المنفصلة والسبب في ذلك :

- (1) اذا احسنت الى والديك ... (4) اما أن تصمت ...  
(2) اذا كانت لك شجرة ... (5) اما أن تكون ذا عمل ...  
(3) اذا قرب الشتاء ... (6) اما أن تطلب مجدا ...



### تمرين (3)

ضع مقدا لكل تال اثبت فيما بلى ، مع بيان المتصلة من المنفصلة والسبب .

- (1) ... فاعمل به
- (2) ... فاعمل مثله
- (3) .. فانه ينفع صاحبه
- (4) ... فاصنع اليه
- (5) ... واما أن تكون صاحبة
- (6) ... واما أن يكون باردا
- (7) ... واما أن يكون صلبا
- (8) ... واما أن يكون مخصبا

### تمرين (4)

اجعل كل حملية مما يأتى ، شرطية متصلة مع زيادة ما تتم به :

- (1) النشاط يورث الفنى
- (2) الصحة فى النظافة
- (3) تسعد مع القناعة
- (4) عاد المستافر
- (5) ينبغى ان تعين المستغين بك
- (6) فى التانى السلامة

### تمرين (5)

اجعل الحملات الآتية شرطية منفصلة مع ما تتم به :

- (1) أخضبت الارض بعد الجذب
- (2) ضاعت الساعة قبل الاحتفاظ بها
- (3) لا عدل مع الظلم
- (4) امطرت السماء بعد الصحو
- (5) طلعت الشمس بعد الليل
- (6) انتصر المنهزم

## القسم (1) الشرطية المتصلة

### تقسيمها

## 1 باعتبار ثبوت التصاحب

### الامثلة :

- 1 اذا تابع الشعب المستعبد الكفاح تحرر
- من لم يذق ذل التعلم فى الصغر لم يسد فى الكبر .
- اذا أهمل الشعب المستعبد الكفاح لم يتحرر .
- اذا لم تستحى فاصنع ما شئت حديث .

\*\*\*

- ليس اذا كان الانسان عالما كان متدينا .
- ليس اذا لم تعرف الشيء لم تسأل عنه .
- ليس اذا كان الشخص فاسيا لم يكن مغريبا
- ليس اذا لم تطب لك الحياة تمنيت الموت .

## 2

### البحث :

اذا نظرت الى الامثلة السابقة ، تجدها متصلة ، واذا رجعت الى قضايا القسم الاول منها ، وجدت كل واحدة محكوما فيها بثبوت التصاحب بين التالى ، والمقدم ، سواء كانا موجبين كما فى المثال الاول ، أو سالبين معا كما

فى الثانى ، أو مختلفين بأن كان المقدم موجبا ، والثالى سالباً أو العكس ، كما فى الاخيرين منه .

وكل شرطية متصلة من هذا النوع ، تسمى « موجبة » لعدم تقدم اداة السلب فيها على أداة الشرط . اذ لا عبرة بسلب الطرفين معا أو أحدهما ما دامت أداة السلب متأخرة على أداة الشرط . لان السلب المتأخر عن الاداة جزء من الطرفين أو أحدهما .

أما اذا تأملت قضايا القسم الثانى ، فانك تجد كل واحدة منها محكوما فيها بعكس ذلك ، وهو عدم التصاحب بين طرفيها كانا موجبين كما فى الاول أو سالبين كما فى الثانى ، أو مختلفين كما فى الاخيرين منه .

وكل متصلة من هذا القبيل ، تسمى « سالبة » لتقدم السلب فيها على أداة الشرط .

## القاعدة

49 - الشرطية المتصلة باعتبار التصاحب قسمان :

أ ( موجبة : وهى ما حكم فيها بثبوت التصاحب بين طرفيها كانا موجبين أو سالبين أو مختلفين .

ب ( سالبة : وهى ما حكم فيها بعدم التصاحب بين طرفيها كانا موجبين أو سالبين أو مختلفين .

## اسئلة :

I - الى كم تنقسم المتصلة باعتبار التصاحب؟ وما اسم كل واحدة منها؟

نموذج فى بيان نوعى المتصلة باعتبار ثبوت التصاحب والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية :

السبب	نوعها	القضية المتصلة
للحكم فيها بالتصاحب مع ثبوت الطرفين	موجبة	اذا كان الشئ نحاسا كان معدنا
للحكم فيها بالتصاحب مع سلبها	موجبة	من لم ينصب لم يصب
للحكم فيها بعدم التصاحب مع ثبوتها	سالبة	ليس اذا اهتمت الامة بنشر التعليم كانت مخطئة
للحكم فيها بعدم التصاحب مع سلبها	سالبة	ليس اذا لم يتحسن الجو لن نخرج من المنزل

## تمرين (1)

ائت بمثالين لنوعى المتصلة باعتبار ثبوت التصاحب مع تعليل اسم كل منهما .

## تمرين (2)

اجعل الحملية الآتية شرطية متصلة ايجابا وسلبا «ساد المرء مع الجود».

## (2) باعتبار تخصيص الحكم بالتصاحب

الامثلة :

1 إذا جاءني طالب علم يوم الجمعة أكرمته .  
كلما اتحدت الامة نجحت .  
قد يكون إذا كان المرء مومنا نجا من عذاب القبر .  
ان زرتني أكرمتك .

\*\*\*

2 ليس إذا جاءني أحد نصف الليل أقابله  
ليس البتة إذا تفرقت الامة نجحت .  
ليس كلما جئتني قابلتك .  
ليس ان زرتني أكرمتك .

البحث :

إذا تأملت قضايا المتصلة السابقة ، وجدتها أربعة أقسام : أغنى موجبة ومثلها سالبة ، فتبلغ ثمانية . فإذا رجعت إلى الاول من القسمين معا وجدت الحكم بوجود التصاحب بين الاكرام والمجىء في الاول ؛ وبسلبه بين المقابلة والمجىء في الثاني ، والحكم بما ذكر خاص بحالة معينة ، وهي كون الشخص طالب علم ، وبزمان معين ، وهو يوم الجمعة في الاول ، ونصف الليل في الثاني . وكل متصلة من هذا القبيل ، تسمى « مخصوصة » لاختصاص الحكم

بالتصاحب أو بعدمه فيها بحالة أو ظرف معينين . وإذا رجعت إلى الثاني منهما أيضا وجدت الحكم بوجود التصاحب بين النجاح واتحاد الامة في الاول ، وبسلبه بين النجاح أيضا وهرق الامة في الثاني وهذا الحكم عام في جميع الظروف والاحوال . وكل متصلة كهذه ، تسمى « كلية » لعموم الحكم فيها في جميع الظروف والاحوال . فكلية الشرطية ليست لاجل أن مقدمها أو تاليها كلي ، بل كليتها ترجع للحكم فيها ، وان كان مقدمها أو تاليها شخصا . كما أن كلية العملية السابقة كذلك ، وان كان موضوعها شخصا .

وإذا رجعت إلى الثالث منهما أيضا ، وجدت الحكم بوجود التصاحب بين النجاة من العذاب ، وكون الشخص مومنا في الاول ، وبسلب وجوده بين المقابلة ، والمجىء في الثاني . وهذا الحكم واقع في بعض غير معين من الظروف والاحوال ، وعلى وضع جزئي ، كأن سبقت السعادة للشخص المومن في الاول ، وختم عليه بهذا الايمان . نسأل الله الختم بالحسن . وكل متصلة من هذا النوع تسمى « جزئية » لجزئية الحكم فيها . فالأوضاع والظروف في الشرطية هنا بمنزلة افراد الموضوع في العملية السابقة .

أما إذا رجعت إلى الرابع منهما أيضا . فأنك تجد الحكم بوجود التصاحب بينهما في الاول ، وبسلبه كذلك في الثاني . والحكم بما ذكر لم يلاحظ في القضية معه قيد خاص من تلك الاحوال والظروف ، والا كانت مخصوصة ، ولا عموم فيها والا كانت كلية . ولا بعض منها غير معين ، والا كانت جزئية . بل أهملت فيهما من ذلك كله . مع كونها صالحة له كما في مهمة العملية . وكل متصلة كهذه تسمى « مهمة » لاهمالها مما يدل على التعميم أو التبعية .

50 - الشرطية المتصلة باعتبار تخصيص الحكم بالتصاحب وتعميمه  
أربعة اقسام :

( أ ) مخصصة : وهى ما حكم فيها بالتصاحب او بعدمه بين  
طرفيها فى حالة او ظرف معينين .

( ب ) كلية : وهى ما حكم فيها بالتصاحب او بعدمه بين طرفيها  
فى جميع الظروف ، والاحوال .

( ج ) جزئية : وهى ما حكم فيها بالتصاحب او بعدمه بين طرفيها  
فى بعض غير معين من الظروف والاحوال .

( د ) مهملة : وهى ما حكم فيها بالتصاحب او بعدمه بين طرفيها  
بقطع النظر عن الظروف والاحوال .

أسئلة :

- 1 - الى كم تنقسم المتصلة باعتبار التخصيص والتعميم ؟
- 2 - ما أسم كل واحد من تلك الاقسام ؟ ولماذا سمى بذلك ؟

نموذج فى بيان انواع المتصلة باعتبار  
التخصيص والتعميم والسبب فى ذلك فيما يأتى :

الشرطية المتصلة	نوعها	السبب
اذا جاءنى المرء فقيرا أكرمته	مخصصة	لاختصاص الحكم فيها بحالة معينة
كلما زارنى زائر كان انسانا	كلية	لكلية الحكم فيها
قد يكون اذا كان البحر هائجا ينجو البحارون	جزئية	لجزئية الحكم فيها
ان اكرم الانسان نفسه يكرم	مهملة	لاهمالها من السور

### تمرين (1)

ائت بأربعة امثلة لانواع المتصلة الموجبة باعتبار التخصيص والتعميم  
مع بيان علة التسمية .

### تمرين (2)

ائت بأربعة امثلة لانواع المتصلة باعتبار التخصيص والتعميم مع  
كونها سالبة وعلة تسميتها بذلك .

### تمرين (3)

اجعل المتصلة الآتية « اذا جاد المرء ساد » مع كل نوع من انواعها  
من حيث التخصيص والتعميم مع ملاحظة ما تتم به .

## 3) باعتبار لزوم التصاحب

الامثلة :

1 اذا كان الشئ حادثاً كان لا بد له من محدث .

اذا طلع الفجر الصادق وجبت صلاة الصبح .

اذا اتصل الثوب بالنار احترق .

2 اذا كان المغرب مستقلاً كانت القاهرة عاصمة مصر .

البحث :

اذا نظرت الى الامثلة السابقة ، تجدها متصلة ، تصاحب فيها الطرفان .  
والجديد هنا هو أنك اذا تأملتها مرة أخرى أدركت أنها قسمان : فإذا ناملت

## مسئلة :

- 1 - الى كم تنقسم المتصلة باعتبار لزوم التصاحب وعدمه ؟
- 2 - ما هي اللزومية ؟ والاتفاقية ؟ والفرق بينهما ؟

نموذج فى بيان نوعى المتصلة باعتبار

اللزوم والاتفاق والسبب فى ذلك فيما يأتى :

السبب	نوعها	الشرطية المتصلة
لكون التصاحب فيها لموجب عقلى	لزومية	إذا كان الشئ متغيرا كان حادثا
لكون التصاحب فيها لموجب شرعى	لزومية	إذا زالت الشمس عن كبد السماء وجبت الظهر
لكون التصاحب فيها لموجب عادى	لزومية	إذا جعل الحديد على النار لان
لكون التصاحب فيها لا لموجب	اتفاقية	إذا نجح احمد كان عمر فى الدار

### تمرين (1)

اكتب بمثالين لنوعى المتصلة باعتبار اللزوم والاتفاق مع تعليل تسميتها بذلك .

### تمرين (2)

اجعل الحملية الآتية : « هذا أب لولد » متصلة لزومية .

### تمرين (3)

اجعل الحملية الآتية : « هذا خارج والشمس حارة » متصلة اتفاقية.

امثلة القسم الاول ، وجدت التصاحب فيها لازما ، بأن كان لموجب ، تكون المقدم سببا للتالى عقلا وهو ما تجده فى الاول ، فان كون الشئ حادثا . علة وسبب عقلى ، لاحتياجه الى محدث ، ضرورة أن كل حادث لا بد له من محدث ، أو شرعا ، وهو ما تجده فى الثانى فان طلوع الفجر الصادق علة شرعية فى وجوب صلاة الصبح ، أو عادة ، وهو ما تجده فى الثالث منه ، فان اتصال الثوب أو غيره مما يحترق بالنار ، سبب عادى فى احتراقه . وقد يتخلف ذلك . كقضية ابراهيم عليه السلام ، ووبر السمندر واحشاء النعامة حينما يتلع الجمر ، أو قطع الحديد المحماة . وكل شرطية متصلة من هذا النوع ، تسمى « لزومية » للزوم الصحبة بين طرفيها ، حيث أنها مبنية على العلاقة والسبب المتين مما علمت .

أما إذا تأملت قضية انقسم الثانى ، فتجد التصاحب بين طرفيها غير لازم ، بأن كان لا لموجب . بمعنى أن أحد الطرفين لا يستلزم الآخر عقلا ، ولا شرعا ، ولا عادة . بل اتفاقا فى الوجود والذكر فقط . لا علاقة تربط بينهما فان كون المغرب مستقلا ، غير سبب فى كون القاهرة عاصمة الكنانة ، لا عقلى ، ولا غيره . وإنما اتفق أن كانا فى الوجود معا . وكل متصلة كهذه تسمى « اتفاقية » لرجوع الصحبة بين طرفيها للاتفاق والذكر فقط .

## القاعدة

51 - المتصلة باعتبار لزوم التصاحب قسمان :

- أ ( لزومية : وهى ما كانت الصحبة بين طرفيها لموجب .
- ب ( اتفاقية : وهى ما كانت الصحبة بين طرفيها لغير موجب .

## أقسام السور للمتصلة

الأمثلة :

1 كلما ترقّت صناعة دولة كثر ربحها .  
مهما تكن عند امرئ من خليقة فلا بد أن تعلم .  
متى تستقم يقدر لك الله النجاح .

2 ليس البتة إذا تخلف اقتصاد أمة نجحت .

3 قد يكون إذا كان الشعب واثقاً من نفسه أدرك مبتغاه .

4 ليس كلما كان الانسان مجداً أصاب هدفه .

البحث :

إذا تأملت القضايا الشرطية المتصلة هنا ، وجدت السور فيها مثل سور الحملية السابق ، في دلالاته على التعميم أو التبعض . إلا أنك تجده هنا قد خالف السابق من جهتين : (I) ان دلالاته على التعميم أو التبعض في العملية باعتبار أفراد الموضوع ، وهنا باعتبار الظروف والاحوال . (2) ان ألفاظه هنا غيرها سابقا . فإذا رجعت الى أمثلة القسم الاول منها ، وجدت قضاياها قد سورت بكلمة في الاولى ، ومثلها مهما ، ومتى في الاخيرتين منه وغيرها مما يدل على تعميم الحكم بالتصاحب لجميع الظروف ، والاحوال . ومثل هذا تجده في مثال القسم الثاني .

وكل سور من قبيل القسمين معا ، يسمى « سورا كلياً » إلا أنه مع الايجاب في الاول ، ومع السلب في الثاني . أما إذا رجعت الى مثالي القسمين الباقيين ، فتجد قضيتيهما معا قد سورتا بقدر يكون في الاولى ، وليس كلما في الثانية ، وغيرها مما يدل على تبعض الحكم بالتصاحب أو بعدهم لبعض غير معين من الظروف والاحوال . وكل سور من قبيل القسمين أيضاً ، يسمى «سورا جزئياً» إلا أنه مع الايجاب في الاول ، ومع السلب في الثاني .

### القاعدة

52 - سور الشرطية المتصلة اربعة أقسام :

( أ ) كلي في الايجاب : وهو ما يدل على تعميم الحكم بالتصاحب بين الطرفين لجميع الظروف والاحوال .

( ب ) كلي في السلب : وهو ما يدل على تعميم الحكم بسلب التصاحب بين الطرفين لجميع الظروف والاحوال .

( ج ) جزئى في الايجاب : وهو ما يدل على تبعض الحكم بالتصاحب بين الطرفين لبعض غير معين من الظروف والاحوال .

( د ) جزئى في السلب : وهو ما يدل على تبعض الحكم بسلب التصاحب بين الطرفين لبعض غير معين من الظروف والاحوال .

اسئلة :

I - كم أقسام سور المتصلة ؟ وما هو الفرق بينها ؟

نموذج في بيان أنواع سور المتصلة والسبب في ذلك في الاسوار الآتية :

سور المتصلة	نوعه	السبب
مهما دافعت الحق فلا بد أن يغلبك	كلى فى الايجاب	لدلالته على التعميم ايجابا
ليس البتة اذا اتحدت الامة فشلت	كلى فى السلب	لدلالته على التعميم سلبا
قد يكون اذا كان المرء عالما كان عاملا	جزئى فى الايجاب	لدلالته على التبعض ايجابا
ليس كلما كان الشخص مسلما كان عربيا	جزئى فى السلب	لدلالته على التبعض سلبا

#### تمرين (1)

ائت بأربعة أمثلة لأنواع سور المتصلة مع بيان اسم كل منها .

#### تمرين (2)

ائت بأمثلة تبين فيها الفرق بين سور المتصلة وسور الحملية . وبضرب اقسام المتصلة الستة ، وهى : المخصوصة ، والكلىة ، والجزئية ، والمهملة ، واللزومية ، والاتفاقية ، فى قسمى الموجبة والسالبة منها تصبح (12) بجمعها . بأمثلتها الجدول الآتى :

اقسام الشرطية المتصلة (12)	
موجبة	سالبة
(I) مخصصة	(I) مخصصة
اذا جاءنى المذنب تائباً سامحته	ليس اذا جاءنى الشخص مجرماً أكرمته
(2) كلىة	(2) كلىة
كلما اتقى الله امرء علمه	ليس البتة اذا تفرقت الامة نجحت
(3) جزئية	(3) جزئية
قد يكون اذا زرتنى أكرمتك	قد لا يكون اذا زرتنى قابلتك
(4) مهملة	(4) مهملة
ان اطعت الله احبك	ليس ان عصيت الله احبك
(5) لزومية	(5) لزومية
اذا كان هذا فضة كان معدنا	ليس كلما كان الشيء معدنا كان فضة
(6) اتفاقية	(6) اتفاقية
اذا كان هذا انسانا كان الشجر نباتا	ليس كلما كان الشيء شجرا كان عمر نائما

- 53 - الشرطية المنفصلة باعتبار ثبوت العناد بين طرفيها قسمان :
- ( أ ) موجبة : وهى ما حكم فيها بثبوت العناد بين طرفيها .
- ( ب ) سالبة : وهى ما حكم فيها بسلب العناد بين طرفيها .

اسئلة :

I - الى كم تنقسم المنفصلة باعتبار ثبوت العناد ؟

نموذج فى بيان نوعى الشرطية المنفصلة  
باعتبار ثبوت العناد والسبب فى ذلك فى القضايا الآتية :

السبب	نوعها	الشرطية المنفصلة
لثبوت الحكم فيها بالعناد	موجبة	اما أن يحكم القاضى بالعدل أو بالظلم
لان الحكم فيها بسلب العناد	سالبة	ليس اما أن يكون الشخص فلاحا أو تاجرا

تمرين (1)

ائت بمثالين لنوعى المنفصلة باعتبار ثبوت العناد مع الفرق بينهما .

تمرين (2)

اجعل الشرطية المنفصلة الآتية «اذا كان هذا مجتهدا كان غير متكاسل»  
منفصلة ايجابا وسلبا مع ملاحظة ما تتم به .

## القسم (2) الشرطية المنفصلة

تقسيمها

(1) باعتبار ثبوت العناد

الامتلة :

(1) اما أن يكون الطالب مجتهدا ، واما أن يكون متكاسلا .

(2) ليس اما أن يكون الشعب مستقلا واما أن يكون مغريبا .

البحث :

المثالان السابقان من قسم الشرطية المنفصلة المعروفة . غير أن الجديد  
هنا هو أنك اذا تأملت قضية الرقم الاول ، تجدها قد حكم فيها بثبوت العناد  
بين طرفيها ، وأن التكاسل الذى هو التالى فيها ينافى الاجتهاد الذى هو المقدم  
وبإبانه . لان كلا منهما مساو لنقيض الآخر ، وهما كالنقيضين لا يجتمعان .  
وكل منفصلة من هذا القبيل تسمى « موجبة » .

أما اذا تأملت قضية الرقم الثانى ، فتجدها قد حكم فيها بسلب العناد  
بين طرفيها لا مكان الجمع بينهما . اذ لا تنافى بين كون الشعب مستقلا ،  
وكونه مغريبا . وكل منفصلة من هذا المعنى تسمى « سالبة » .



## 2) باعتبار تخصيص الحكم بالعناد وتعميمه

الامثلة :

1  
اما أن يكون الشعب وهو مستقل محايدا أو تابعا لغيره .  
دائما اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو عاصيا .  
قد يكون اما أن يكون الشيء جمادا أو حيوانا .  
اما أن يكون الانسان مغربيا أو غير مغربي .

2  
ليس اما أن يكون الشخص وهو افريقي جزائريا أو وهرانيا  
ليس البتة اما أن يكون الشيء حيا أو صامتا .  
ليس دائما اما أن يكون الابيض فرنسيا أو باريزيا .  
ليس اما أن يكون الشخص شاعرا أو كاتبا .

البحث :

إذا نظرت الى الامثلة السابقة للشرطة المنفصلة ، وجدتھا أربعة اقسام :  
موجبة ، ومثلھا سالبة فتصير ثمانية كالمتصلة . فاذا تأملت المثال الاول من  
القسمين معا ، وجدت الحكم بوجود العناد بين التبعية والحياد للشعب في الاول ،  
وبسلبه بين كون الشخص جزائريا ووهانيا في الثاني . وهذا الحكم خاص  
بحالة معينة ، وهي كون الشعب مستقلا في الاول ، وكون الشخص افريقيا  
في الثاني . وكل شرطية منفصلة من هذا القيل . تسمى « مخصوصة »  
لاختصاص الحكم بالعناد أو بعدمه فيها بحالة معينة .

واذا تأملت الثاني منهما أيضا ، وجدت الحكم بالعناد بين الطاعة والمعصية  
في الاول ، وبسلبه بين كون الشيء حيا وصامتا في الثاني . وهذا الحكم  
عام في جميع الظروف والاحوال ، وكل منفصلة كهذه تسمى « كلية »  
لكلية الحكم فيها .

واذا تأملت الثالث منهما أيضا وجدت الحكم بوجود العناد بين جمادية  
الشيء وحيوانيته في الاول ، وبسلبه بين كون الابيض فرنسيا وباريزيا في  
الثاني . وهذا الحكم واقع في بعض غير معين من الظروف والاحوال ، وعلى  
وضع جزئي ، ككون الشيء جسما في الاول ، اذ لا يطلق الحيوان والجماد  
الا على الاجسام العنصرية . وكل منفصلة كهذه تسمى « جزئية » لجزئية  
الحكم فيها .

أما اذا تأملت الرابع والاخير منهما أيضا ، فانك تجد الحكم بالعناد بين  
المغربة وغيرها في الاول ، وبسلبه بين الشاعرة والكائنية في الثاني . وهذا  
الحكم لم يلاحظ في القضية معه قيد خاص من تلك الظروف والاحوال والا  
كانت مخصوصة ، ولا عموم فيها والا كانت كلية ، ولا بعض منها والا كانت  
جزئية ، بل أهملت من ذلك كله . وكل منفصلة من هذا المعنى تسمى  
« مهملة » لإهمالها مما يدل على التعميم أو التبعض .

54 - الشرطية المنفصلة باعتبار تخصيص الحكم بالعناد وتعميمه  
اربعة اقسام :

- ا ( مخصصة : وهى ما حكم فيها بالعناد او بعدمه بين طرفيها  
فى حالة او ظرف معينين .
- ب ( كلية : وهى ما حكم فيها بالعناد او بعدمه بين طرفيها فى  
جميع الظروف والاحوال .
- ج ( جزئية : وهى ما حكم فيها بالعناد او بعدمه بين طرفيها  
فى بعض غير معين من الظروف والاحوال .
- د ( مهملة : وهى ما حكم فيها بالعناد او بعدمه بين طرفيها بقطع  
النظر عن الظروف والاحوال .

أسئلة :

I - الى كم تنقسم الشرطية المنفصلة باعتبار التخصيص والتعميم ؟

نموذج فى بيان انواع المنفصلة باعتبار التخصيص والتعميم  
والسبب فى ذلك فيما يأتى :

الشرطية المنفصلة	نوعها	السبب
اما أن يكون عمر اليوم مقيما او مسافرا	مخصصة	لاختصاص الحكم بالعناد فيها بمعين
دائما اما أن تكون الشجرة مثمرة او غير مثمرة	كلية	لكلية الحكم بالعناد فيها
قد يكون اما أن تكون الفاكهة عنبا او تمرا	جزئية	لجزئية الحكم بالعناد فيها
اما أن يكون الانسان سعيدا او شقيا	مهملة	لاهمالها من السور

تمرين (1)

اذكر اربعة امثلة لانواع المنفصلة باعتبار التخصيص والتعميم مع  
بيان وجه تسميتها بذلك .

تمرين (2)

اجعل المتصلة الآتية «اذا كان المرء نافعا كان غير ضار» منفصلة  
بانواعها من حيث التخصيص والتعميم مع ملاحظة ما تتم به .

3 باعبار منع الاجتماع والارتفاع

الامثلة :

- 1 اما أن تكون الفضة متصلة أو منفصلة .
- اما أن يكون الشخص غير طويل أو غير قصير .
- اما أن يكون العدد زوجا أو غير زوج .
- اما أن تكون الصلاة شفعا أو وترا .

- 2 ليس اما أن تكون القضية غير متصلة أو غير منفصلة .
- ليس اما أن يكون الشخص طويلا أو قصيرا .
- ليس اما أن تكون الصلاة شفعا أو غير وتر .

البحث :

هذه الامثلة من المنفصلة المعروفة ، والجديد فيها أنها ثلاثة اقسام :  
فاذا تأملت الاول من القسم الاول ، وجدت أن الاتصال ، والانفصال فيه

للقضية متعاندان باعتبار الاجتماع ، حيث يمنع اجتماعهما فقط ايجابا ، أما ارتفاعهما فيجوز ، لوجود ما يحل محلها وهو الحملية . أما مع السلب كما في أول القسم الثاني ، فيجوز اجتماعهما دون الارتفاع . وكل منفصلة من هذا القبيل ، تسمى « مانعة جمع » . وإذا تأملت الثاني من القسم الأول أيضا ، وجدت أن غير الطويل وغير القصير فيه متعاندان باعتبار الارتفاع ، حيث يمنع ارتفاعهما فقط ايجابا أيضا ، أما اجتماعهما فيجوز في شخص « ربعة » ليس بالطويل ولا بالقصير كما كان عليه (ص) أما مع السلب كما في الثاني من القسم الثاني ، فيجوز ارتفاعهما معا وبحل محلها (ربعة) أيضا . وكل منفصلة من هذا النوع تسمى « مانعة خلو » لامتناع خلو الوجود عنهما معا .

وإذا تأملت الآخرين من القسم الأول ، وجدت كلا من زوجة العدد وغيرها في الأول ، وشفعية الصلاة ، وورثتها في الثاني ، متعاندتين بمنع اجتماعهما وارتفاعهما معا ايجابا أيضا . أما مع السلب كما في الأخير من القسم الثاني ، فيجوز اجتماعهما وارتفاعهما . وكل منفصلة كهذه تسمى « مانعة جمع وخلو » كما تسمى « حقيقة » لكون العناد بين طرفيها اجتماعا وارتفاعا ، بخلاف السابقتين ، فباعتبار أحدهما دون الآخر .

أما إذا رجعت الى هذه الأمثلة من جديد ، وتأملت بها باعتبار تركيبها ، فتجدها أيضا أقساما ثلاثة : فإذا كانت المنفصلة مانعة جمع وجدت أنها تتركب ايجابا كما في أول القسم الأول ، من الشيء والآخر من نقيضه وسلبا كما في أول القسم الثاني ، من الشيء والاعم من نقيضه . فإن منفصلة في الأول أخص من نقيض متصلة ، وغير منفصلة في الثاني ، أعم من نقيض غير متصلة .

وإذا كانت مانعة خلو ، وجدت أنها تتركب ايجابا كما في ثاني القسم الأول من الشيء والاعم من نقيضه ، وسلبا كما في ثاني القسم الثاني من الشيء والآخر من نقيضه . وإذا كانت مانعة جمع وخلو معا ، وجدت أنها تتركب ايجابا كما في الآخرين من القسم الأول ، من الشيء ونقيضه ، أو المساوي لنقيضه ، وسلبا كما في الأخير من القسم الثاني ، من الشيء ومساويه .

## القواعد

55 - الشرطية المنفصلة باعتبار منع الاجتماع والارتفاع ثلاثة أقسام:

أ ( مانعة جمع : وهي ما حكم فيها بالعناد أو بعدمه بين طرفيها في حالة الاجتماع فقط .

ب) مانعة خلو : وهي ما حكم فيها بالعناد أو بعدمه بين طرفيها في حالة الارتفاع فقط .

ج) مانعة جمع وخلو : وهي ما حكم فيها بالعناد أو بعدمه بين طرفيها في حالتها الاجتماع والارتفاع معا ، وتسمى « حقيقة » .

56 - تتركب مانعة جمع ايجابا من الشيء والآخر من نقيضه ، وسلبا من الشيء والاعم من نقيضه .

57 - تتركب مانعة خلو ايجابا من الشيء والاعم من نقيضه ، وسلبا من الشيء والآخر من نقيضه .

58 - تتركب مانعة جمع وخلو ايجابا من الشيء ونقيضه أو المساوي لنقيضه ، وسلبا من الشيء ومساويه .

## اسئلة :

- 1 - الى كم تنقسم المنفصلة باعتبار منع الاجتماع والارتفاع ؟
- 2 - ما هي مانعة جمع ؟ ومماذا تتركب ايجابا وسلبا ؟
- 3 - ما هي مانعة خلو ؟ ومماذا تتركب ايجابا وسلبا ؟
- 4 - ما هي مانعة جمع وخلو معا ؟ ومماذا تتركب ايجابا وسلبا ؟

نموذج في بيان أنواع المنفصلة باعتبار منع  
الاجتماع والارتفاع والسبب في ذلك فيما يأتي :

الشرطية المنفصلة	نوعها	السبب
اما ان يكون الجسم أبيض أو أسود	مانعة جمع	لان العناد فيها خاص بالاجتماع
اما أن يكون المرء غير مغربي أو غير مصري	مانعة خلو	لان العناد فيها خاص بالارتفاع
اما أن يكون الشخص مصلحا أو مفسدا	مانعتهما معا	لان العناد فيها بالاعتبارين معا

#### تمرين (1)

ائت بستة امثلة لانواع المنفصلة باعتبار منع الاجتماع والارتفاع  
ايجابا وسلبا ، مع تعليل ذلك .

#### تمرين (2)

بين ما يتركب منه كل نوع من انواع المنفصلة باعتبار منع الاجتماع  
والارتفاع ايجابا وسلبا .

## أقسام السور للمنفصلة

الامثلة :

(I) دائما اما أن يكون الجو صافيا أو متغيرا .

(2) ليس البتة اما أن يكون الشيء قديما او غنيا عن الفاعل .

(3) قد يكون اما أن يكون العنب أبيض أو أسود .

(4) ليس دائما اما أن يكون العربي مغربيا أو مصريا .

#### البحث :

اذا نظرت الى السور هنا تجده لا يخرج عن نفسه في المتصلة السابقة  
الا ما كان من التصاحب في المتصلة ، والعناد هنا . فعند ما تنظر الى مثالي  
القسمين الاولين ، تجد قضيتيهما قد سورتا بلفظ « دائما » في الاولى ،  
و « ليس البتة » في الثانية ، مما يدل على تعميم الحكم بالعناد في الاولى ، وبسلبه  
في الثانية لجميع الظروف والاحوال . وكل سور من قبيل القسمين ، سمي  
«سورا كلياً» الا أنه مع الايجاب في الاول ، ومع السلب في الثاني .

أما القسمان الاخيران ، فتجد قضيتيهما معا ، قد سورتا ب « قد يكون »  
في الاولى ، و « ليس دائما » في الثانية ، مما يدل على تبعض الحكم بالعناد  
في الاولى ، وبسلبه في الثانية لبعض الظروف والاحوال . وكل سور من  
قبيل القسمين أيضا ، يسمى « سورا جزئيا » الا أنه مع الايجاب في الاول ،  
ومع السلب في الثاني .

59 - سور المنفصلة اربعة اقسام :

- ( أ ) كلى فى الايجاب : وهو ما يدل على تعميم الحكم بالعناد بين طرفى القضية لجميع الظروف والاحوال .
- ( ب ) كلى فى السلب : وهو ما يدل على تعميم الحكم بسلب العناد بين طرفى القضية لجميع الظروف والاحوال .
- ( ج ) جزئى فى الايجاب : وهو ما يدل على تبقيض الحكم بالعناد بين طرفى القضية لبعض غير معين من الظروف والاحوال .
- ( د ) جزئى فى السلب : وهو ما يدل على تبقيض الحكم بسلب العناد بين طرفى القضية لبعض غير معين من الظروف والاحوال .

أسئلة :

I - كم أقسام السور للمنفصلة ؟ وما اسم كل منها ؟

نماذج

الاول فى بيان انواع سور المنفصلة والسبب فى ذلك فى الاسوار الآتية :

سور المنفصلة	نوعه	السبب
دائما اما أن تكون السنة مخصبة او مجدبة	كلى فى الايجاب	لدلالته على التعميم ايجابا
ليس ألبتة اما ان تكون اللغة عربية او فرنسية	كلى فى السلب	لدلالته على التعميم سلبا
قد يكون اما ان يكون الثمر عنباً او تمراً	جزئى فى الايجاب	لدلالته على التبقيض ايجابا
ليس دائما اما أن يكون الشخص رباطيا او فاسيا	جزئى فى السلب	لدلالته على التبقيض سلبا

الثانى فى تمييز سور الحملية من الشرطية والسبب فى ذلك فى الاسوار الآتية :

سور القضية	نوعه	السبب
كلما كان المرء مخلصا لله كان الله معه	كلى فى المتصلة	لدلالته على التعميم مع التصاحب والظروف
كل نفس بما كسبت رهينة (قرآن)	كلى فى الحملية	لدلالته على التعميم مع افراد الموضوع
بعض الدول افريقية	جزئى فى الحملية	لدلالته على التبقيض مع افراد الموضوع
قد يكون اما ان يكون الشعب مغربيا او مصريا	جزئى فى المنفصلة	لدلالته على التبقيض مع العناد والظروف

تمرين (1)

اثبت بأربعة أمثلة لانواع سور المنفصلة مع بيان تسميتها .

ثم ان تقسيمات المنفصلة الثلاث تفرع عنها (15) قسما بزيادة قسم للحقيقية ، يجمعها بأمثلتها الجدول الآتى :

سالبة	موجبة
(I) مخصصة	(I) مخصصة
ليس اما ان يكون عمر وهو تاجر في الدار او في المتجر	اما ان يكون عمر الساعة في الدار او في السوق
(2) كلية	(2) كلية
ليس البتة اما ان تكون القضية موجبة او غير سالبة	دائما اما ان تكون القضية موجبة او سالبة
(3) جزئية	(3) جزئية
ليس دائما اما ان يكون الشخص شاعرا او كاتباً	قد يكون اما ان يكون الابيض لبنا او ثلجا
(4) مهمة	(4) مهمة
ليس اما ان يكون المرء فلاحا او تاجرا	اما ان يكون الامتحان سهلا او صعبا
(5) مانعة جمع	(5) مانعة جمع
ليس اما ان يكون الثوب غير ابيض او غير اسود	اما ان يكون الشيء ابيض او اسود
(6) مانعة خلو	(6) مانعة خلو
ليس اما ان يكون الثوب ابيض او اسود	اما ان يكون الثوب غير ابيض او غير اسود
(7) مانعة جمع وخلو	(7) مانعة جمع وخلو
ليس اما ان يكون الطالب ناجحا او غير راسب	ما ان يكون الطالب ناجحا او غير ناجح
	اما ان يكون الطالب ناجحا او راسبا

## امكام القضاء

### 1) التناقض وشروطه

الامثلة :

- 1 (I) القاضي عادل .. القاضي ليس بعادل .  
(2) ان نصرت الله نصرك . ليس ان نصرت الله نصرك

- أحمد عالم . عمر ليس بعالم .  
عمر غائب . عمر ليس بصائم .  
زيد مسافر أي اليوم . زيد ليس بمسافر أي أمس  
على حاضر أي في المنزل . على ليس بحاضر أي في المسجد  
خالد كاتب أي بالقوة . خالد ليس بكاتب أي بالفعل  
العنب أبيض أي بعضه . العنب ليس بأبيض أي كله .  
جعفر يتفوق . أي ان اجتهد . جعفر لا يتفوق أي ان تكاسل  
سعد أب . أي لمحمد . سعد ليس بأب أي لاحمد .

البحث :

من الاحكام التي تعرض للقضايا التناقض . فاذا نظرت الى قضايا القسم  
الاول ، وجدها أولا حملياً ، وثانياً شرطية . واذا تأملت من جديد أدركت  
أنها متخالفة ايجاباً وسلباً ، لان كل واحدة منها سلب للآخرى في شيء واحد

60 - التناقض هو : اختلاف القضيتين 'كيفاً' اختلافاً يقتضى لزوم صدق أحدهما وكذب الأخرى» .

61 - يشترط لتحقيق التناقض الاتحاد فيما يأتى :

- أ ( فى الموضوع ان كانتا حمليتين ، والمقدم ان كانتا شرطيتين .
- ب ( فى المحمول ان كانتا حمليتين ، والتالى ان كانتا شرطيتين .
- ج ( فى الزمان .
- د ( فى المكان .
- هـ ( فى القوة والفعل .
- و ( فى الكل والجزء .
- ز ( فى الشرط .
- ح ( فى الإضافة ، وتسمى «الوحدات الثمانية» .

## أقسام القضايا المتناقضة

الأمثلة :

أبو بكر خليفة . أبو بكر ليس بخليفة .

كل نام محتاج الى الغذاء

بعض النامى ليس محتاجا الى الغذاء

بعض الامم عربية . لا واحدة من الامم بعربية .

الفاكهة تفاح . لا شىء من الفاكهة بتفاح .

باعتبار واحد . فقد أثبت فى قضيتي الرقم الاول العدل للقاصي فى الاولى ، ونفى عنه فى الثانية ، مع كون الشخص واحدا والصفة واحدة . كما أن نصرة الله ثابتة لمن بصره فى أولى الرقم الثانى ، ومتنافية عنه فى أخراه .

وإذا تأملتها مره أخرى ، أدركت . أن التناقض فيها بين قضيتين ، وانهما مختلفتان كيفاً أى ايجاباً وسلباً ، وأن أحدهما صادقة والأخرى كاذبة . وانهما قد اتحدا موضوعاً ومحمولاً فى الحملتين ومقدماً وتالياً فى الشرطيتين . كما أن زمانهما واحد . ومكانهما كذلك ، كما اتحدا قوة وفعلاً ، بأن يراد بكل منهما القوة فقط ، أو الفعل كذلك . وفى الكل والجزء كذلك . وفى الشرط المعلقين عليه ، وفى الإضافة ، بأن تكونا منسوبتين الى شىء واحد باعتبار واحد . فهذه شروط ثمانية وبها يتحقق التناقض .

أما اذا تأملت أقضايا القسم الثانى ، فتجد أنها وان كانت فى الظاهر من التناقض ليست منه فى شىء ، لفقدتها الشروط الثمانية السابقة . فلا تناقض إذن فى المثال الاول منها ، لاختلاف قضيتيه موضوعاً ، ولا تناقض فى الثانى لاختلافهما محمولاً ، ولا تناقض فى الثالث ، لاختلافهما زماناً ، ولا تناقض فى الرابع ، لاختلافهما مكاناً ، ولا تناقض فى الخامس ، لاختلافهما قوة وفعلاً . ولا تناقض فى السادس ، لاختلافهما كلا وجزءاً ، ولا تناقض فى السابع ، لاختلافهما شرطاً ، كما لا تناقض فى الثامن ، لاختلافهما اضافة ونسبة .

إذا اجتهد سعد هذه السنة كان مرجو النجاح .  
 ليس إذا اجتهد سعد هذه السنة كان مرجو النجاح .  
 كلما كان الانسان مطيعاً لله كان فائزاً .  
 ليس كلما كان الانسان مطيعاً لله كان فائزاً .  
 قد يكون إذا مات العبد مومناً دخل الجنة .  
 ليس البتة إذا مات العبد مومناً دخل الجنة .  
 إذا ارتفعت أسعار المتوجات انتعشت الأسواق .  
 ليس البتة إذا ارتفعت أسعار المتوجات انتعشت الأسواق

2

اما أن يكون على الساعة في الدار أو في السوق .  
 ليس اما أن يكون على الساعة في الدار أو في السوق .  
 دائما اما أن تكون القضية صادقة أو كاذبة .  
 قد لا يكون اما أن تكون القضية صادقة أو كاذبة .  
 قد يكون اما أن يكون الثوب صوفاً أو قطناً .  
 ليس البتة اما أن يكون الثوب صوفاً أو قطناً .  
 اما أن يكون القطار سريعاً أو بطيئاً .  
 ليس البتة اما أن يكون القطار سريعاً أو بطيئاً .

3

الحملية وتسمى مخصصة . والمخصصة في الشرطية مطلقاً ، والكلية ،  
 والجزئية ، والمهملة . فصارت بهذا اثني عشر نوعاً . وهي كلها إذا تأملت  
 باعتبار التناقض وجدتها قسمين .

فإذا كانت القضية من القسم الاول أعني المخصصات الثلاث ، وهي  
 الاولى من كل قسم ، وجدت التناقض يتحقق فيها بتبديل الكيف فقط ، مع  
 الاتحاد في الشروط الثمانية . وعليه فنقيض المخصصة الموجبة في الحملة  
 أو الشرطية مطلقاً ، مخصصة سالبة وبالعكس . وإذا كانت القضية من القسم  
 الثاني ، أعني المسورات الست كلية كانت أو جزئية ، وهي الثانية والثالثة  
 من كل قسم أيضاً ، والمهملات الثلاث ، وهي الاخيرة من كل قسم أيضاً ،  
 وجدت التناقض فيها يتحقق بتبديل الكيف والكم معاً ، زيادة على الشروط  
 السابقة أيضاً ، بمعنى أن التناقض في المسورة ومثلها المهمة ، لانها في قوة  
 الجزئية ، هو اختلاف القضيتين ايجاباً وسلباً مع زيادة الاختلاف بالكلية  
 والجزئية . وعليه فنقيض الكلية الموجبة مطلقاً ، جزئية سالبة وبالعكس في  
 جميعها ، ونقيض الكلية السالبة كذلك جزئية موجبة وبالعكس في  
 جميعها أيضاً .

### القاعدة

62 - القضايا المتناقضة قسمان :

- أ ( مخصصة : ويتحقق التناقض فيها باختلاف الكيف فقط .
- ب ( مسورة ، او مهمة ، ويتحقق التناقض فيها باختلاف الكيف والكم معاً . »

البحث :

إذا نظرت الى الأمثلة السابقة ، وجدتها تعم انواع القضية .  
 وبرجوعك اليها وتأمل قضايا كل قسم ، تجدها أربعة ، وهي الشخصية في



- 1) ما هو التناقض ؟ وكم عدد شروطه ؟
- 2) ما هو الكيف ؟ والكم ؟ والفرق بينهما ؟
- 3) الى كم تنقسم القضايا باعتبار التناقض ؟

نماذج

الاول في تمييز ما يسمى تناقضا من غيره

والسبب في ذلك في القضايا الآتية :

القضايا	حكمها	السبب
كل ذهب معدن - ليس بعض الذهب بمعدن	التناقض	لوجود شروطه
كتاب - لا كتاب	لا تناقض	لان الاختلاف بين مفردين
كل مغربي افريقي - بعض المغاربة افريقي	لا تناقض	لان الاختلاف كما فقط
احمد كاتب - احمد ليس بشاعر	لا تناقض	لاختلافهما محمولا
الشعب مذهب - اى بعضه - الشعب غير مذهب اى كله	لا تناقض	لاختلافهما كلا وجزءا
كلما كان هذا ذهبيا كان معدنا - ليس كلما كان هذا ذهبيا كان معدنا	التناقض	لوجود شروطه
اما ان يكون الجو صافيا او متغيرا - ليس البتة اما ان يكون الجو صافيا او متغيرا	التناقض	لوجود شروطه

الثاني في بيان نوعي القضايا المتناقضة

وما يتحقق به التناقض فيها في القضايا الآتية :

القضايا المتناقضة	نوعها	ما يتحقق به التناقض فيها
هذا رئيس - هذا ليس برئيس	حتمية مخصصة	الاختلاف بالكيف فقط
اذا زرتني صباحا سافرت معي - ليس اذا زرتني صباحا سافرت معي	منطوق مخصصة	الاختلاف بالكيف فقط
اما ان يكون على هذه السنة ناجحا او غير ناجح - ليس اما ان يكون على هذه السنة ناجحا او غير ناجح	منفصلة مخصصة	الاختلاف بالكيف فقط
كل منفعة قارىء - ليس بعض المنفعين بقارىء	حتمية كلية	الاختلاف بالكيف والكم
كلما نجحت الاممة كانت متحدة - ليس كلما نجحت الاممة كانت متحدة	مضادة كلية	الاختلاف بالكيف والكم
دائما اما ان يكون العدد زوجيا او فرديا - ليس دائما اما ان يكون العدد زوجيا او فرديا	منفصلة كلية	الاختلاف بالكيف والكم
بعض الجبال عرفة - لا شيء من الجبال بعرفة	حتمية جزئية	الاختلاف بالكيف والكم
قد يكون اذا تزوج الانسان ولد له - ليس البتة اذا تزوج الانسان ولد له	منطوق جزئية	الاختلاف بالكيف والكم

#### تمرين (4)

انقض العضايا الشرطية المنصلة الآتية :

- 1) اذا أسرع على وهو راكب ادرك القطار ...
- 2) كلما كان المرء متبعيا للرسول كان الله محبا له ...
- 3) قد يكون اذا اجتهد الطالب تفوق ...
- 4) اذا اخلصت الامة لربها نصرها ...

#### تمرين (5)

انقض القضايا الشرطية المنفصلة الآتية :

- 1) اما ان يكون المدبر الساعة في المعهد او خارجه ...
  - 2) دائما اما أن يكون السرير خشبا أو حديدا ...
  - 3) قد يكون اما ان يكون المخلوق حيا او ميتا ...
  - 4) اما أن تكون الفاكهة موزا أو تفاحا ..
- والجدول الآتي يجمع لك اقسام القضايا المناقضة ، مع ما ينحقق به التناقض فيها .



الاختلاف بالكيف والكم	منفصلة جزئية	قد يكون اما ان يكون الاستاذ مؤرخا أو ادبيا - ليس البتة اما أن يكون الاستاذ مؤرخا أو ادبيا
الاختلاف بالكيف والكم	حملية مهمة	الثمار عنب - لا شيء من الثمار بعنب
الاختلاف بالكيف والكم	منصلة مهمة	اذا نزل المطر نبت العشب، ليس البتة اذا نزل المطر نبت العشب
الاختلاف بالكيف والكم	منفصلة مهمة	اما أن ينزل المطر واما لا ينزل - ليس البتة اما ان ينزل المطر واما ان لا ينزل

#### تمرين (1)

اكتب بقضايا منقوضة مع بيان شروط التناقض فيها ، واخرى لا تناقض فيها .

#### تمرين (2)

اكتب باثني عشر مثلا للقضايا المناقضة .

#### تمرين (3)

انقض القضايا الحملية الآتية :

- 1) هذا استاذ ...
- 2) كل امرئ بعمله رهين ...
- 3) بعض الامم اسلامية ...
- 4) العلم نافع ...

## العكس المتسوى

### الامثلة :

(I) كل تفاح فاكهة بعض الفاكهة تفاح .

(2) كلما كان الشيء تفاحاً كان فاكهة .

قد يكون اذا كان الشيء فاكهة كان تفاحاً .

### البحث :

ومن الاحكام التي تعرض للقضايا أيضا العكس المستوي ، فاذا نظرت الى المثالين السابقين ، وجدت أولهما قضيتين حمليتين ، وثانيهما شرطيتين . واذا رجعت اليهما من جديد ، وجدت كلا منهما نوعين . الاول يسمى «أصلا» والثاني يسمى « عكسا » له . وكيفية هذا العكس كما تشاهده في المثالين هي أن تجعل كل واحد من طرفي القضية الاصلية ، مكان الآخر منها ، بأن تحول القضية الاصلية . كـ « كل تفاح فاكهة » في الاول ، الى قضية أخرى . وهي « بعض الفاكهة تفاح » يكون موضوعها محمول القضية الاولى ، ومحمولها موضوع القضية الاولى أيضا فيما اذا كان الاصل قضية حملية كهذه ، ومقدمها تالي القضية الاولى ، وتاليها مقدم الاولى أيضا فيما اذا كان الاصل قضية شرطية كما في المثال الثاني .

وكل من الطرفين مع هذا التبديل ينسخ منه حكم ما نقل عنه من كونه موضوعا أو محمولا ، أو مقدا أو تاليا ، ويعطى حكم ما نقل اليه من ذلك ،

القضايا المتناقضة	ما يتحقق به التناقض فيها
(1) الحملية واقسامها	
(I) مخصصة	الاختلاف بالكيف فقط
(2) كلية	الاختلاف بالكيف والكم
(3) جزئية	الاختلاف بالكيف والكم
(4) مهملة	الاختلاف بالكيف والكم
(2) الشرطية المتصلة واقسامها	
(I) مخصصة	الاختلاف بالكيف فقط
(2) كلية	الاختلاف بالكيف والكم
(3) جزئية	الاختلاف بالكيف والكم
(4) مهملة	الاختلاف بالكيف والكم
(3) الشرطية المنفصلة واقسامها	
(I) مخصصة	الاختلاف بالكيف فقط
(2) كلية	الاختلاف بالكيف والكم
(3) جزئية	الاختلاف بالكيف والكم
(4) مهملة	الاختلاف بالكيف والكم

لان الترتيب بينهما انما هو ذكرى ولفظي فقط ولذلك لا تنعكس المنفصلة مطلقا ، ولا المتصلة الاتفاقية .

### القاعدة

63 - العكس المستوى هو جعل كل واحد من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي ، مكان الآخر مع لزوم بقاء الصدق والكيف».

## ما ينعكس من القضايا

### (1) الحملة

#### الامثلة :

الرباط عاصمة .	بعض العواصم رباط .
كل تفاح فاكهة .	بعض الفاكهة تفاح .
بعض الذهب خاتم .	بعض الخواتم ذهب .
الفضة ابريق .	بعض الاباريق فضة .

1

لا شيء من الذهب بنحاس .	لا شيء من النحاس بذهب .
ليس هذا محمدا .	ليس محمد هذا .

2

بحيث يزول عن كل منهما ما كان له قبل التبديل ، وبصير له ما كان لصاحبه .  
فالتفاح في الاول ، كان موضوع الاصلية مقصودا به الافراد ، أصبح محمولا في عكسها مقصودا به المفهوم ، والفاكهة كانت محمولها مقصودا به المفهوم أصبحت موضوعا في عكسها مقصودا به الافراد . وكون الشيء تفاحا في الثاني ، كان ملزوما في الاصلية أصبح لازما في عكسها ، وكونه فاكهة كان لازما فيها أصبح ملزوما في عكسها .

كما أنك اذا رجعت اليهما مرة أخرى ، أدركت الاحكام الآتية :  
(I) ان الاصل والعكس فيهما قد استويا في ذات الطرفين ، ولذلك سمى العكس هنا بـ « المسنوى » (2) انهما اتفقا في الصدق ، بحيث اذا كان الاصل صادقا ولو فرضا ، لانه لا يلزم أن يكون صادقا في الواقع . كـ « التفاح فاكهة » في الحملة ، لزوم صدق العكس الذي هو « بعض الفاكهة تفاح » أيضا ، لانه لازم لاصله ، ويستحيل أن يصدق الملزوم دون لازمه (3) انهما اتفقا كيفا أيضا ، بحيث اذا كان الاصل موجبا كان العكس كذلك . كما تجده في المثالين معا . واذا كان سالبا كان العكس كذلك .

(4) ان الترتيب بين القضيتين فيهما طبيعي ، ومعنوي ، لا ذكرى فقط ، لانه لا ينعكس من القضايا الا ذات الترتيب الطبيعي ، بحيث لو أزيل ذلك الترتيب لتغير المعنى ، وذلك موجود في الحملة والشرطية المنصلة اللزومية . أما الترتيب الموجود بين طرفي المنفصلة الآتية وهي : اما يكون المرء نافعا أو ضارا . فيما اذا أبدل طرفاها فلا يسمى عكسا ، اذ لا تأثير له في المعنى ،

## (2) الشرطية المتصلة

الامثلة :

كلما كان الانسان مغربيا كان افريقياً .

قد يكون اذا كان الانسان افريقياً كان مغربياً .

قد يكون اذا كان الشخص مثقفاً كان مهذباً .

قد يكون اذا كان الشخص مهذباً كان مثقفاً .

اذا كان المرء مغربيا كان عربيا .

قد يكون اذا كان المرء عربيا كان مغربيا .

ليس البتة اذا كان الشيء شجرا كان ناطقاً .

ليس البتة اذا كان الشيء ناطقا كان شجرا .

البحث :

بعد أن عرفت كيفية العكس وأحكامه ، نريد أن نعرف ما ينعكس من القضايا وما لا ينعكس . فإذا تأملت قضايا القسم الاول ، وجدتها حملية موجبة بأنواعها الأربع : وهى الشخصية ، والكلية ، والجزئية ، والمهملة ، كما تجد المحمول فى جميعها كليا .

وكل حملية موجبة كهذه تنعكس جزئية موجبة . وهو ما تشاهده فى عكوسها الاربع . وإذا تأملت قضيتى القسم الثانى وجدتهما حمليتين أيضا

وهما : الكلية والشخصية ، ولكنهما سالبتان كما تجد محمول الاولى كليا ، والثانية جزئيا .

وكل حملية سالبة من هذا القبيل تنعكس كنفسها ، كما تراه فى عكسهما معا . أما اذا تأملت قضايا القسم الثالث ، فتجدها شرطية متصلة بأنواعها ما عدا المخصوصة ، كما تجدتها لزومية موجبة . والموجبات الثلاث من المتصلة كهذه تنعكس جزئية موجبة . وهو ما تشاهده فى عكوسها الثلاث . وأما اذا تأملت قضية القسم الرابع والاخير فتجدها شرطية متصلة كلية ، ولكنها سالبة ، وهى وحدها التى تنعكس من سوابب المتصلة . وتنعكس كنفسها . كما تراه فى عكسها .

وبالرجوع مرة أخرى الى هذه الامثلة تجد أن النعكس منها فى الحملية ستة ، وفى المتصلة اللزومية أربع . دون الجزئية ، والمهملة من سوابب الحملية والشرطية المتصلة ، ودون المخصوصة من المتصلة . فكل هذه القضايا الست لا عكس لها . أما الجزئية والمهملة السالبتان وهما القضيتان اللتان اجتمع فيهما الحستان \* السلب والجزئية ، فهذه أربع لا عكس لها لعدم لزوم صدق العكس فيها . فاذا قلت فى الجزئية السالبة : ليس بعض المعدن بذهب ، فهذه قضية صادقة دون عكسها واذا قلت فى المهملة السالبة : الفاكهة ليست بعنب ، فهذه قضية صادقة أيضا دون عكسها . اذ لا يصح سلب الاعم عن بعض أفراد الاخص واذا تخلف الصدق فى مادة ، كان ذلك كافيا فى عدم الانعكاس .

وأما المخصوصة من المتصلة ، فلا تظهر لزيادتها فائدة . نظرا لكونها قابلة للسور والاهمال ، ولا يختلف الحكم في المخصوصة وغيرها .

## القواعد

64 - ينعكس من القضايا الحملية نوعان :

أ ( الموجبة مطلقا ، وتنعكس جزئية موجبة اذا كان محمولها كليا .  
ب) السالبة الكلية ، والشخصية ، وينعكس كل منهما كنفسه اذا كان محمول الاولى كليا والثانية جزئيا .

65 - لا ينعكس من القضايا الشرطية الا نوعان من المتصلة :

أ ( الموجبة ما عدا المخصوصة ، وتنعكس جزئية موجبة .  
ب) السالبة الكلية ، وتنعكس كنفسها .

## أسئلة :

- 1 - ما هو العكس المستوي ؟ وما هي أحكامه ؟
- 2 - كم عدد القضايا المعكوسة ؟ وما هو الفرق بين التناقض والعكس ؟



نموذج في بيان انواع القضايا التي تنعكس  
والتي لا تنعكس والسبب في ذلك فيما يلي :

السبب	حكمها	نوعها	القضية	
لوجود شروطه	تنعكس	حملية كلية موجبة	كل مومن صالح فائز	الاصل
			بعض الفائزين مومن صالح	عكسه
لوجود شروطه	تنعكس	حملية جزئية موجبة	بعض طلبة القرويين داخلي	الاصل
			بعض الداخليين طلبة القرويين	عكسه
لوجود شروطه	تنعكس	حملية مهملة موجبة	المصلي يناجي ربه	الاصل
			بعض المناجين لربهم مصلي	عكسه
لوجود شروطه	تنعكس	حملية شخصية موجبة	العباس عم رسول الله (ص)	الاصل
			بعض اعمام رسول الله العباس	عكسه
لوجود شروطه	تنعكس	حملية كلية سالبة	لا شيء من الجماد بناتق	الاصل
			لا شيء من الناطق بجماد	عكسه
لوجود شروطه	تنعكس	حملية شخصية سالبة	ليس هذا احمد	الاصل
			ليس احمد هذا	عكسه
لا اجتماع الخستين فيها	لا تنعكس	حملية جزئية سالبة	ليس بعض المعادن ذهباً	الاصل

## تمرين (2)

اثبت بستة من القضايا الحتمية والمتصلة غير المعكوسة مع بيان  
علة ذلك .

## تمرين (3)

اثبت بعكس القضايا الحتمية الآتية :

- I محمد رسول الله (ص).
- (2) كل انسان مجزى بعمله .
- (3) بعض المجدين فائز ...
- (4) المضربون عمال ...
- (5) لا شيء من الشر بمحبوب ...
- (6) ليس هذا ابا بكر ...

## تمرين (4)

اثبت بعكس القضايا المتصلة الآتية

- I كلما كان المرء مهتديا كان مطيعا لله .
- (2) قد يكون اذا كان الطالب ناجحا كان مجتهدا ...
- (3) اذا كان الانسان مبذرا كان اخا للشيطان ...
- (4) ليس البتة اذا اهل البستان كان مزدهرا ...

الاصل	كلما شكر الله امرؤ زاده نعمته	شرطية متصلة كلية موجبة	تنعكس	لوجود شروطه
عكسه	قد يكون اذا كان المرء زائد النعمة كان شاكرًا لله			
الاصل	قد يكون اذا ذهب عمر الى السوق اشترى اللحم	متصلة جزئية موجبة	تنعكس	لوجود شروطه
عكسه	قد يكون اذا اشترى عمر اللحم كان ذهب الى السوق			
الاصل	ان كان الشخص طماعا كان اسيرا	متصلة مهملة موجبة	تنعكس	لوجود شروطه
عكسه	قد يكون ان كان الشخص اسيرا كان طماعا			
الاصل	ليس البتة اذا اهل الطفل كان متخلقا	متصلة كلية سالبة	تنعكس	لوجود شروطه
عكسه	ليس البتة اذا كان الطفل متخلقا كان قد اهل			
الاصل	قد لا يكون اذا حوفظ على الصحة كان الموضع	متصلة جزئية سالبة	لا تنعكس	لاجتماع الخستين
الاصل	دائما اما ان يكون المولود ذكرا او انثى	منفصلة كلية	لا تنعكس	لعدم الترتيب الطبيعي
الاصل	اذا كان الولد في الدار كان اللحم في السوق	متصلة اتفاقية	لا تنعكس	لعدم الترتيب الطبيعي

## تمرين (1)

اثبت بعشرة من القضايا الحتمية والشرطية المتصلة المعكوسة مع  
بيان علة العكس فيها .

والجدول الآتي يجمع لك صور القضايا العكوسة بأمثلتها :

القضايا المعكوسة 10		
(1) التحلية		
انواعها	اصلها	عكسها
الكلية الموجبة	كل حجر جماد	بعض الجماد حجر
الجزئية الموجبة	بعض خريج القرويين وزراء	بعض الوزراء خريج القرويين
المهمة الموجبة	المومن الصالح فائز	بعض الفائزين مومن صالح
الشخصية الموجبة	عمر بن الخطاب كان خليفة	بعض الخلفاء عمر بن الخطاب
الكلية السالبة	لا شيء من القنافذ بأملس	لا شيء من الأملس بقنافذ
الشخصية السالبة	ليس هذا عمر	ليس عمر هذا

#### (2) الشرطية المتصلة

انواعها	اصلها	عكسها
الكلية الموجبة	كلما كان الشيء ذهبيا كان معدنا	قد يكون اذا كان الشيء معدنا كان ذهبيا
الجزئية الموجبة	قد يكون اذا كان الشخص عالما كان عاملا	قد يكون اذا كان الشخص عاملا كان عالما
المهمة الموجبة	ان كان الشخص سوريا كان عربيا	قد يكون ان كان الشخص عربيا كان سوريا
الكلية السالبة	ليس البتة اذا كان الشخص خائنا كان فاضلا	ليس البتة اذا كان الشخص فاضلا كان خائنا

## مبحث الاستدلال

### 1 تعريفه

الامثلة :

العالم متغير وكل متغير حادث - العالم حادث .

البحت :

بعد أن عرفت القضايا ، وما عرض لها من أحكام ، نريد هنا أن نعرف مبحث الاستدلال المبني عليها ، والذي هو المقصود الأهم من فن المنطق ، إذ به تدرك الأحكام العقلية والشرعية . فإذا تأملت القضيتين السابقتين ، وجدتهما حيلتين ، وأنهما يحتويان على أمرين . يجب أن يكونا معلومين لدى الخصم إذ لا يتوصل بمجهول لمجهول . (I) تغير هذا العالم الذي نعيش فيه ، وهذا شيء معروف ، فإن أحدا لا يجهل التغيرات الموجودة ، والمتكررة على مسرح هذا الكون صباح مساء ، وفي طبيعته الإنسان نفسه . (2) الحكم على هذا المتغير بالحدوث بعد عدم ، ضرورة انتقال الذهن من التغير إلى الحدوث ، لأن التقديم لا يلحقه التغير . وبهذا تكون قد انتقلت بمخاطبك تدريجيا من أمر معلوم لديه وهو التغير لهذا العالم ، وما لزمه من حدوث كل متغير عقلا ، إلى أمر كان مجهولا عنده ، وهو حدوث هذا العالم الذي أصبح لزاما عليه أن يسلمه إذا سلم المقدمتين .



66 - الاستدلال هو انتقال الذهن من امر معلوم الى مجهول باستخدام المعلوم وسيلة للمجهول».

## أقسام

### 1) الاستدلال القياسي

الأمثلة :

محمد ص أرسل الى الناس كافة وكل من كان كذلك يجب على جميع الناس أن يؤمنوا به .

محمد ص يجب على جميع الناس أن يؤمنوا به .

البحث :

بعد الاستدلال نريد أن نعرف أقسامه . فإذا تأملت المقدمتين السابقتين أدركت أنك انتقلت بمخاطبك من الحقائق المعلومة لديه الى المجهولة بعد أن استخدمت في ذلك ما هو مسلم بصحته لتصل به الى مقصوده . فان الذهن لم يصل الى النتيجة المرجوة ، وهى أن « محمدا ص يجب على جميع الناس الإيمان به » الا بعد استخدام المقدمتين ، وبعد التسليم بصحتها ، وهما : محمد (ص) أرسل الى الناس كافة . وكل من كان كذلك يجب على جميع

الناس الايمان به . وهذا هو القسم الاول ، وهو أقوى أقسام الاستدلال - الثلاثة ، ويسمى « استدلالا قياسيا » و « قياسا منطقيا » و « بسيطا » أما القسمان الباقيان وهما الاستقراء ، والتمثيل فسيأتي الحديث عنهما في لواحق القياس . وانهما ضعيفان بالنسبة اليه ، واذا رجعت الى المثال من جديد أدركت أن الاستدلال فيه بكل على جزئى فمحمد (ص) يجب على جميع الناس أن يؤمنوا به فى مثالنا هو المطلوب الجزئى بالنسبة لقولنا : وكل من كان كذلك يجب على جميع الناس أن يؤمنوا به .

### القواعد

67 - الاستدلال ثلاثة أقسام : قياسى ، واستقرايى ، وتمثيلى».

68 - الاستدلال القياسى هو ما انتقل فيه الذهن من الحقائق المعلومة الى المجهولة بعد استخدام قضايا مسلمة توصله الى المطلوب».

أسئلة :

I) ما هو الاستدلال ؟ والى كم ينقسم ؟

تمرين (1)

ائت بمثال تبين فيه الاستدلال مع بيان اقسامه . وان الاستدلال فيه بكل على جزئى .

## القياس المنطقي

### 1) تعريفه

الامثلة :

الزنى مفسدة فى الدين . وكل مفسدة فى الدين حرام  
الزنى حرام

1

هذا العالم حادث . وكل حادث لا بد له من محدث .  
هذا العالم لا بد له من محدث

كلما كان الشئ ذهباً كان معدناً . وكلما كان معدناً  
كان جبداً .

2

كلما كان الشئ ذهباً كان جبداً

البحث :

عرفت أقسام الاستدلال التى منها القياس ، ونريد هنا أن نعرف هذا  
القياس فإذا تأملت مثالى الرقم الاول من الحملات ، وجدت كل واحد منهما  
قولا مركبا من قضيتين . وهما : الزنى مفسدة فى الدين ، وكل مفسدة فى الدين  
حرام فى الاول ، وهذا العالم حادث ، وكل حادث لا بد له من محدث فى  
الثانى . وبالرجوع اليهما تدرك أن القضيتين فيهما صحيحتان مسلمتان عند

الحصم غير المكابر ، إذ لا ينكر عاقل ما يحدثه الزنى الذى هو أشنع فعلة  
من الفساد فى الدين والمجتمع ، لأنه غصب الابضاع المؤدى الى قطع الانساب  
وتهيج الفتن . وكل ما كان كذلك فهو حرام ، كما لا ينكر حدوث هذا  
العالم المتغير الذى لا يثبت على حال . وكل ما كان كذلك لا بد له من محدث  
وهو الله تعالى ، ضرورة انتقال الذهن من الحادث الى محدثه ، ومتى كانت  
القضيتان مسلمتين ، لزم عنهما لذاتهما قول آخر يجب التسليم به أيضا من  
قبل الحصم ، وهو الزنى حرام فى الاول ، وهذا العالم لا بد له من محدث  
فى الثانى ويسمى « نتيجة » ومعنى لزوم هذه النتيجة للقياس ، أن الانسان  
إذا سلم صحة القضايا ، لزمه تسليم صحة النتيجة وحصل له اليقين بها ، ولا  
يمكنه الامتناع من ذلك .

بخلاف الاستقراء والتمثيل الآتين . فان قضيتيهما لا تستلزمان شأ  
لامكان تخلف تيجتهما . وبخلاف قياس المساواة فان قضيتيه لا تستلزمان  
النتيجة لذاتهما ، بل بواسطة قضية أجنبية عنهما . ولذا لم يتحقق اللزوم  
الا حيث تصدق هذه القضية الاجنبية . وما قيل فى الحملات يقال فى الشرطيات  
كما فى الرقم الثانى .

### القاعدة

68 - القياس قول مركب من قضيتين ، متى سلمتا لزم عنهما  
لذاتهما قول آخر يسمى « نتيجة » .

اسئلة :

I - ما هو القياس المنطقي ؟ ولماذا سمي بذلك ؟

أنت بدليل عن طريق القياس مع بيان معنى لزوم النتيجة له .

## (2) أقسام

### القسم (1) الاقتراضي

حدوده ومقدماته

الأمثلة :

(1) كل جسم مركب . وكل مركب حادث .

كل جسم حادث

(2) كلما كان الشيء خمرًا كان مسكرًا

وكلما كان مسكرًا كان حرامًا .

كلما كان الشيء خمرًا كان حرامًا .

البحث :

المراد هنا أن تعرف أقسام القياس المنطقي ، فإذا تأملت المتالين السابقين وجدت القياس فيهما قد اشتمل على النتيجة بالقوة ، أى بالمعنى لا بالتصريح وذلك لذكر أجزائها فيه متفرقة . فالنتيجة التي هي « كل جسم حادث » من العمليات في الاول ، « وكلما كان الشيء خمرًا كان حرامًا » من الشرطيات

في الثاني لم تذكر في القياس بالفعل ، أى بمادتها وصورتها المرتبة ، بل ذكرت فيه مادتها فقط وهي طرفاها : أحدهما موضوعها : وهو « كل جسم » في الاول ، أو مقدمها : وهو « كلما كان الشيء خمرًا » في الثاني ، وقد ذكر كل منهما في صغرى القياس . وثانيهما محمولها : وهو « حادث » في الاول أو تاليها : وهو : « كان حرامًا » في الثاني ، وقد ذكر كل منهما في كبرى القياس . فقد رأيت أن طرفي النتيجة ذكرا في القياس بلا ترتيب وبذلك كان مشتملا عليها بالقوة بخلاف القياس الاستثنائي الآتي فإنه اشتمل عليها بالفعل .

وبالرجوع الى المتالين ، تدرك ما يأتي : (I) ان القياس فيهما قد اقترنت حدوده الثلاثة الآتي بيانها من غير فصل بأداة استثناء . لذلك يسمى القياس من هذا القبيل « اقتراضيا » وهو أول قسمي القياس المنطقي . (2) وأنه لا يحصى القضية الحملية ، بل يعم الشرطية أيضا ، كما يكون مركبا منهما معا ، وبهذا كان الاقتراضي أنواعا ثلاثة . (3) وان القياس فيهما يحتوى على حدود ثلاثة ، ونسمى « أجزاء » و « أطراف » وهي : (I) الموضوع : وهو « كل جسم » في الاول ، أو المقدم : وهو « كلما كان الشيء خمرًا » في الثاني اللذان يصبح أولهما عند أخذ النتيجة موضوعا لها ، وثانيهما مقدا لها أيضا ، ويسمى « الحد الأصغر » لأنه في الغالب أخص من الأكبر وهو أقل أفرادا منه . وثانيهما المحمول : وهو « حادث » في الاول ، أو التالي : وهو « كان حرامًا » في الثاني اللذان يصبح أولهما عند أخذ النتيجة محمولا لها ، وثانيهما تاليا لها أيضا ويسمى « الحد الأكبر » لأنه في الغالب أعم من الأصغر ، ولذلك يحمل عليه عند الانتاج بعد الغاء الوسط . وثالثها المكرر فيهما : وهو الموجود هنا محمولا

للقضية الاولى وموضوعا للثانية ، وهو « مركب وكل مركب » فى الاول ، أو تاليا للاولى ، ومقدما للثانية وهو « كان مسكرا وكلما كان مسكرا » فى الثانى ، ويسمى « الحد الوسط » لانه واسطة فى الحكم بالاكبر على الاصغر بعد اندراج ذلك الاصغر فيه .

كما يحتوى على مقدمات : وهى أيضا ثلاثة : الاولى نشتمل على الحد الاصغر وهى « كل جسم مركب » فى الاول ، و « كلما كان الشيء خمرًا كان مسكرا » فى الثانى ، وتسمى « الصغرى » والثانية نشتمل على الحد الاكبر وهى « كل مركب حادث » فى الاول ، و « كلما كان مسكرا كان حراما » فى الثانى وتسمى « الكبرى » والثالثة نشتمل على الحدين الاصغر والاكبر بعد الغاء الوسط . وهى « كل جسم حادث » فى الاول ، و « كلما كان الشيء خمرًا كان حراما » فى الثانى . وتسمى « النتيجة » .

#### تذييل :

ثم ان لهذا القياس أحكاما . (I) مراعاة ترتيب مقدمتيه ، بأن تقدم فيه الصغرى على الكبرى مع الاتيان بوصف جامع بين طرفى النتيجة وهو الحد المكرر الذى به حصلت المقدمتان و (2) النظر الى كونهما صحيحتين أو فاسدتين ، كأن الفساد من جهة النظم بأن كانتا سالبتين أو جزئيتين ، أو من جهة المادة ، بأن كانتا كاذبتين أو احدهما . لان النتيجة لازمة لهما ، ولا تكون صحيحة لازمة الا بعد صحة المقدمتين وصدقهما معا ، والا فقد لا تصدق النتيجة و (3) اختبار كون المقدمتين من نوع اليقنيات أو الظنيات .

## القواعد

- 69 - القياس المنطقى قسمان : اقترانى ، واستثنائى .
- 70 - القياس الاقترانى هو المشتمل على النتيجة بالقوة و لا يخص الحملية .
- 71 - يتركب القياس الاقترانى من ثلاثة حدود :
  - ( أ ) الاصغر وهو : موضوع النتيجة أو مقدمها .
  - ( ب ) الاكبر وهو : محمول النتيجة أو تاليها .
  - ( ج ) الوسط وهو : الجامع بين طرفى النتيجة الذى يلفى عند الانتاج .
- 72 - يتركب القياس الاقترانى من ثلاث مقدمات :
  - ( أ ) الصغرى وهى : المشتملة على الحد الاصغر .
  - ( ب ) الكبرى وهى : المشتملة على الحد الاكبر .
  - ( ج ) النتيجة وهى : المشتملة على الحد الاصغر والاكبر عند الغاء الوسط .
- 73 - يجب فى القياس الاقترانى ما يأتى :
  - ( أ ) مراعاة ترتيب المقدمتين .
  - ( ب ) النظر فى صحيحهما من فاسدهما . اذ لا تلزم صحة النتيجة الا بصحة المقدمتين .
  - ( ج ) اختبار كونهما قطعيتين أو ظنيتين .

#### اسئلة :

- 1 - الى كم ينقسم القياس المنطقى ؟
- 2 - ما هو القياس الاقترانى ؟ والى كم يتنوع ؟
- 3 - ما هى حدوده ؟ ومقدماته التى يتركب منها ؟
- 4 - ما هى احكامه ؟

## نماذج

الاول فى بيان اجزاء الاقترانى ، ومقدماته

والسبب فى ذلك فى الاجزاء والمقدمات الآتية :

(1) جزء القياس	اسمه	السبب
هذا	حد أصغر	لانه موضوع النتيجة
مجد فى عمله وكل مجد	حد وسط	لانه الجامع بين طرفى النتيجة
واصل لمراده	حد اكبر	لانه محمول النتيجة
كلما كان الانسان كهذا	حد أصغر	لانه مقدم النتيجة
كان مجدا فى عمله - وكلما كان مجدا	حد وسط	لانه الجامع بين طرفى النتيجة
كان واصلا لمراده	حد اكبر	لانه تالى النتيجة
(2) مقدمته	اسمها	السبب
هذا مجد فى عمله	صغرى	لاشتمالها على الاصغر
وكل مجد فى عمله واصل لمراده	كبرى	لاشتمالها على الاكبر
هذا واصل لمراده	نتيجة	لاشتمالها على الاصغر والاكبر
كلما كان الانسان كهذا كان مجدا فى عمله	صغرى	لاشتمالها على الاصغر
وكلما كان مجدا فى عمله كان واصلا لمراده	كبرى	لاشتمالها على الاكبر
كلما كان الانسان كهذا كان واصلا لمراده	نتيجة	لاشتمالها على الاصغر والاكبر

الثانى فى بيان انواع الاقترانى ، والسبب فى ذلك فى الاقيسة الآتية :

القياس	نوعه	السبب
كل جميل متقن الصنع وكل متقن الصنع محبوب - كل جميل محبوب	اقترانى حملى فقط	لتركيبه من الحمليات وحدها
كلما كان الشيء جميلا كان متقن الصنع ، وكلما كان متقن الصنع كان محبوبا - كلما كان الشيء جميلا كان محبوبا	اقترانى شرطى فقط	لتركيبه من الشرطيات وحدها
كلما كان الشيء جميلا فهو متقن - وكلما كان متقنا فهو محبوب - كلما كان الشيء جميلا فهو محبوب	اقترانى حملى وشرطى	لتركيبه من الحمليات والشرطيات

### تمرين (1)

اثبت بقياس اقترانى تبين فيه معنى اشتماله على النتيجة بالقوة .

### تمرين (2)

اثبت بثلاثة أقيسة لانواع الاقترانى مع بيان الفرق بينها .

### تمرين (3)

اثبت بقياس اقترانى تبين فيه حدوده ومقدماته واسم كل منها .

### تمرين (4)

بين ماذا يجب فى القياس الاقترانى من الاحكام لى يكون منتجا .

## شكل القياس

الامثلة :

هذا يعمل لاعلاء كلمة الله . وكل من يعمل لذلك فائز .  
هذا فائز

البحث :

عرفت أن القياس الاقتراني يشتمل على حدود ثلاثة : وهى الاصغر والاكبر ، وكل منهما يظهر مرة فى المقدمة ومرة فى النتيجة ، و (3) الوسط . وهو الذى يذكر مكررا فى المقدمتين ، ووضعه فىهما مختلف ، فتارة يكون موضوعا فىهما ، وتارة يكون محمولا فىهما ، وأحيانا يكون موضوعا فى احدهما ومحمولا فى الاخرى كما سيأتى فى الاشكال الاربعة .

فإذا تأملت المتقدمتين فى المثال السابق . وجدتهما قد كسوتا معا هيئة وصورة للقياس نظرا لاجتماع تلك الحدود الثلاثة فىهما على ذلك النظام الخاص . وهى الحد الاصغر الذى هو « هذا » والاكبر الذى هو « فائز » والوسط الذى هو « يعمل » المكرر ، وكل هيئة مجتمعة على هذا النحو تسمى عند المناطق « شكلا » .

القاعدة

74 - الشكل عند المناطق هو : هيئة القياس الحاصلة من تأليف الحد الوسط مع الاصغر والاكبر .

## أقسام

الامثلة :

(1) كل صلاة عبادة . وكل عبادة بنية .  
كل صلاة بنية

(2) كل مخلوق متغير . لا قديم بمتغير ..  
لا مخلوق بقديم

(3) كل مغربى افريقى . وكل مغربى عربى ..  
بعض الافارقة عربى

(4) كل شجر نام . وكل شجر شجر ..  
بعض النامى شجر

البحث :

المراد هنا أن تعرف أقسام الشكل . فإذا نظرت الى الامثلة السابقة ، وجدتها أربعة أقسام . وتسمى « الاشكال الاربعة » وهو ما يقتضيه التقسيم العقلى أيضا ، وبيان انتصارها فى الاربعة يرجع لشيء واحد : هو « الحدالوسط » فإذا تأملت الاقيسة من جديد باعتباره وجدته فى القسم الاول منها محمولا فى الصغرى موضوعا فى الكبرى ويسمى « الشكل الاول » وفى الثانى محمولا فىهما معا ويسمى « الشكل الثانى » وفى الثالث موضوعا فىهما معا ويسمى « الشكل الثالث » وفى الرابع موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى عكس

الاول ويسمى « الشكل الرابع » وهى على هذا الترتيب فى الافضلية . لان كل واحد منها أوضح فى الانتاج مما بعده .

#### تدليل

لا يعدل فى القياس الاقترانى عن نظام الاشكال الاربعة . فمتى ركب القياس على غير هذه الاشكال ولم يكن على الهيئة المشترطة فيه بأن لا يتكرر فيه الحد الوسط نحو . كل كاتب انسان - وكل شجر نام . فهو فاسد لا ينتج شيئا . بل لا يسمى قياسا بالمره . لان القياس كما تقدم ما استلزم النتيجة ، وهذا لا نتيجة له . وكل شكل من هذه الاشكال يتقرر فيه (I6) ضربا . لان كل واحدة من مقدمته : الصغرى والكبرى . اما أن تكون موجبة ، كلية كانت أو جزئية ، واما أن تكون سالبة ، كلية كانت أيضا أو جزئية . وأربعة فى أربعة ب (I6) وتصل الى (64) من ضرب أربعة : عدة الاشكال فى (I6) : عدة الضروب التى فى كل شكل . ولا يعتبر فى عدد الضروب من القضايا الا المسورة ، وهى تتنوع كما ، الى كلية وجزئية ، وكيفا ، الى موجبة وسالبة فصارت بهذا أربعة ، دون المهمة والشخصية ، لان الاولى فى قوة الجزئية ، والثانية فى حكم الكلية ، لانهما المحكوم عليهما .

#### القواعد

75 - أقسام الشكل اربعة :

- أ ( هو ما كان الحد الوسط فيه محمولا فى الصغرى موضوعا فى الكبرى ويسمى «الشكل الاول» .  
ب ( هو ما كان الحد الوسط فيه محمولا فيهما معا ويسمى «الشكل الثانى» .

ج ( هو ما كان الحد الوسط فيه موضوعا فيهما معا ويسمى «الشكل الثالث» .

د ( هو ما كان الحد الوسط فيه موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى ويسمى «الشكل الرابع» .

76 - لا يركب القياس على غير هيئة الاشكال الاربعة والا كان فاسدا .

#### اسئلة :

- 1 - ما هو الشكل عند المناطقة ؟ وكم اقسامه ؟
- 2 - لماذا انحصرت الاشكال فى اربعة ؟
- 3 - لماذا لا يركب القياس على غير هذه الاشكال ؟
- 4 - كم عدد الضروب فى كل شكل ؟ وما سببها ؟

نموذج فى بيان الاشكال الاربعة والسبب فى ذلك فى الاقيسة الآتية :

القياس	نوعه	السبب
كل جبان متردد - وكل متردد غير موثوق به . كل جبان غير موثوق به .	من الشكل الاول	لان الحد الوسط محمول الصغرى موضوع الكبرى
كل ظلم مبغوض ، لا شيء من الخير بمبغوض ، لا ظلم بخير	من الشكل الثانى	لان الحد الوسط محمولهما معا
كل تفاح مأكول ، وكل تفاح فاكهة ، بعض المأكول فاكهة .	من الشكل الثالث	لان الحد الوسط فيه موضوعهما معا
كل شجر نبات ، وكل شجر نبات ، بعض النبات مشعر مشعر	من الشكل الرابع	لان الحد الوسط موضوع الصغرى محمول الكبرى

تمرين (1)

اثنى بقياس تبين فيه الشكل عند المناظرة .

تمرين (2)

اثنى بأربعة أقيسة للأشكال الأربعة مع بيان حصرها فى ذلك .

## الشكل الاول

### 1 شروط انتاجه

#### 2 ضروبه المنتجة والعقيمة

الامثلة :

كل مخلوق فان .. وكل فان حادث .

كل مخلوق حادث .

كل خائن جيان . لا جيان موثوق به .

لا خائن موثوق به .

كثير من الظن اثم وكل اثم يجب اجتنابه .

كثير من الظن يجب اجتنابه .

بعض الصفات قديم . لا شئ من القديم يحتاج الى الفاعل

ليس بعض الصفات يحتاج الى الفاعل .

2

لا شئ من النبات بمعدن . وكل معدن جسم .  
لا أحد من الحيوان بجما . لا شئ من الجما بمفكر .  
لا خائن مدوح . بعض المدوحين كريم .  
لا طالب علم محروم . ليس بعض المحرومين مثقفا .  
ليس بعض الطلبة بمجتهد . وكل مجتهد مرجو النجاح .  
ليس كل الاقلام ذهبا . لا شئ من الذهب بشجر .  
ليس بعض الحيوان بكاتب . بعض الكتاب شرقي .  
ليس بعض الفاكهة عنب . ليس بعض العنب بأبيض .  
كل من على الارض فان . بعض الفانين انسان .  
كل سيارة ملونة . بعض الملون ثوب .  
بعض الفصول مغلقة . ليس بعض المغلق نوافذ .  
بعض الحيوان برى . ليس كل برى ماكولا .

البحث :

بعد أن عرفت الشكل وأقسامه ، وما فى كل شكل من الضروب ، يريد  
أن تعرف هنا شروط تلك الضروب . ذلك أن الضروب المشار إليها ، منها  
ما يستلزم النتيجة لتوفر شروط الانتاج فيه ويسمى « منتجاً » ومنها ما لا  
يستلزمها لفقدان تلك الشروط ويسمى « عقيماً » الا أن هذه الشروط تختلف  
باختلاف الاشكال المذكورة ، لذلك لا بد أن تتعرف على شروط كل شكل  
بافراد وهذا أولها . وسبق لك أن الشكل الاول هو ما كان الحد الوسط فيه  
محمولاً فى الصغرى موضوعاً فى الكبرى .



## القواعد

77 - يشترط لانتاج الشكل الاول شرطان :

( أ ) ان تكون صفراء موجبة

( ب ) أن تكون كبراه كليةة .

78 - تتركب الاضرب الاربعة المنتجة من الشكل الاول مع أنواع

نتائجها على النحو الآتي :

( أ ) من كليتين موجبتين ونتيجته كلية موجبة .

( ب ) من كليتين كبراهما سالبة ونتيجته كلية سالبة .

( ج ) من موجبتين كبراهما كلية ، ونتيجته جزئية موجبة .

( د ) من جزئية موجبة وكلية سالبة ونتيجته جزئية سالبة .

## أسئلة :

- 1 - ما هو الشكل الاول ؟ وكم عدد شروط انتاجه ؟
- 2 - كم عدد الاضرب المنتجة منه ؟ وما نوع نتائجها ؟
- 3 - ما هي القضايا التي تتركب منها الاضرب المنتجة ؟

فاذا ما أُلقيت نظرة على الأمثلة السابقة تجد أنها (I6) ضرباً حسبما سلف لكل شكل ، وانها باعتبار الشروط قسمان : فاذا تأملت أمثلة القسم الاول منها وجدت صفرياتها كلها موجبة . وهذا هو الشرط الاول لانتاج هذا الشكل وهو باعتبار الكيف ، كما تجد كبرياتها كلية وهو الشرط الثاني لانتاجه أيضاً وهو باعتبار الكم . وبهذين الشرطين كانت هذه الاضرب الاربعة التي هي وحدها المنتجة من الشكل الاول . لان شرط ايجاب الصفري يشمل اثنين . وهما الكلية والجزئية . وشرط كلية الكبرى يشمل أيضاً اثنين : وهما الموجبة والسالبة والجميع أربعة أضرب .

أما اذا تأملت أمثلة القسم الثاني فتجدها فاقدة الشرطين معا لانها اما سالبة الصفري كما في الثمانية الاولى منه ، واما كون كبراهها جزئية كما في الاربعة الباقية بعدها . فالعقيم من هذا الشكل اثنا عشر ضرباً . لان شرط ايجاب الصفري بعد أن دخل فيه ضربان : وهما الكلية ، والجزئية خرج عنه ثمانية من ضرب حالتي الصفري السالبة : وهما الكلية والجزئية في الكبريات الاربعة ، وشرط كلية الكبرى بعد أن دخل فيه اثنان أيضاً وهما الموجبة والسالبة خرج عنه أربعة من ضرب حالتي الكبرى الجزئية وهما الموجبة والسالبة في الموجبتين الصغريين فهي اثنا عشر ضرباً كلها خرجت بالشرطين . واذا رجعت الى أمثلة القسم الاول المنتجة فقط ، أدركت منها أن الضرب الاول يتركب من كليتين موجبتين ، ونتيجته كلية موجبة ، والثاني من كليتين كبراهما سالبة ونتيجته كلية سالبة . والثالث من موجبتين كبراهما كلية ، ونتيجته جزئية موجبة . والرابع من جزئية موجبة وكلية سالبة ونتيجته جزئية سالبة .

نموذج في بيان انواع الاضراب الاربعة المنتجة من الشكل (1)  
والسبب في ذلك فيما يأتي :

القياس	نوعه	السبب
كل من على الارض فان ، وكل فان مخلوق ، كل من على الارض مخلوق	من الضرب (I) للشكل (I)	لانه من كليتين موجبتين والنتيجة كلية موجبة
كل مستعمر ظالم ، لا ظالم يحب العدل ، لا مستعمر يحب العدل	من الضرب (2) له	لانه من كليتين كبراهما سالبة والنتيجة كلية سالبة
بعض الحيوان مؤذ ، وكل مؤذ يجب اجتنابه ، بعض الحيوان يجب اجتنابه	من الضرب (3) له	لانه من موجبتين كبراهما كلية والنتيجة جزئية موجبة
بعض الاقوال حق ، لا حق يجتنب ، ليس بعض الاقوال يجتنب	من الضرب (4) له	لانه من جزئية موجبة وكلية سالبة والنتيجة جزئية سالبة

تمرين (1)

اثبت بأربعة أقيسة لاضررب الشكل (I) المنتجة .

تمرين (2)

اثبت بقياسين من الشكل الاول : أولهما صفراء موجبة كلية ، وكبراه سالبة كلية ، وثانيهما صفراء موجبة جزئية وكبراه موجبة كلية مع ذكر نتيجتهما معا .

تمرين (3)

اذكر نتيجة القياسين الآتين :

(1) بعض الطلبة متفوق - لا متفوق كسول .

(2) كل مخلوق محتاج - لا واحد من المحتاجين بتقديم .

تمرين (4)

اثبت بقياس من الشكل (I) للنتيجتين الآتين :

(1) كل جسم حادث .

(2) كلما كان الشيء خمرًا كان حرامًا .

## الشكل الثاني

1 شروط اتاجه

2 ضروبه المنتجة والعقيمة

الامثلة :

كل مستعمر مقوت . لا أحد من المنصفين بمقوت .

لا مستعمر منصف .

لا شيء من الحيوان بجماذ . وكل حجر جماذ .

لا أحد من الحيوان بحجر .

بعض الفاكهة تمر . لا شيء من العنب بتمر .

ليس بعض الفاكهة بعنب .

ليس بعض الافارقة مغربيا . وكل طنجي مغربي .

ليس بعض الافارقة بطنجي .

كل انسان مخلوق . وكل حادث مخلوق .

كل خائن حيوان . بعض الحيوان حيوان .

بعض العنب أسود . كل غراب أسود .

بعض المعلمين مسلم . بعض العرب مسلم .

لا أحد من الصالحين بمغفوض . لا شيء من العدل بمغفوض .

لا أحد من الكسالى بممدوح . ليس بعض العمل بممدوح .

ليس بعض الاحجار بجوهر . لا شيء من الذهب بجوهر .

ليس كل الناس صالحا . ليس بعض الادوات صالحا .

كل موصل سبب . ليس بعض الاعمال بسبب .

بعض الادلة قوى . ليس بعض الرجال بقوى .

لا صليب نافع . بعض الدواء نافع .

ليس كل الدول عربية . بعض اللغات عربية .

#### البحث :

سبق لك أن الشكل (2) هو ما كان الحد الوسط فيه محمولا فيهما معا . ونريد هنا أن تعرف شروط انتاجه ومن خلالها تعرف ضروبه المنتجة والعقيمة فاذا نظرت الى الامثلة السابقة أدركت أنها (I6) ضربا ، وانها باعتبار الشروط فسمان : فاذا تأملت أمثلة القسم الاول ، وجدت مقدمتيها معا مختلفتين كيفاً أى ايجابا وسلبا ، وهذا هو الشرط الأول لانتاج هذا الشكل . بحيث تكون

احدهما موجبة والاخرى سالبة ، لانهما لو اتفقا ايجابا أو سلبا لزم موجب العقم باضطراب النتيجة ، فتصدق تارة وتكذب أخرى لاختلال لزوم الصدق . كما أنك تجد كبرياتها كلية ، وهو الشرط الثانى لانتاجه أيضا ، بحيث اذا كانت الصغرى موجبة ، كلية كانت أو جزئية ، كانت الكبرى كلية سالبة ، واذا كانت سالبة ، كلية كانت أيضا أو جزئية ، كانت الكبرى كلية موجبة ، فيحصل من ذلك أربعة أضرب ، من ضرب الكبيرين الكليتين ، وهما : الموجبة والسالبة ، فى الصغريين : الموجبة والسالبة أيضا .

وبالشرطين معا كانت الاضرب الاربعة التى هى وحدها المنتجة من هذا الشكل أيضا ، لان شرط كلية الكبرى يشمل اثنين : وهما الموجبة والسالبة . وبإضافة الشرط الاول له يزداد اثنان : وهما الموجبة والسالبة . فى الصغرى . وبذلك صارت أربعة أضرب .

أما اذا تأملت أمثلة القسم (2) فتجدها كلها مختلفة الشرطين معا لانها اما متفقة ايجابا أو سلبا ، واما كون كبراهها جزئية ، كما تدركه من الامثلة نفسها ، فالعقيم من هذا الشكل اثنا عشر ضربا أيضا . لان شرط اختلافهما كيفاً ، بعد أن دخل فيه اثنان خرج عنه (8) وهى فيما لو اتفقا كيفاً ، بأن كانتا موجبتين أو سالبتين ، كليتين أو جزئيتين أو الاولى كلية والثانية جزئية ، أو بالعكس ، فهذه ثمانية . وشرط كلية الكبرى خرج عنه أربعة أخرى وهى فيما لو كانت الكبرى جزئية موجبة فلا انتاج لها مع السالبتين الصغريين . أو جزئية سالبة فلا انتاج لها مع الموجبتين الصغريين ، فهذه أربعة تضاف الى (8) ويصبح الجميع (I2) ضربا كلها عقيمة خرجت بالشرطين .

أما إذا رجعت الى أمثلة القسم الأول المنتجة فقط . فتدرك منها أن الضرب الأول يتركب من كليتين كبراهما سالبة ونتيجته كلية سالبة ، والثاني من كليتين كبراهما موجبة ، ونتيجته كلية سالبة والثالث من جزئية موجبة ، وكلية سالبة ونتيجته جزئية سالبة . والرابع من جزئية سالبة وكلية موجبة ونتيجته جزئية سالبة . وبهذا أدركت أن هذا الشكل لا ينتج الا السلب .

## القواعد

79 - يشترط لانتاج الشكل الثاني شرطان :

- ان تختلف مقدمتاها كيفا .
- أن تكون كبراه كلية .

80 - تتركب الاضرب الاربعة المنتجة من الشكل الثاني مع انواع نتائجها على النحو الآتي :

- من كليتين كبراهما سالبة ، ونتيجته كلية سالبة .
- من كليتين كبراهما موجبة ، ونتيجته كلية سالبة .
- من جزئية موجبة ، وكلية سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة .
- من جزئية سالبة ، وكلية موجبة ونتيجته جزئية سالبة .

## اسئلة :

- 1 - ما هو الشكل الثاني ؟ وكم عدد شروط انتاجه ؟
- 2 - كم عدد الاضرب المنتجة منه ؟ وما نوع نتائجها ؟
- 3 - ما هي القضايا التي تتركب منها الاضرب المنتجة ؟

نموذج في بيان انواع الاضرب المنتجة من الشكل الثاني والسبب في ذلك فيما يأتي :

القياس	نوعه	السبب
كل بخيل مذموم ، لا أحد من الكرماء بمذموم ، لا أحد من البخلاء بكريم	من الضرب (1) لانه من كليتين كبراهما سالبة والنتيجه كلية سالبة	للشكل (2)
لا كسول محبوب ، وكل مجتهد محبوب ، لا كسول مجتهد	من الضرب (2) لانه من كليتين كبراهما موجبة	له
بعض المغاربة طيار ، لا اعمى بطيار ، ليس بعض المغاربة بأعمى	من الضرب (3) لانه من جزئية موجبة وكلية سالبة	له
ليس بعض الطعام بضار ، وكل مسموم ضار ، ليس بعض الطعام بمسموم	من الضرب (4) لانه من جزئية سالبة وكلية موجبة	له

## تمرين (1)

اكت بأربعة أقيسة لاضرب الشكل الثاني المنتجة مع بيان نتائجها .

## تمرين (2)

ركب قياسين من الشكل الثاني اولهما من موجبة كلية وسالبة كلية ، وثانيهما من موجبة جزئية وسالبة كلية مع ذكر نتيجتهما معا .

## تمرين (3)

اذكر نتيجة القياسين الآتيين في الشكل (2) .

I بعض الطلبة متخصص في الطب لا واحد من العمى متخصص في الطب .

(2) كل مخلوق محتاج الى الفاعل، لا شيء من القديم بمحتاج الى الفاعل.

#### تمرين (4)

اثبت بقياس من الشكل (2) للنتيجتين الآتيتين :

(1) لا شيء من الحيوان بجماد .

(2) ليس بعض المغاربة بمسلم .

### الشكل الثالث

(1) شروط انتاجه

(2) ضروبه المنتجة والعقيمة

الامثلة :

كل انسان فان . وكل انسان مفكر .

بعض الفانين مفكر .

كل ذهب معدن . لا شيء من الذهب بنحاس .

ليس بعض المعدن بنحاس .

بعض المغاربة بنجار . وكل مغربي افريقي .

بعض البحارة افريقي .

كل لص مبغوض . بعض اللصوص طويل .

بعض المبغوضين طويل .

بعض الممكنات خي . لا شيء من الممكنات بياق .

ليس بعض الحى بياق .

كل انسان كاتب . ليس بعض الانسان بعربي .

ليس بعض الكتاب بعربي .

لا شيء من القديم بفان . وكل قديم غنى عن الفاعل .

لا أحد من الظالمين محبوب . لا أحد من الظالمين بمغفول عنه

لا شيء من الذهب بحجر . بعض الذهب خاتم .

لا طالب علم محروم . ليس بعض الطلاب بمتفوق .

ما أكثر الناس بمومن . لا أحد من الناس بشجر .

ليس بعض المغاربة بمسلم . بعض المغاربة طنجي .

ليس بعض الانفاق تبذيرا . ليس بعض الانفاق صدقة .

ليس بعض الاحجار ياقوتا . وكل حجر جسم .

بعض المعادن رصاص . بعض المعادن ذهب .

بعض الاقوال حق . ليس بعض الاقوال كذبا .

البحث :

قد سبق أن الشكل الثالث هو ما كان الحد الوسط فيه موضوعا فيهما

معا . ونريد هنا أن نعرف شروط انتاجه . ومن خلالها نتعرف على ضروبه

المنتجة والعقيمة كما سلف ، فإذا نظرت الى الأمثلة السابقة ، وجدتها (16) ضربا وانها باعتبار الشروط أيضا قسمان : فإذا تأملت أمثلة القسم الأول وجدت صغرياتها موجبة ، كلية كانت أو جزئية ، وهذا هو الشرط الأول لانتاج هذا الشكل كما تجد لزوم الكلية في احدى مقدمتيها . وهو الشرط الثانى لانتاجه أيضا . بحيث اذا كانت الصغرى موجبة كلية ، كانت الكبرى كلية موجبة أو سالبة ، أو جزئية موجبة أو سالبة . فهذه أربعة واذا كانت موجبة جزئية ، كانت الكبرى كلية موجبة أو سالبة . فيحصل من ذلك ستة أضرب ، هى وحدها المنتجة من هذا الشكل . لان شرط ايجاب الصغرى : يشمل أربعة . وهى الصغرى الموجبة الكلية وتنتج مع الكبريات الاربع .

وشرط كلية احدى المقدمتين يشمل اثنين : وهما الصغرى الموجبة الجزئية ، وتنتج مع الكليتين الكبيرتين . واذا تأملت أمثلة القسم الثانى وجدتها كلها فاقدة الشرطين معا . لانها اما سالبة الصغرى أو كون كل من مقدمتيها جزئية . فالعقيم من هذا الشكل عشرة أضرب . لان شرط ايجاب الصغرى بعد أن دخل فيه أربعة أضرب منتجة خرج عنه (8) حاصلة من ضرب سالتين صغريين ، فى الكبريات الاربع . وشرط كلية احدهما بعد أن دخل فيه اثنان متجان خرج عنه (2) وهما : الصغرى الموجبة الجزئية مع الكبيرين الجزئيتين : الموجبة والسالبة ، يضافان الى (8) فتصبح عشرة كلها نقيمة خرجت بالشرطين . أما اذا رجعت الى أمثلة القسم الاول المنتجة فقط فتدرك منها أن الضرب الاول يتركب من كليتين موجبتين ، ونتيجته جزئية موجبة ، والثانى من كليتين كبراهما سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة . والثالث

من موجبتين كبراهما كلية ، ونتيجته جزئية موجبة . والرابع من موجبتين أيضا كبراهما جزئية . ونتيجته كالسابق جزئية موجبة . والخامس من جزئية موجبة وكلية سالبة ونتيجته كالثانى جزئية سالبة . والسادس من كلية موجبة وجزئية سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة أيضا . وبهذا أدركت أن هذا الشكل لا ينتج الا الجزئية .

## القواعد

81 - يشترط لانتاج الشكل الثالث شرطان :

( أ ) الايجاب فى صفراء .

( ب ) الكلية فى احدى مقدمتيه .

82 - تتركب الاضرب الستة المنتجة من الشكل الثالث مع انواع نتائجها على النحو الآتى :

( أ ) من كليتين موجبتين ، ونتيجته جزئية موجبة .

( ب ) من كليتين كبراهما سالبة ونتيجته جزئية سالبة .

( ج ) من موجبتين كبراهما كلية ونتيجته جزئية موجبة .

( د ) من موجبتين كبراهما جزئية ونتيجته جزئية موجبة .

( هـ ) من جزئية موجبة ، وكلية سالبة ونتيجته جزئية سالبة .

( و ) من كلية موجبة ، وجزئية سالبة ونتيجته جزئية سالبة .

## اسئلة :

- 1 - ما هو الشكل الثالث ؟ وكم عدد شروط انتاجه ؟
- 2 - كم عدد الاضرب المنتجة منه ؟ وما نوع نتائجها ؟
- 3 - ما هى القضايا التى تتركب منها الاضرب المنتجة ؟

نموذج في بيان الاضرب المنسج من الشكل الثالث  
والسبب في ذلك في الافيسة الاتية :

القياس	نوعه	السبب
كل انسان حيوان ، وكل انسان مفكر ، بعض الحيوان مفكر	من الضرب (1) للشكل (3)	لانه من كليتين موجبتين
كل تفاح فاكهة ، لا شيء من التفاح بثمر ، ليس بعض الفاكهة بثمر	من الضرب (2) له	لانه من كليتين كبراهما سالبة
بعض المغاربة عمال ، وكل مغربي عربي ، بعض العمال عربي	من الضرب (3) له	لانه من موجبتين كبراهما كليته
كل طالم مجرم ، بعض الضالين منصف ، بعض المجرمين منصف	من الضرب (4) له	لانه من موجبتين كبراهما جزئية
بعض الذهب اقلام ، لا ذهب برصاص ، ليس بعض الاقلام برصاص	من الضرب (5) له	لانه من جزئية موجبة وكلية سالبة
كل انسان عاقل ، ليس بعض الانسان بصالح ، ليس بعض العقلاء بصالح	من الضرب (6) له	لانه من كلية موجبة وجزئية سالبة

#### تمرين (1)

اكتب بسنة افيسة للاضرب السنة المنتجة من الشكل الثالث مع نتائجها .

#### تمرين (2)

ركب قياسين من الشكل (3) اولهما من موجبتين كبراهما كليته ، وثانيهما من موجبتين كليتين مع ذكر نتيجتهما معا .

#### تمرين (3)

اذكر نتيجة القياسين الآتيين من الشكل (3) :  
(1) كل قديم باق . لا شيء من القديم بمنغير .  
(2) بعض الذهب خاتم . لا شيء من الذهب بنحاس .

#### تمرين (4)

اكتب بقياس للنتيجتين الآتيتين من الشكل (3) :  
(1) بعض المبغوضين جاهل .  
(2) ليس بعض الناطق بعربي .

## الشكل الرابع

### (1) شروط انتاجه

(2) ضروبه المنتجة والعقيمة

الامثلة :

كل انسان محتاج . وكل عاقل انسان .

بعض المحتاجين عاقل .

كل ظالم فاسق .. بعض الحاكمين ظالم .

بعض الفاسقين حاكم .

لا أحد من النصوص محبوب . وكل سارق لص .

لا أحد من المجوبين بسارق .

كل ذهب معدن . لا شيء من النحاس بذهب .

ليس بعض المعدن بنحاس .

بعض الفضة خواتم . لا شيء من الذهب بفضة .

ليس بعض الخواتم بذهب .

\*\*\*

كل فاسق خارج عن الطاعة . ليس بعض الناس بفاسق

لا كذاب محبوب . بعض الناس كذاب .

لا خائن مخلص . لا أحد من الصالحين بخائن .

2

لا ملحد بفاضل . ليس بعض الناس بملحد .  
ليس كل انسان مومنا . كل مفكر انسان .  
ليس بعض العرب بافريقي . بعض الناس عرب .  
ليس بعض الانسان اسيويا . لا شيء من الشجر بانسان .  
ليس بعض الفاكهة تفاحا . ليس بعض الثمار بفاكهة .  
بعض الثمار عنب . وكل حب ثمار .  
بعض الاطباء جراحى . بعض الاختصاصيين أطباء .  
بعض الحشرات موز . ليس بعض الحيوان بحشرات .

البحث :

قد سبق أن الشكل الاول هو ما كان الحد الوسط فيه محمولا في  
الصغرى موضوعا في الكبرى ، أما شكلنا هذا فهو عكسه وهو ما كان الحد  
الوسط فيه موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى . والذي نريده هنا هو  
أن نتعرف على شروط انتاجه ومن خلالها ندرك ضروبه المنتجة والعقيمة .  
كما مر في الاشكال الثلاثة .

فاذا نظرت الى الامثلة كلها وجدتها (I6) ضربا ، وانها أيضا قسمان :  
فاذا تأملت أمثلة القسم الاول ، وجدتها باستثناء الخامس منها خالية من اجتماع  
الحستين من نوع واحد كسالبين أو حزئيتين . أو من نوعين كسالبة وجزئية ،  
في مقدمة واحدة أو مقدمتين . وخسة كيف السلب ، وخسة الكم الجزئية ،  
وهذا هو الشرط الاول لانتاج هذا الشكل وهو خاص بما اذا كانت الصغرى



غير جزئية موجبة ، بأن كانت كلية موجبة أو سالبة . أما اذا كانت جزئية موجبة كما فى الخامس منها فللتاج معها شرط آخر وهو أن تكون لبراه كلية سالبة وان كان اجتماع الحستين فيه واضحا من نوعين ، وفى مقدمتين إلا أن هذه الصورة قد استثنت رغم ذلك .

واما اشترط فى الشكل الرابع عدم اجتماع الحستين فى عبر الصورة المستثناة ، لان اجتماعهما يؤدى الى صدق النتيجة بارة وكذبها أخرى . وبهذين الشرطين كان للمنتج من الشكل الرابع خمسة أصرب ، بحيث اذا كانت الصغرى كلية موجبة اشجت مع غير السالبة الجزئية الكبرى . فهذه ثلاثة أصرب . واذا كانت كلية سالبة ، انتجت مع الكلية الموجبة الكبرى . وبذلك صارت أربعة أصرب ، كلها دخلت تحت الشرط الاول ، تصاف اليها الصورة المستثناة ، وهى : ما اذا كانت الصغرى جزئية موجبة . والكبرى كلية سالبة ، وبخصها الشرط الثانى . فهذه هى الاضرب الخمسة المنجزة .

أما اذا تأملت أمثلة القسم الثانى ، فانك تجدها فاقدة الشرطين ، لانهما اما أن تجتمع فيها الحستان ، واما أن تكون كبراهما غير كلية سالبة فالعقيم من هذا الشكل أحد عشر ضربا . لان شرط عدم اجتماع الحستين الذى هو الشرط الاول ، بعد أن دخل فيه أربعة أصرب منجزة ، خرج عنه (8) ، وهى : السالبتان مع السالبتين بأربعة ، والسالبة الجزئية الصغرى مع الموجبة الكبرى كلية كانت أو جزئية ، والسالبة الجزئية الكبرى مع الموجبة الكلية الصغرى ، والسالبة الكلية الصغرى مع الموجبة الجزئية الكبرى ، فهذه أربعة أخرى .

وشرط كون الكبرى كلية سالبة فى الصورة المستثناة ، بعد أن دخل فيه واحد منتج ، خرج عنه ثلاثة . وهى : الجزئية الموجبة الصغرى مع الكبريات الثلاث غير الكلية سالبة ، فهذه ثلاثة تضاف الى (8) فنصبح (11) ضربا كلها عقيمة خرجت بالشرطين . أما اذا رجعت الى أمثلة القسم الاول المنتجة فقط ، فتدرك أن الضرب الاول منها تركب من كليتين موجبتين ، ونتيجته جزئية موجبة . والثانى من موجبتين كبراهما جزئية . وسجته جزئية موجبة ، والثالث من كليتين كبراهما موجبة ، ونتيجته كلية سالبة . والرابع من كليتين كبراهما سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة . والخامس من جزئية موجبة ، وكلية سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة .

## القواعد

83 - يشترط لانتاج الشكل الرابع شرطان :

( أ ) أن لا تجتمع فيه خستان اذا لم تكن صفراه جزئية موجبة .

( ب ) أن تكون كبراه كلية سالبة اذا كانت صفراه جزئية موجبة .

84 - تتركب الاضرب الخمسة المنتجة من الشكل الرابع مع انواع

نتائجها على النحو الآتى :

( أ ) من كليتين موجبتين ونتيجته جزئية موجبة .

( ب ) من موجبتين كبراهما جزئية ، ونتيجته جزئية سالبة .

( ج ) من كليتين كبراهما موجبة ونتيجته كلية سالبة .

( د ) من كليتين كبراهما سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة .

( هـ ) من جزئية موجبة ، وكلية سالبة ، ونتيجته جزئية سالبة .

## تذييل

بعد أن عرفت الحد الوسط ووضع في كل شكل من الاشكال الاربعة، ينبغي أن تعرف أيضا النتيجة ووضعها في نفس الاشكال . فهي أنها ذات أحوال تختلف باختلاف تلك الاشكال . فتارة تكون موضوع الصغرى ومحمول الكبرى وذلك في الشكل (I) . وتارة تكون عكس ذلك كما في الشكل (4) . وتارة تكون موضوعهما معا وذلك في الشكل (2) . وأحيانا تكون محمولهما معا وذلك في الشكل (3) . أما صفة تركيبها كما وكيفا ، فهي أنها تابعة دائما لآخر المقدمتين من جزئية أو سلب : كما أنها تتبعهما في غير ذلك . لأنها وليدتهما . الا فيما يؤدي الى كدها فتكون جزئية رغم كلة المقدمتين . كما في الضرب (I) والرابع من هذا الشكل . كما أنه يجوز حذفها أو احدي المقدمتين ، أو هما معا . للعلم بذلك . وأكثر ما تحذف النتيجة ، أو الصغرى في القياس المركب ، كما يجوز ذلك في الاستثنائي .

### اسئلة :

- 1 - ما هو الشكل الرابع ؟ وكم عدد شروطه ؟
- 2 - كم عدد الاضرب المنتجة منه ؟ وما نوع نتائجها ؟
- 3 - ما هي القضايا التي تتركب منها الاضرب المنتجة ؟

نموذج في بيان الاضرب المنتجة من الشكل (4)  
والسبب في ذلك مع بيان نتائجها فيما يأتي :

القياس	نوعه	السبب
كل مجرم انسان ، وكل سارق مجرم . بعض الاسان سارق	من الضرب (I)	
	للكشكل (4)	لانه من كليتين موجبتين

كل قمح نبات ، بعض المفنات قمح ، بعض النباتات مفنات	من الضرب (2) له	لانه من موجبتين كبراهما جزئية
لا شيء من الممكن بقديم ، وكل فان ممكن ، لا شيء من القديم بفان	من الضرب (3) له	لانه من كليتين ببراها موجبة
كل مباح مستعمل ، لا شيء من المحرم بمباح ، ليس بعض المستعمل بمحرم	من الضرب (4) له	لانه من كليتين كبراهما سالبة
بعض حرامض المغرب يصدر ، لا شيء من القمح بحوامض ، ليس بعض مصدرات المغرب بقمح	من الضرب (5) له	لانه من جزئية موجبة وكلية سالبة

### تمرين (1)

اثبت بخمسة أمسه لاضررب الشكل (4) المسجة .

### تمرين (2)

ركب قياسين من الشكل (4) اولهما من سالبة كلية وموجبه كلية ، وثانيهما من موجبة جزئية ، وسالبة كلية ، مع ذكر نتيجتهما معا .

### تمرين (3)

اذكر نتيجة القياسين الآتيين من الشكل (4) :

(1) كل طائر حيوان - وكل بلبل طائر .

(2) كل تفاح مأكول - بعض الفاكهة تفاح .

### تمرين (4)

اثبت بقياس من الشكل (4) للنتيجتين الآتيتين :

(1) ليس بعض الطيارين بفرنسي .

(2) ليس بعض المغاربة بطنجي .

والجدول الآتي يجمع لك عدد ما ينتج من ضروب الاشكال الاربعة مع انواع مقدماتها ونتائجها .

الشكل (1) واضربه المنتجة

نتيجته	كبراه	صفراه
كلية موجبة	كلية موجبة	كلية موجبة
كلية سالبة	كلية سالبة	كلية موجبة
جزئية موجبة	كلية موجبة	جزئية موجبة
جزئية سالبة	كلية سالبة	جزئية موجبة

الشكل (2) واضربه المنتجة

نتيجته	كبراه	صفراه
كلية سالبة	كلية سالبة	كلية موجبة
كلية سالبة	كلية موجبة	كلية سالبة
جزئية سالبة	كلية سالبة	جزئية موجبة
جزئية سالبة	كلية موجبة	جزئية سالبة

الشكل (3) واضربه المنتجة

نتيجته	كبراه	صفراه
جزئية موجبة	كلية موجبة	كلية موجبة
جزئية سالبة	كلية سالبة	كلية موجبة
جزئية موجبة	كلية موجبة	جزئية موجبة

كلية موجبة	جزئية موجبة	جزئية موجبة
جزئية موجبة	كلية سالبة	جزئية سالبة
كلية موجبة	جزئية سالبة	جزئية سالبة

الشكل (4) واضربه المنتجة

نتيجته	كبراه	صفراه
جزئية موجبة	كلية موجبة	كلية موجبة
جزئية موجبة	جزئية موجبة	كلية موجبة
كلية سالبة	كلية موجبة	كلية سالبة
جزئية سالبة	كلية سالبة	كلية موجبة
جزئية سالبة	كلية سالبة	جزئية موجبة

### تمارين اخرى لعامة الاشكال

#### تمرين (1)

بين مركز الحد الوسط في كل شكل ، وسبب كون الاشكال اربعة .

#### تمرين (2)

بين شروط كل شكل كما ، وكيف .

#### تمرين (3)

بين عدد الضروب في كل شكل ، وعلة ذلك مع بيان العذر المسج منها .

#### تمرين (4)

بين عدد الضروب غير المنتجة من الاشكال الاربعة وعلة ذلك .

### تمرين (5)

اثنى بنتيجة الاقيسة الاربعة الآتية حسب ترتيب الاشكال :

(1) هذا مجد فى عمله - وكل مجد فى عمله يستحق التعدير .

(2) كل فاسق مذموم - لا أحد من الصالحين بمذموم .

(3) بعض المغاربة مهندس - وكل مغربى افريقى .

(4) كل عامل من أجل بلاده مخلص - لا أحد من الخونة بعامل من أجل بلاده .

### تمرين (6)

اثنى بقياس للنائج الاربعة الآتية حسب الاشكال الاربعة :

(1) كل انسان محتاج .

(2) لا شئ من المخلوق بقديم .

(3) بعض الكائنات مفكر .

(4) ليس بعض الحيوان بانسان .

### تمرين (7)

فارن بين الشكل (1) و(2) وبين (3) و(4) من حيث الحد الوسط والنتيجة .

### تمرين (8)

اذكر احوال النتيجة ووضعها فى الاشكال الاربعة كما ، وكما ، ومواقع حذفها .

## القسم (2) القياس الاستثنائي الشرطي

الامثلة :

كلما كان الشئ تفاحا كان فاكهة - لكنه تفاح .

فهو فاكهة .

كلما كان الشئ تفاحاً كان فاكهة - لكنه غير فاكهة .

فهو غير تفاح .

### البحث :

بعد أن عرفت القياس الاقتراعى ، جاء دور القياس الاستثنائي الشرطى فإذا تأملت المثالين السابقين ، وجدت القياس فيهما قد اشتمل على النتيجة كسابقه الا أنه هنا اشتمل عليها بالفعل بأن ذكرت فيه بهيئتها الاجتماعية من مادة وصورة . فالنتيجة التى : هو فاكهة ، فى الاول ، مذكورة بعينها فى الحجة . اذ هى تالى المقدمة الشرطية . لكنها حال كونها تاليا جزء قضية لا يحتمل صدقا ولا كذبا . وحال كونها نتيجة قضية نامة تحتمل ما ذكر . ومثل النتيجة نقيضها فهو كذلك اشتمل عليه القياس بالفعل . فإذا نفى التالى فانه يلزمه نفى المقدم ، وتكون النتيجة قىض ذلك المقدم . فقولك فى المثال الثانى : لكنه غير فاكهة ، يلزمه نفى المقدم الذى هو التفاح . وبثبت نقيضه وهو «غير تفاح» وتلك هى النتيجة ، الا أن القياس لم يشتمل عليها بل على نقيضها .

وبالرجوع الى هذا القياس مرة أخرى تدرك أنه يتركب من مقدمتين : أولاهما شرطية وهى كبراء ، وثانيتهما استثنائية وهى صفراء . على عكس ما عهد فى الاقتراعى . وكل قياس من هذا القبيل يسمى « شرطيا » لاشتماله على أداة الشرط . و « استثنائيا » لاقتران الثانية منه بأداة استثناء وهى «لكن» .

## القواعد

85 - القياس الاستثنائي هو المشتعل على النتيجة او نقيضها بالفعل.

86 - يتركب القياس الاستثنائي من مقدمتين : اولاهما شرطية كبرى ، وثانيتهما استثنائية صغرى.

## أسئلة :

- 1 - ما هو القياس الاستثنائي ؟ وما ذا يتركب ؟
- 2 - لماذا سمى بالاستثنائي والشرطي ؟ وما هو الفرق بين الاقتراني والشرطي ؟

## نموذج

في تمييز الاقتراني من الاستثنائي والسبب في ذلك في الاقيسة الآتية :

القياس	نوعه	السبب
كل مخلوق حادث . وكل حادث لا بد له من محدث ، كل مخلوق لا بد له من محدث	اقتراني حملي	لانه اشتمل على النتيجة بالقوة وفي الحملات
كلما كان الشيء مخلوقا كان حادثا ، وكلما كان حادثا كان لا بد له من محدث . كلما كان الشيء مخلوقا كان لا بد له من محدث	اقتراني شرطي	لانه اشتمل على النتيجة بالقوة وفي الشرطيات
كلما كان الشيء مخلوقا كان محتاجا الى محدث ، لكنه مخلوق ، فهو محتاج الى محدث	استثنائي شرطي	لانه اشتمل على النتيجة بالفعل

كلما كان الشيء مخلوقا كان محتاجا الى محدث ، لكنه غير محتاج ، فهو غير مخلوق	استثنائي شرطي	لانه اشتمل على نقيض النتيجة بالفعل
--	---------------	------------------------------------

## تمارين (1)

اذكر قياسين للاستثنائي اولهما اشتمل على النتيجة ، وثانيهما اشتمل على نقيضها بالفعل .

## تمارين (2)

اذكر ما يتركب منه الاستثنائي من المقدمات ، واسم كل منها .

## تمارين (3)

ائت بأقيسة لانواع الاقتراني والشرطي مع بيان الفرق بينهما .

## أقسام وشروط

## الامثلة :

1 كلما كان الشيء فضة كان معدنا . لكنه فضة . فهو معدن .

\*\*\*

2 ما أن يكون الانسان مثقفا واما أن يكون جاهلا لكنه مثقف . فهو غير جاهل .

ليس البتة اذا كانت اميركا متقدمة كانت روسيا متقدمة .  
ليس لبتة اما أن يكون المغرب متدينا واما أن يكون  
مصر متدينا .

3

\*\*\*

كلما كانت السماء فوق الارض فالعسل شفاء للناس .  
اما أن تكون الشمس طالعة واما أن يكون الانسان ناطقاً .

4

البحث :

الامثلة السابقة للاستثنائي المعروف ، والجديد فيها هو ان تعرف على  
أقسامه وشروطه . فاذا تأملت قياس الرقم (I) والقياس الاول من الثالث  
والرابع بعده ، وجدت شرطيه محكوما فيها بالصحة بين طرفيها ايجابا وسلبا .  
وهذا هو القسم الأول للاستثنائي ويسمى «افصاليا» لاتصال طرفي الشرطية  
فيه وتصحبهما . أما اذا تأملت قياس الرقم (2) والقياس الثاني من الرقمين  
السالفين أيضا ، فتجد شرطيه محكوما فيها بالعناد بين طرفيها ايجابا وسلبا وهذا  
هو القسم (2) له أيضا ويسمى «انفصاليا» لانفصال طرفي الشرطية فيه وتعاذهما  
واذا رجعت الى القياس في مثالي الرقم الاول والثاني ، وجدت شرطيه فيهما  
معا موجبة . وهذا هو الشرط الاول لانتاج الاستثنائي . أما اذا كانت سالبة  
كما في الرقم الثالث ، فالاستثنائي معها عقيم لا ينتج بقسميه « وذلك  
أنه اذا سلب الاتصال أو الانفصال ، لم يلزم من وجود أحدهما أو نقيضه  
ثبوت الآخر أو عدمه . كما نجد هذه الشرطية لزومية في الاتصال ، وعنادية  
في الانفصالي . بان كان بين الطرفين في الاول تلازم ، وفي الثاني عناد لموجب

كالسبب في الاول والساقص في الثاني ، وهذا هو الشرط (2) لانتاجه أيضا .  
أما اذا كانت شرطيته انفاقية فقط ، بان كانت الصحة بين الطرفين في  
الاول ، أو العناد في الثاني لا لموجب ، بل وجدا معا في الاول ، أو تنافرا  
معا في الثاني على سبيل الاتفاق والصدفة فقط ، كما نجده في مثالي الرقم (4)  
فلا انتاج له حيثئذ ، لان نفى تالي الانفاقية كذب ، وثبوت مقدمها لا فائدة  
ترجى من ورائه ، حيث أن سجنه معلومة من نفس الانفاقية .

## القواعد

- 87 - القياس الاستثنائي قسمان :
- أ ( اتصالي : وهو ما كان الحكم في شرطيته بالصحة او بعدمها  
بين الطرفين .
- ب ( انفصالي : وهو ما كان الحكم في شرطيته بالعناد او بعدمه  
بين الطرفين» .
- 88 - يشترط لانتاج القياس الاستثنائي شرطان :
- أ ( أن تكون شرطيته موجبة .
- ب ( أن تكون لزومية في الاتصالي ، وعنادية في الانفصالي» .

استلثة :

I - الى كم ينقسم القياس الاستثنائي ؟ وكم عدد شروط اسماجه ؟

تمرين (1)

اثبت بقياسين لقسمي الاستثنائي مع بيان الفرق بينهما وذكر شروط  
الانتاج فيهما .

## القسم (1) الاتصالي وشروط إنتاجه

الأمثلة :

كلما كان الشيء ذهباً كان معدناً . لكنه ذهب .  
فهو معدن .

كلما كان الشيء ذهباً كان معدناً . لكنه غير معدن .  
فهو غير ذهب .

\*\*\*

كلما كان الشيء ذهباً كان معدناً . لكنه غير ذهب .  
كلما كان الشيء ذهباً كان معدناً . لكنه معدن .

1

2

البحث :

إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة وجدتها من قسم الاستثنائي الاتصالي لوجود الحكم بالصحة بين طرفي الشرطية فيها . فإذا تأملت مثالي الرقم (I) أدركت أن أولهما قد استثنى في شرطية عين المقدم ، وهذا هو الشرط الأول للاتصالي ، وبه مع ما مر يكون منتجاً وينتج حينئذ عين التالي . فاستثناء «الذهب» الذي هو عين المقدم أنتج «المعدن» الذي هو عين التالي ، ضرورة أن المقدم ملزوم والتالي لازم واثبات الملزوم يوجب اثبات اللازم . أما ثانيهما فتجد أنه قد استثنى فيها نقيض التالي ، حيث نفى هذا التالي وهذا هو الشرط (2) أنه ، وبه أيضاً مع ما مر يكون منتجاً ، وينتج حينئذ نقيض المقدم . فاستثناء «غير المعدن» الذي هو : نقيض التالي ، أنتج «غير الذهب» الذي هو

نقيض المقدم ، ضرورة أن التالي لازم ونفى اللازم يوجب نفى الملزوم . أما إذا تأملت مثالي الرقم (2) فتجد أن كلا منهما قد استثنى في شرطية عكس ما سلف في المثالين ، حيث استثنى في الأول «غير الذهب» الذي هو نقيض المقدم ، وفي الثاني «المعدن» الذي هو عين التالي . وبذلك أصبح الإنتاج غير لازم في الاستثنائي الاتصالي ، لاختلاف الشرطين فيه . أما استثناء نقيض المقدم في الأول ، فإنه لا ينتج نقيض التالي لجواز كون اللازم أعم كما هنا ، ولا يلزم حينئذ من نفى الملزوم الاخص نفى اللازم الأعم ، وأما استثناء عين التالي ، فإنه لا ينتج عين المقدم للملة الساقطة . لأنه لا يلزم من اثبات التالي الأعم اثبات المقدم الاخص .

### القاعدة

89 - يشترط لإنتاج الاتصالي شرطان :

- أ) أن يستثنى فيه عين المقدم ، وينتج حينئذ عين التالي .  
ب) أن يستثنى فيه نقيض التالي وينتج حينئذ نقيض المقدم .

أسئلة :

- 1 - ما هو الاتصالي ؟ ولماذا سمي بذلك ؟  
2 - ما هي شروط إنتاجه ؟

تمرين (1)

اثبت بفياسين للاستثنائي الاتصالي مع وجود الشروط وآخرين مع فقدتهما .

تمرين (2)

اذكر نتيجة الفياسين الآتيين للاتصالي :

- (1) كلما كانت السماء ممطرة كانت الارض مخضرة ، لكن السماء ممطرة .  
 (2) كلما كانت الشمس طالعة كان الكون مضيئا ، لكنه غير مصىء .

### تمرين (3)

بين لم لا ينتج استثناء عين التالى عين المقدم ؟ واستثناء نقيض المقدم  
 نقيض التالى فى الاتصالي ؟

## القسم (2) الانفصالي أقسامه وشروطه

الامثلة :

- 1  
 اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو عاصيا . لكنه مطيع .  
 فهو غير عاص .  
 اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو عاصيا . لكنه عاص .  
 فهو غير مطيع .  
 اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو عاصيا . لكنه غير مطيع .  
 فهو عاص .  
 اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو عاصيا . لكنه غير عاص .  
 فهو مطيع .

2

اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو غير مطيع . لكنه مطيع .  
 اما أن يكون الانسان مطيعا لله أو غير مطيع . لكنه غير مطيع

3

اما أن تكون العين ذهباً أو فضة . لكنها ذهب .  
 فهي غير فضة .

اما أن تكون العين ذهباً أو فضة . لكنها فضة .  
 فهي غير ذهب .

4

اما أن تكون العين ذهباً أو فضة . لكنها غير ذهب .  
 اما أن تكون العين ذهباً أو فضة . لكنها غير فضة .

5

اما أن يكون الثمر غير تفاح أو غير عنب . لكنه تفاح .  
 فهو غير عنب .  
 اما أن يكون الثمر غير تفاح أو غير عنب . لكنه عنب .  
 فهو غير تفاح .

6

اما أن يكون الثمر غير تفاح أو غير عنب . لكنه غير تفاح .  
 اما أن يكون الثمر غير تفاح أو غير عنب . لكنه غير عنب .

البحث :

أما اذا نظرت الى هذه الامثلة فتجدها من قسم الاستثنائي الانفصالي



لوجود الحكم بالعناد بين طرفي الشرطية فيها ، وإذا تأملت منها من جديد وجدتها باعتبار الشرطية أقساما ثلاثة . كما مر في القضايا . لأنها إما أن تكون حقيقية وهى مانعة جمع وخلو معا ، وإما أن تكون مانعة جمع فقط ، وإما أن تكون مانعة خلو فقط ، فإذا تأملت أمثلة الرقم (1) وجدتها كلها حقيقية ، كما تجد شرطيتها مركبة من الشيء والمساوى لنقيضه ، دون الشيء ونقيضه . وإن كان تقدم في القضايا أنها تتركب منهما معا . إلا أن ذلك بحسب ما تتركب منه بقطع النظر عن الانتاج ، وهنا بحسبه . وبهذا الشرط مع ما مر كانت منتجة ، وتنتج حينئذ نقيض كل واحد من طرفيها فيما إذا استثنى عين الآخر ، لامتناع اجتماعهما ، كما تنتج عين كل منهما فيما إذا استثنى نقيض الآخر ، لامتناع ارتفاعهما معا ، فالمنتج اذن من صور هذا القسم أربعة : اثنتان مع الاثبات ، واثنتان مع النفي . ولا تنتج الحقيقية ههنا فيما إذا ركب من الشيء ونقيضه كما في مثالي الرقم (2) لأنه لا فائدة في الاستثناء حينئذ ، حيث أن النتيجة تكون عين الاستثنائية . ومن المعلوم أن القياس يكون فاسدا إذا اتحدت إحدى مقدماته ونتيجته ، فلو أثبت عين المتقدم وقلت : لكنه مطيع . لكأن النتيجة نقيض التالي الذي هو « مطيع » وهو عين الاستثنائية . وإذا تأملت مثالي الرقم (3) وجدتهما مانعة جمع فقط . كما تجد شرطيتها أيضا قد استثنى فيها عين أحدهما فقط . وبهذا الشرط مع ما مر أيضا كانت منتجة ، وتنتج حينئذ نقيض الآخر فيها . فالمنتج اذن من هذا القسم اثنتان فقط . أحدهما استثناء عين المقدم ، وينتج نقيض التالي . واثنيهما استثناء عين التالي ، وينتج نقيض المقدم ، لامتناع اجتماعهما ، ولا يلزم انتاجهما مع استثناء نقيض أحدهما كما في مثالي الرقم (4) لجواز الخلو عنهما معا .

أما إذا تأملت مثالي الرقم (5) فتجدتهما مانعة خلو فقط . كما يجد شرطيتهما قد استثنى فيها نقيض أحدهما لا غير . وبهذا الشرط مع ما مر أيضا كانت منتجة ، وتنتج حينئذ عين الآخر فيها . فالمنتج اذن من هذا القسم اثنتان أيضا ، وهما عكس صورتى القسم السابق . أحدهما استثناء نقيض المقدم وينتج عين التالي ، واثنيهما استثناء نقيض التالي . وينتج عين المقدم ، لامتناع الخلو عنهما معا . ولا يلزم انتاجهما مع استثناء عين أحدهما كما في مثالي الرقم (6) لجواز اجتماعهما حينئذ . وبهذا أدركت أن الأمثلة نوعان : ما تتوفر فيه الشروط فينتج ، ويتجلى في أمثلة الأرقام الثلاثة الفردية ، وما تختل فيه الشروط ويتجلى في أمثلة الأرقام الثلاثة الزوجية الباقية .

## القواعد

90 - القياس الانفصالي باعتبار شرطيته ثلاثة أقسام : حقيقية ، ومانعة جمع ، ومانعة خلو .

91- أ) فإن كانت الشرطية حقيقية ، فشرط انتاجها أن تتركب من الشيء والمساوى لنقيضه ، وتنتج حينئذ مع استثناء عين أحد الطرفين نقيض الآخر ، ومع استثناء نقيض أحدهما عين الآخر .

ب) وإن كانت مانعة جمع ، فشرط انتاجها أن يستثنى فيها عين أحد الطرفين فقط وتنتج حينئذ نقيض الآخر .

ج) وإن كانت مانعة خلو ، فشرط انتاجها أن يستثنى فيها نقيض أحد الطرفين فقط ، وتنتج حينئذ عين الآخر .

## اسئلة :

1 - ما هو الاستثنائي الانفصالي ؟ وكم أقسامه ؟

2 - ما هي الحقيقية وما شرط انتاجها ؟

3 - ما هي مانعة جمع ؟ وما شرط انتاجها ؟

4 - ما هي مانعة خلو ؟ وما شرط انتاجها ؟

### نموذج في تمييز الاتصال من الانفصال

مع بيان المنتج من غيره والسبب في ذلك فيما يأتي :

القياس	نوعه وحكمه	السبب
لو كان الالاء متعدداً لكان عاجزاً ، لكنه غير عاجز . فهو غير متعدد	اتصال منسج	لاتصال شرطيته ولوجود شرط الانتاج
كلما كان الشيء عنبا كان ثماراً ، لكنه غير عنب	اتصال عبر منسج	لاتصال شرطيته وفقد شرطه
اما أن يكون الموجود واحداً أو متعدداً ، لكنه واحد . فهو غير متعدد	انفصال منسج	لانفصال شرطيته ووجود شرطه
اما ان يكون الموجود واحداً أو غير واحد . لكنه واحد	انفصال غير منسج	لانفصال شرطيته وفقد شرطه

### تمرين (1)

اثبت بأربعة اقيسة منتجة من الحقيقية مع بيان علة الانتاج فيها .

### تمرين (2)

اثبت بقياسين منتجين لمانعة جمع فقط مع بيان علة الانتاج فيهما .

### تمرين (3)

اثبت بقياسين منتجين لمانعة خلو فقط مع بيان علة الانتاج فيهما .

### تمرين (4)

اذكر نتيجة الاقيسة المنفصلة الحقيقية الآتية :

(1) اما أن يكون العلم نافعا أو ضارا . لكنه نافع .

(2) اما أن يكون العلم نافعا أو ضارا . لكنه ضار .

(3) اما أن يكون العلم نافعا أو ضارا . لكنه غير نافع .

(4) اما أن يكون العلم نافعا أو ضارا . لكنه غير ضار .

### تمرين (5)

اذكر نتيجة القياسين الآتيين لمانعة جمع :

(1) اما أن يكون الجو حاراً أو بارداً . لكنه حار .

(2) اما أن يكون الجو حاراً أو بارداً . لكنه بارد .

### تمرين (6)

اذكر نتيجة القياسين الآتيين لمانعة خلو :

(1) اما أن يكون الجو غير حار أو غير بارد . لكنه حار .

(2) اما أن يكون الجو غير حار أو غير بارد . لكنه بارد .

### تمرين (7)

اثبت بقياس للنتائج الآتية المنفصلة الحقيقية :

(1) فهي غير صادقة .

(2) فهي غير كاذبة .

(3) فهي صادقة .

(4) فهي كاذبة .

### تمرين (8)

اثبت بقياس للنتيجتين الآتيين لمانعة جمع :

(1) فهو غير حديد .

(2) فهو غير نحاس .

## تمرين (9)

اثبت بقياس للنتيجيين الآتينين مانعة خلو :

- (1) فهو غير تين .
- (2) فهو غير نخل .

## تمرين (10)

بين لم لا ينتج استثناء عين أحد الطرفين او نقيضه للحقيقية اذا  
ركبت من الشيء ونقيضه ؟

## تمرين (11)

بين لم لا ينسج استثناء نقيض أحد الطرفين مانعة جمع ؟

## تمرين (12)

بين لم لا ينسج استثناء عين أحد الطرفين مانعة خلو ؟

وبهذا أدركت أن المنتج من الاتصالي والانفصالي عشر صور بجمعها  
الجدول الآتي :

## (1) الاتصالي وصوره المنتجة

الاتصالي	حكمه	ماذا ينتج
(1) استثناء عين المقدم	يسج	عين التالي
(2) استثناء نقيض التالي	ينسج	نقيض المقدم

## (2) الانفصالي وصوره المنتجة

### (1) حقيقية

(1) استثناء عين المقدم	ينتج	نقيض التالي
(2) استثناء عين التالي	ينتج	نقيض المقدم
(3) استثناء نقيض المقدم	ينتج	عين التالي
(4) استثناء نقيض التالي	ينتج	عين المقدم

### (2) مانعة جمع

(1) استثناء عين المقدم	ينتج	نقيض التالي
(2) استثناء عين التالي	ينتج	نقيض المقدم

### (3) مانعة خلو

(1) استثناء نقيض المقدم	ينتج	عين التالي
(2) استثناء نقيض التالي	ينتج	عين المقدم

## لواحق القياس

### (١) القياس المركب وأقسامه

الأمثلة :

1 العالم مخلوق - وكل مخلوق متغير - العالم متغير .  
وكل متغير حادث - العالم حادث -  
وكل حادث لا بد له من محدث .  
العالم لا بد له من محدث .

2 عيسى رسول - وكل رسول محتاج - وكل محتاج مخلوق  
وكل مخلوق حادث - وكل حادث ليس بالآله .  
عيسى ليس بالآله .

البحث :

يلحق بالقياس المنطقي من حيث الاستدلال أمور ثلاثة : وهي : القياس المركب، والاستقراء، والتمثيل . فإذا نظرت إلى المثالين السابقين معا وجدت القياس فيهما يتركب من عدة مقدمات تنتج كل اثنتين منها نتيجة تجعل بدورها مقدمة صغرى لقياس ثان ينتج بدوره نتيجة أخرى وهكذا إلى أن يحصل المطلوب ، بعد أقيسة مترتبة يسمى مجموعها «قياسا مركبا» ، فالمقدماتان

الأوليان في مثال الرقم (١) وهما : العالم مخلوق وكل مخلوق متغير . تكونان قياسا أوليا تجعل نتیجه وهي «العالم متغير» مقدمة صغرى مع أخرى كبرى وهي : كل متغير حادث . فينشأ عن ذلك قياس ثان تجعل نتیجه أيضا وهي : العالم حادث . مقدمة صغرى أيضا مع أخرى كبرى ، وهي : كل حادث لا بد له من محدث . فينشأ عن ذلك أيضا قياس ثالث ، نتیجه هي : العالم لا بد له من محدث . وهو المطلوب .

وإذا تأملت المثالين من جديد أدركت أن أولهما قد صرح فيه بنتائج تلك الأقيسة . ولذلك يسمى «موصول النتائج» لوصلها بالمقدمات . وان الثاني منهما لم يصرح فيه بتلك النتائج عقب المقدمات باستثناء النتيجة الأخيرة . بل طوبت وحذفت للعلم بها ، لأنه يجوز كما مر حذف ما علم من النتائج وبعض المقدمات . ولذلك يسمى «مفصول النتائج».

### القواعد

92 - من لواحق القياس المنطقي ، القياس المركب : وهو ما ألف من مقدمات تجعل نتيجة كل اثنتين منها مقدمة صغرى لقياس آخر إلى حصول المطلوب».

93 - ينقسم القياس المركب إلى قسمين :

أ ( موصول : وهو ما صرح فيه بالنتائج .

ب ( مفصول : وهو ما حذف فيه النتائج».

أسئلة :

١ - ما هي لواحق القياس ؟ وكم عددها ؟

٢ - ما هو القياس المركب ؟ وكم أقسامه ؟

نموذج في بيان نوعي القياس المركب والسبب في ذلك في الاقيسة الآتية :

القياس المركب	نوعه	السبب
هذا فضة - وكل فضة معدن. هذا معدن - وكل معدن يتمدد بالحرارة . هذا يتمدد بالحرارة	موصول	لذكر النتائج فيه
هذا فضة - وكل فضة معدن . وكل معدن يتمدد بالحرارة . هذا يتمدد بالحرارة	مفصول	لحذف النتائج الاولى منه

### تمرين

اثنى بقياسين مركبين من نوعي الموصول والمفصول مع الفرق بينهما.

## القسم (2) الاستقراء

الامثلة :

ادراك أن كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ ، بعد

تصفح جزئياته من انسان وبهائم وسباع وطيور .

ادراك أن كل نار تحرق بعد تصفح جزئياتها .

ادراك أن كل جبل مرتفع عن سطح البحر بعد تصفح

جزئيات ذلك .

ادراك أن كل لبن أبيض بعد تصفح جزئياته

ادراك أن كل حيوان يموت بعد تصفح جزئياته .

### البحث :

اذا نظرت الى أمثلة هذا القسم وتأملتها أدركت أنها أحكام عامة استنبطت من جزئياتها، بعد تصفحها . فالاستدلال، فيها بجزئي على كلي . عكس القياس المنطقي السالف . فاذا أردت أن كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ كما في أول الرقم الاول ، أو أن كل جبل مرتفع عن سطح البحر كما في أول الرقم (2) . وهو الحكم العام الموجود فيهما معا ، فتنبعت جزئيات الحيوان في الاول ، والجبل في الثاني ، على اختلاف أقطارهما وأصنافهما فأدركت بذلك أن حكم كل حيوان هو تحريك فكه الاسفل عند المضغ ، وحكم كل جبل هو الارتفاع عن سطح البحر ، حكمت بحكم تلك الجزئيات فيهما وأجريته على كليهما الشامل لهما ، وحصل لك الحكم العام السابق الذي هو النتيجة والمدلول . ودليله هو ذلك التسبع المسمى بالاستقراء الذي أخذ به كثير من العلوم كالنحو والصرف والمعاني .

### القاعدة

94 - من لواحق القياس المنطقي الاستقراء ، وهو تصفح الجزئيات لاجراء حكمها على الكلي الشامل لهما .

## القسم (3) التنبيل

الامثلة :

(I) الحاق النبيذ بالخمير في الحرمة لجامع بينهما هو الاسكار .

## (2) الحاق الارز بالقمح فى وجوب الزكاة لجامع هو الاقليات والادخار .

البحث :

أما اذا نظرت الى مثالى هذا القسم وتأملتكما فتجد أنه حمل فيهما جزئى على جزئى آخر فى حكمه لجامع مشترك بينهما . فالاستدلال فيهما بجزئى على جزئى آخر ، حيث أعطيت فى الاول حرمة الخمر الذى هو الاصل فى هذا الحكم ، وهو جزئى لجزئى آخر هو النبيذ الذى هو فرع فيه ، لاشراكهما فى معنى واحد هو الاسكار علة الاصل ، لان النبيذ مساو للخمر فى العلة ، فوجب أن يساويه فى الحكم ويسمى هذا «تمثيلا» .

### القاعدة

95 - من لواحق القياس المنطقي التمثيل : وهو اعطاء حكم جزئى لجزئى آخر لجامع مشترك بينهما» .

تذييل :

اذا رجعت الى أمثلة الاستقراء والتمثيل السابقة، وتمعتها أدركت أن الاستقراء قسمان : (I) ناقص وهو الذى استقرىء فيه غالب الجزئيات فقط واليه يعصرف الذهن عند الاطلاق . وهذا هو الملحق بالقياس . ونجده فى مثالى الرقم (I) من أمثله ، ولا يفيد الا الظن بالنتيجة ، لجواز تخلف جزئى ما عن الحكم دون أن يستقرأ ، فقد وجد أن التمساح يحرك فكه الاعلى عند المضغ ، دون الاسفل الموجود عند سائر الحيوانات بالنسبة للمثال الاول

منهما ، كما وجد أن وبر السمندر لا تأكله النار ، ومثله أحشاء النعامة حينما تبلى الجمر أو قطع الحديد المحماة بالنسبة للثاني .

(2) تام : وهو الذى استقرىء فيه جميع الجزئيات ولم يتخلف واحد منها عن الحكم، وتجدد فى أمثلة الرقم (2) منها أيضا كادراك أن كل جبل مرتفع عن سطح البحر، وهو فى هذا القسم مفيد للقطع كالقياس وليس من لواحقه . كما تدرك منها أن التمثيل هو الآخر لا يفيد الا الظن بالنتيجة ، لجواز تخلف العلة عن الحكم . بخلاف القياس فانه مفيد للقطع ، ومعنى افادته القطع أنه يفيد لزوم النتيجة للمقدمتين على فرض تسلسلها ولو كذب الجميع . لان القياس كالثالب تفرغ فيه المواد ، فمن أفرغ فيه الحق أنتج له الحق والعكس بالعكس . ثم ان دلالة مقدمتيه على النتيجة عقلية لازمة لزوم العرض للجوهر ، بمعنى أن العلم بالنتيجة لازم للنظر الصحيح فى المقدمات عقلا ، يستحيل أن يفلت عنه . فان من علم أن العالم متغير وكل متغير حادث . واجتمع فى ذهنه هاتان المقدمتان على هذه الهيئة امتنع أن يجهل العالم حادث الذى هو النتيجة .

### القواعد

96 - لا يفيد كل من الاستقراء والتمثيل ما يفيد القياس المنطقي من القطع بالدلول» .

97 - العلم بالنتيجة فى القياس لازم عقلا للنظر الصحيح فى المقدمات» .

سئلة :

I - ما هو الاستقراء ؟ والى كم ينقسم ؟

## الحجة العقلية وأقسامها

الامثلة :

- 1 هذا سقف .. وكل سقف مرتفع .. هذا مرتفع .  
هذا العدد سبعة . وكل سبعة فرد .. هذا العدد فرد .
- 2 هذا قول رسول الله (ص) . وكل قوله حق . هذا حق .  
هذا يخالط السكاري . وكل مخالطهم مخمر . هذا مخمر ..
- 3 هذا القول صدق . وكل صدق فضيلة . هذا القول فضيلة .  
هذا القول خبر الواحد . وكل خبر الواحد حجة في الاصول  
هذا القول حجة . « خطاب لفقير »
- 4 هذه ياقوتة سائلة . وكل ياقوتة سائلة محبوبة . هذه محبوبة  
« اشارة لخير » .  
هذا قىء الزناير . وكل قىء الزناير مذموم . هذا مذموم  
« اشارة لسئل »
- 5 هذا ميت . وكل ميت جماد . هذا جماد .  
هذا حامل لفيل . وكل حامل لفيل عظيم القوى  
هذا عظيم القوى  
« اشارة لحامل صورة الفيل فقط » .

2 - ما هو الفرق بين التام منه والناقص ؟

3 - ما هو التمثيل ؟

4 - لماذا لا يفيد كل من الاستبراء الناقص ، والتمثيل القطع بالنتيجة ؟

5 - ما هو المراد بإفادة القياس القطع ؟ وما نوع دلالة مقدماته على النتيجة ؟

نموذج في تمييز انواع اللواحق الثلاث

وما يفيد كل منها والسبب في ذلك في الحجج الآتية :

الحجة	نوعها	ماذا تفيد	السبب
التفاح شجر - وكل شجر نبات - التفاح نبات - وكل نبات محتاج التفاح محتاج	قياس مركب	القطع	لافادتها لزوم النتيجة للمقدمات
ادراك أن كل طفل يحب الرضاع بعد تصفح جزئيات ذلك	استقراء	الظن فقط	لا يمكن تخلف جزئي ما عن الحكم فيها
الحقاق الارز بالقمح بجامع الاقتيات والادخار	تمثيل	الظن فقط	لا يمكن تخلف العلة فيها

تمرين (1)

أنت بدليل عن طريق الاستقراء مع بيان أن الاستدلال فيه بجزئي على كلي .

تمرين (2)

أنت باستقراءين من نوعي التام منه والناقص مع بيان الفرق بينهما .

تمرين (3)

اذكر دليلا عن طريق التمثيل مع بيان العلة المشتركة ، وان الاستدلال فيه بجزئي على جزئي آخر .

إذا نظرت الى الامثلة السابقة وتأملت أدلتها وجدت الحاكم في جميعها هو العقل ، أما وحده استقلالاً أو تبعاً للغير ، حيث لم يستند فيها الى نقل من كتاب أو سنة . لذلك تسمى الحجة حينئذ «عقلية» أما اذا رجعت اليها من جديد وتأملت باعتماد مواردها، وجدت القياس فيها الذى هو وحده المراد بالحجة ، ينقسم الى خمسة أقسام : فاذا تأملت مثالى القسم الاول منها أدركت أنهما يفيدان التصديق الجازم ، حيث أن المقدمتين فيهما من قبيل البديهيات المسلمة، لذلك كانت تتيجهما المبنية عليها حقاً، وكانت حجة القياس من هذا النوع أقوى الحجج العقلية، لتأليفها من مقدمات يقينية وتسمى «برهانا» وهو المعنى بالحكمة فى آية : «أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»

واذا تأملت مثالى القسم الثانى أدركت أنهما يفيدان التصديق أيضاً ولكن ذلك بالدلائل الاقناعية والمظنونة فقط. والمنتفع بهذا القسم كثير. ومقدماته اتى يتألف منها، اما أن يتلقاها الناس بالقبول لصدورها عن معتقد كنى، كما تجد فى الاول منهما. فان قوله: هذا قول رسول الله (ص) كاف في كونه حقاً وقبوله من الخصم. واما أن تكون مظنونة، بأن ترجح فى الذهن صدقها كما تجد فى الثانى منهما أيضاً ، فان مخاطر السكرارى مخمّن ظناً . لقوله : لا تسأل عن المرء واسأل عن قرينه. البيت. وكل حجة كهذه تسمى «خطابة» وهى المعنى بالموعظة الحسنة فى الآية السالفة . والغرض منها السرغيب فيما ينفع والترهيب عما يضر كما يفعله الخطباء .

واذا تأملت مثالى القسم الثالث أدركت أنهما يفيدان التصديق

المعترف به فقط حقا كان أم لا. ومقدماته التى يتألف منها لا تصل الى مقدمات البرهان لانها قد تكون كاذبة. وهى اما أن تكون مشهورة ، وهى التى انفق على الحكم بها آراء الناس أو أكثرهم بسبب شهرتها فيما بينهم كما فى الاول منها ، فان فضيلة الصدق مشهورة لاشتمالها على مصلحة عامة . واما أن تكون مسلمة فى علم آخر كالاصول فى مثالنا من جهة أن المخاطب بها فقيه الذى يجب عليه أن يسلمها لكونها مبنية فى علم أصول الفقه كما فى الثانى منهما . وكل حجة من هذا القبيل تسمى «جدلاً» والغرض منه قطع الخصم واقاع القاصر عن ادراك البرهان. واذا تأملت مثالى القسم الرابع، أدركت أنهما يفيدان تأثيراً فى النفس . ومقدماته التى يتألف منها هى قضايا مخيلة ، صادقة كانت أو كاذبة . اما أن تثير فى النفس انبساطاً كما فى مدح الحمير لتبسط له النفس وتنشط . واما أن تثير فيها انقباضاً كما فى ذم العسل كى تقبض عنه النفس وتفر . وكل حجة كهذه تسمى «شعراً» والغرض منه انفعال النفس بسطاً أو قبضاً كما يفعله الشعراء .

واذا تأملت مثالى القسم الخامس أدركت أنهما يفيدان التصديق المتوهم. ومقدماته التى يتألف منها اما وهمية كاذبة بأن حكم بها الوهم فى العقولات الصرفة كما فى أولهما ، فالكبرى فيه وهمية ، لان الوهم هو الذى حكم بجماء الميت لكونه كالجماد فى عدم الروح والاحساس والحركة. واما أن تكون شبيهة بالحق وليست به كما فى ثانيهما. فهو فى الظاهر صحيح، وفى الواقع كذب. لان الإشارة انما كانت لحامل صورة الفيل لا الى حامل الفيل الحقيقى الذى تترتب عليه عظمة القوى. وكل حجة من هذا القبيل، تسمى «سفسطة»



كما تسمى « مغالطة » والفرض منها تغليب الخصم واسكاته . وأقوى منافعتها معرفتها ليحترز عنها كما يعرف السم ليجنب . ومع هذا فهي في زماننا هذا سنة 1384 هجرية أكثر استعمالا لشغف الناس بالظهور والغلبة وحب المخالفة ، ولا سيما ميدان المحاماة . وبهذا أدركت أن أقوى أقسام الحجة العقلية حجة البرهان لأفادتها معرفة الحق والقطع به وأقربها الى البرهان الخطابة . وأردوها المغالطة ، لأفادتها تلييس الحق بالباطل .

## القواعد

98 - الحجة العقلية هي ما حكم فيها العقل استقلالاً من غير استناد الى نقل .

99 - تنقسم الحجة العقلية الى خمسة أقسام :

- البرهان : وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية وهو أقوىها .
- خطابة : وهي قياس مؤلف من مقدمات مقبولة او مظنونة .
- جدل : وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة .
- شعر : وهو قياس مؤلف من مقدمات مخيلة ، تؤثر في النفس بسطا او قبضا .
- سفسطة : وهي قياس مؤلف من مقدمات وهمية او بالحق شبيهة .

## أسئلة :

- 1 - ما هي الحجة العقلية ؟ وكم أقسامها ؟
- 2 - ما هو البرهان ؟ ومقدماته ؟ ولماذا كان أقوى الحجج ؟
- 3 - ما هي الخطابة ؟ ومقدماتها ؟

4 - ما هو الجدل ؟ ومقدماته ؟

5 - ما هو الشعر ؟ ومقدماته ؟

6 - ما هي السفسطة ؟ ومقدماتها ؟ ولماذا كانت اليوم أكثر استعمالا ؟

نموذج في تمييز أقسام الحجة والسبب في ذلك في الحجج الآتية :

الحجة	نوعها	السبب
هذا فرع - وكل فرع محتاج لاصله - هذا محتاج لاصله	برهان	لتأليفها من اليقينيات
هذا يخالط الاجنبيات - وكل مخالط لهن زان - هذا زان	خطابة	لتأليفها من المظنونيات
هذا كذب - وكل كذب ممقوت - هذا ممقوت	جدل	لتأليفها من مشهورات
هذا لعاب النحل - وكل لعاب النحل ممدوح - هذا ممدوح (يشير لعسل)	شعر	لتأليفها مما يؤثر في النفس بسطا
هنا مظلوم - وكل مظلوم يجب نصره - هذا يجب نصره (اشارة لبادئ بالعدوان)	سفسطة	لتأليفها من وهميات كاذبة

## تمرين (1)

اذكر خمسة أمثلة لأقسام الحجة العقلية مع بيان الفرق بينها :

## تمرين (2)

بين ما تتركب منه تلك الاقسام من المقدمات .

### تمرين (3)

بين نوع الحججة فى الأقيسة الخمسة الآتية :

- (1) هذا العدد اثنان - وكل اثنين نصف اربعة - هذا العدد نصف اربعة.
- (2) هذا قول عمر بن الخطاب - وكل قوله مقبول - هذا مقبول .
- (3) هذا فاعل - وكل فاعل مرفوع - هذا مرفوع (خطاب لبياني) .
- (4) هذا المشروب منشط - وكل منشط مرغوب فيه - هذا مرغوب فيه (إشارة لخمير) .
- (5) هذا فرس - وكل فرس صاهل - هذا صاهل (إشارة لصورة فرس) .

## أقسام اليقينيات

الامثلة :

- (1) هذا لون . وكل لون قائم بالذات . هذا قائم بالذات .
  - (2) هذا العالم حادث . وكل حادث مفتقر الى محدث .
- هذا العالم مفتقر الى محدث .

البحث :

إذا نظرت الى القياسين السابقين وجدت مقدمتهما معا من قبيل اليقينيات المعروفة لحجة البرهان ، الا أنك اذا رجعت اليهما من جديد ، وجدتتهما مع ذلك قسمين : فاذا تأملت الاول منهما وجدته يفيد اليقين بصفة أنه ضرورى وبديهى ، لا يحتاج العقل فى الحكم معه الى فكر ونظر ، لان كون الشئ

لونا وهو عرض فى الاولى ، وكونه قائما بالذات فى الثانية كل منهما ضرورى يحكم به العقل بمجرد تصور الطرفين .

أما اذا تأملت القياس الثانى منهما أيضا فتجده يفيد اليقين أيضا . ولكن بصفة أنه نظرى لا يستقل العقل معه بالحكم ، بل يحتاج الى فكر واستدلال . لان كون العالم حادثا فى الاولى ، وكونه مفتقرا الى محدث فى الثانية قد لا يسلمها الخصم معا أو احدهما ، فيحتاج فى ذلك الى استدلال ونظر .

### القاعدة

100 - اليقينيات قسمان :

- (أ) ضروريات : وهى القضايا التى يحكم بها العقل بمجرد تصور طرفيها .
- (ب) نظريات : وهى القضايا التى يحكم بها العقل بعد تفكير واستدلال .

اسئلة :

- 1 - ما هى اليقينيات ؟ وإلى كم تنقسم ؟
- 2 - ما هى الضروريات ؟ والنظريات ؟

نموذج فى بيان نوعى اليقينيات والسبب فى ذلك فى القياسين الآتيين :

القياس	نوعه	السبب
هذا مصنوع - وكل مصنوع لا بد له من صانع - هذا لا بد له من صانع	ضرورى	لحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين
البعث مماثل للخلق الاول - وكل مماثل لذلك حق - البعث حق	نطرى	لحكم العقل فيه بعد تفكير

### تمرين

اثبت بمثالين لنوعى اليقينيات ، وبين الضرورى من النظرى فيهما .

## أقسام الضروريات

الامثلة :

- 1) هذا أب - وكل أب سابق على ابنه - هذا سابق على ابنه .
- 2) ذلك قمر - وكل قمر مضى بالليل - ذلك مضى بالليل .
- 3) هذا راسب وكل راسب غضبان . هذا غضبان .
- 4) هذا سناحرم وكل سناحرم مسهل . هذا مسهل .
- 5) هذه ارض وكل ارض كروية الشكل . هذه كروية الشكل .
- 6) مكة أخبر بوجودها جمع كثير وكل ما أخبر به ذلك فهو موجود قطعاً .

فمكة موجودة قطعاً .

### البحث :

إذا نظرت الى الامثلة السابقة ، وجدتها خاصة بقسم الضروريات التى تتألف منها البرهان لاتاج اليقين . وإذا تأملت منها من جديد أدركت أنها ستة أقسام : وان أحكامها كلها عقلية . الا أن القياس الاول منها لم يستند العقل فى مقدمته لواسطة من حسى أو غيره ، بل حكم بمجرد تصور الطرفين لبداهتهما . وتسمى هذه المقدمات « الاوليات » كما تسمى « البديهيات » .

أما القياس الثانى فتجد أنه قد استند فيهما نغيره من الحواس الظاهرة . وتسمى « المحسوسات » لحصول حكم العقل فيهما بمعونة مشاهدة جزئيات ذلك الحكم . وأما القياس الثالث فتجد أنه قد استند فيهما الى الحواس الباطنة وتسمى « الوجدانيات » وأما القياس الرابع الذى استدل فيه بأن النبات المكى المعروف بسناحرم مسهل ، فتجد أنه قد استند فيهما الى تكرار مشاهدة الاسهال عند شربه وتسمى « المجربات » وأما القياس الخامس فتجد أنه قد استند فيهما الى حدس نفسى قوى يفيد اليقين بمشاهدة القرائن وتسمى « الحدسيات » .

وأما القياس السادس منها أيضاً ، فتجد أنه قد استند فيهما الى سماع جبر ممكن عن جمع كثير من الناس يؤمن تواطؤهم على الكذب ، وتسمى « المتواترات » وكون هذه المقدمات ضرورية لا ينافى أنها قد تحتاج كما علمت الى حدس أو تجربة ، أو حس ، أو بعض تأمل .

101 - الضروريات ستة اقسام :

- أ ) أوليات : وهي القضايا التي يحكم بها العقل بمجرد تصور طرفيها .
- ب ) مشاهدات : وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة الحواس الظاهرة .
- ج ) وجدانيات : وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة الحواس الباطنة .
- د ) مجربات : وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة تكرار المشاهدة .
- هـ ) حدسيات : وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة حدس قوى يفيد اليقين .
- و ) متواترات : وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة سماع ممكن عن جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب .

اسئلة :

- 1 - الى كم تنقسم الضروريات ؟ وما هي الاوليات ؟
- 2 - ما هي المشاهدات ؟ والوجدانيات ؟
- 3 - ما هي المجربات ؟ والحدسيات ؟ والمتواترات ؟

نموذج في تمييز انواع الضروريات  
والسبب في ذلك في القضايا الضرورية الآتية :

القضية الضرورية	نوعها	السبب
هذا ولد - وكل ولد لا بد له من أم - هذا لا بد له من أم	من الاوليات	لان العقل حكم فيها بمجرد تصور الطرفين
هذا ناجح - وكل ناجح مسرور - هذا مسرور	من الوجدانيات	لان العقل حكم فيها بواسطة الحس الباطني .
هذا مصاب بنار - وكل مصاب بنار متألم - هذا متألم	من المجربات	لان العقل حكم فيها بواسطة تكرار المشاهدة
نبوة محمد (ص) اخبر بها جمع كبير - وكل ما اخبر به ذلك حق - فنوبة محمد حق	من المتواترات	لان العقل حكم فيها بواسطة السماع عن جمع يستحيل كذبهم
هذا نور القمر - وكل نور القمر مستمد من نور الشمس - هذا مستمد من نور الشمس .	من الحدسيات	لان العقل حكم فيها بواسطة حدس يفيد اليقين
هذه نار - وكل نار محرقة - هذه محرقة	من المشاهدات	لان العقل حكم فيها بواسطة الحس الظاهري

### تمرين

اكت بسطة أقيسة لانواع الضروريات ، مع بيان مستند العقل فيها وتسمية كل منها .

## الخطأ في القياس وأقسامه

### 1) الخطأ المادي وأقسامه

الامثلة :

هذا قاذف - وكل قاذف يستحق العقاب  
هذا يستحق العقاب «إشارة الى رامى الحجر» .  
هذا صارم - وكل صارم سيف . هذا سيف «إشارة الى سيف  
غير قاطع» .

الجالس بالطائرة متحرك - وكل متحرك لا يثبت فى مكان  
واحد - الجالس بالطائرة لا يثبت فى مكان واحد .  
كل نحوى مثقف - وكل مثقف بيانى - كل نحوى بيانى .  
هذا قاطع للاثواب - وكل قاطع للاثواب مفسد - هذا مفسد  
«إشارة لحياط» .

البعين :

إذا نظرت الى الامثلة السابقة وجدتها من القياس المعروف . والجديد  
فيها هو أن تعرف على الخطأ الواقع فيه أولا حتى تجنبه فيسلم تفكيرك  
منه ، وعلى أقسام ذلك الخطأ ثانيا . فإذا تأملت هذه الاقيسة ، وجدت الخطأ  
فى جميعها مادبا ، لانه واقع فى مادة القياس وقضاياها التى يتألف منها . وهذا

هو أول قسمى الخطأ وإذا رجعت اليها من جديد وجدت أن هذا الخطأ قسمان :  
فإذا تأملته فى قياسى الرقم (I) أدركت أنه لفظى ، لوقوعه فى اللفظ بسبب  
أحد نوعين : (أ) ما تجده فى أولهما من الاشتراك اللفظى الذى يوقع فى  
الاشتباه بين ما هو المراد وبين غيره ، فجاءت النتيجة كاذبة . ووجه الخطأ فيه  
أن القاذف الذى يستحق العقاب شرعا إما هو الرامى لاعراض الناس بالزنى  
مثلا ولم يأت بعذر مقبول ، لا مجرد قاذف للحجر الذى قد يكون لمصلحة .  
وعليه فلم يتحد الحد الوسط ، لاختلاف المراد بكل منهما مع أن المشترك  
اتحاده . (ب) ما تجده فى ثانيهما من جعل المبينين مرادفين ، فأوقع أحدهما  
موقع الآخر كإيقاع السيف مقام الصارم ، مع أنهما متباينان باعتبار الصفة ،  
إذ السيف اسم للألة المعروفة كان قاطعا أم لا ، والصارم اسم لها بقيد القطع ،  
فى حين أنه بوجه ترادفهما ، حيث أطلقا معا على ذات واحدة ، فجاءت النتيجة  
أيضا كاذبة ، نظرا لان الصارم فى الصغرى أريد به غير القاطع ، فلم يصح  
حمل السيف عليه فى الكبرى ، بل هو محمول على الصارم الذى هو القاطع .  
وعليه فلم يتحد أيضا الحد الوسط . أما إذا تأملته فى أقيسة الرقم (2)  
فتجده معنويا ، لوقوعه فى المعنى ، ويشمل ثلاثة أنواع : (أ) ما نجده فى  
أولها من جعل ما يقع بالواسطة والعروض مثل ما يقع بالذات ، حيث جعل  
تحرك الجالس بالطائرة أى بواسطة تحركها فى الصغرى مثل تحركه بالذات  
أى بلا واسطة فى الكبرى ، ففيه التباس المقدمة الصادقة بالكاذبة ، واختلاط  
الحق بالباطل افساد القياس . (ب) ما تجده فى ثانيهما من اعطاء حكم النوع  
الخاص لجنسه ، لذلك كان كل من الكبرى والنتيجة كاذبا ، ويسمى هذا

ايهام العكس أى ايقاع صحة العكس فى الوهم ، لانه لما رأى أن كل بيانى  
مثقف توهم أن كل مثقف بيانى وليس الامر كذلك فجاء للالتباس أيضا.(ج)  
ما تجده فى ثالثها من جعل مقدمة غير قطعية فى البرهان المطلوب فيه القطع،  
حيث أن الكبرى فيه وهمية ، لان الوهم هو الذى حكم بافساد القاطع للاثواب  
لمصلحة فى الواقع لكونه كالعابث المتعدى بجامع تمزيق الثياب واخراجها عن  
نظامها المعهود ، فجعلت فى هذا القياس كالقطعية ونزلت منزلتها فى أخذها  
جزءا لها ، فجاء الخطأ للالتباس الصادقة بالكاذبة أيضا وفسد القياس .

## القواعد

102 - الخطأ المادى : هو الواقع فى مادة القياس وقضاياها التى  
يتألف منها».

103 - الخطأ المادى فى القياس قسمان :

(1) لفظى : وهو الواقع فى لفظ القياس بأحد نوعين :

أ ) وجود الاشتراك اللفظى .

ب ) استعمال المباين مرادفا .

(2) معنوى : وهو الواقع فى معنى القياس بأحد ثلاثة انواع :

أ ) جعل ما يقع بالواسطة مثل ما يقع بالذات .

ب ) اعطاء الجنس حكم نوعه .

ج ) اجراء غير القطعى فى البرهان مجراه».

أسئلة :

1 - ما هو الخطأ فى القياس ؟ وكم أقسامه ؟

2 - ما هو الخطأ المادى ؟ وكم أقسامه ؟

3 - ما هو الخطأ اللفظى ؟ وكم انواعه ؟

4 - ما هو الخطأ المعنوى ؟ وكم انواعه ؟

نموذج فى بيان قسمى الخطأ المادى والسبب فى ذلك فى القياسين الآتيين :

القياس	نوع الخطأ فيه	السبب
هذا أسد - وكل أسد مفترس - هذا مفترس - (إشارة الى صورته فقط)	مادى لفظى	لان فيه اشتراكا بين الحقيقة والمجاز
كل عنب ثمار - وكل ثمار تفاح - كل عنب تفاح	مادى معنوى	لالتباس الصادقة بالكاذبة فيه

تمرين (1)

اثنى بمثالين لنوعى الخطأ المادى اللفظى مع التعليل .

تمرين (2)

اثنى بأمثلة لانواع الخطأ المادى المعنوى مع تعليل ذلك .

## (2) الخطأ الصوري

الأمثلة :

1 | هذا انسان . وكل نخل شجر .

لا شيء من النبات بمعدن . وكل معدن جسم .  
 لا شيء من الذهب بشجر . لا شيء من الحيوان بشجر .  
 بعض الافارقة عرب . بعض الافارقة مسلم .  
 كل فاسق خارج عن الطاعة . ليس بعض الناس بفاسق .  
 كلما كان الشيء عنبا كان ثمارا . لكنه ثمار .

البحث :

بعد أن عرفت الخطأ المادى، جاء دور الخطأ الصورى. فإذا نظرت الى الامثلة السابقة وجدت الخطأ فى جميعها صورياً، لانه واقع فى هيئة القياس وصورة قضاياء. ثم اذا رجعت اليها من جديد أدركت أن الخطأ الواقع فيها نوعان : فإذا تأملت مثال الرقم (I) منها وجدته واقعا بسبب الخروج عن هيئة القياس ونظام الاشكال الاربعة المعروف ، حيث أن القياس فيه لم ينسج على منوالها ، ومن ثم دخله الخطأ لعدم وجود الحد الوسط فيه . لذلك كان غير منتج ، بل لا يسمى قياسا بالمرة .

أما أمثلة الرقم (2) منها فتجد أنها جاءت على النظام المعروف للاشكال، ولكن دخلها الخطأ بسبب تخلف شرط من شروط الانتاج كما أو كيفا . فقد تخلف فى أولها شرط الايجاب فى صغرى الشكل (I) الذى يوهم أن النتيجة: لا شيء من النبات بجسم، وهى كاذبة. وفى ثانيها شرط اختلاف المقدمتين كيفا فى الشكل (2) . وفى ثالثها شرط الكلية فى احدى مقدمتى الشكل (3) . وفى رابعها شرط عدم اجتماع الحستين فى الشكل (4)، فيما اذا لم تكن صفراء جزئية موجبة . وفى خامسها شرط استثناء عين المقدم فى

القياس الاستثنائى الاتصالى ، فجاءت النتيجة كاذبة ، حيث لا يلزم من ثبوت الثمار ثبوت العنب. فبان لك بهذا فساد جميع الاقيسة للاخطاء السالفة .

## القواعد

104 - الخطأ الصورى : هو الواقع فى هيئة القياس.

105 - يقع الخطأ الصورى فى القياس بأحد نوعين :

أ ( الخروج عن نظام الاشكال الاربعة .

ب) تخلف شرط من شروط انتاجه.

اسئلة :

ما هو الخطأ الصورى ؟ وكم انواعه ؟

نماذج : الاول فى بيان نوعى الخطأ الصورى  
 والسبب فى ذلك فى القياسين الآتين :

القياس	نوع الخطأ فيه	السبب
هذا تفاح - وكل عنب فاكهة	الخروج عن الاشكال	لفقدان الحد الوسط فيه
كل مومن بخير - ليس بعض العرب بمومن	تخلف شرط الانتاج	لاجماع الحستين فى الشكل (4)

الثانى فى تمييز قسمى الخطأ والسبب فى ذلك فى القياسين الآتيين :

القياس	قسم الخطأ فيه	السبب
هذا قرء (أشارة الى حيض) وكل قرء يعنى الطهر يجوز الوطء فيه - هذا يجوز الوطء فيه	مادى	لان فيه اشتراكا لفظيا
كلما كان الشيء تفاحا كان فاكهة - لكنه فاكهة	صورى	لانه تخلف فيه شرط استثناء المقدم فى الاتصال

تمرين (1)

ائت بمثالين لنوعى الخطأ الصورى مع تعليل ذلك .

تمرين (2)

فرق بين الخطأ المادى ، والخطأ الصورى مع التمثيل.

تمرين (3)

بين نوع الخطأ فى الاقيسة الآتية :

- 1) هذه عين (أشارة الى قطعة ذهبية) - وكل عين سائلة - هذه سائلة.
- 2) هذا طبيب (أشارة الى مثقف غير طبيب) - وكل طبيب مثقف - هذا مثقف .
- 3) كل مفرد لفظ - وكل لفظ يدل جزؤه على جزء معناه - كل مفرد يدل جزؤه على جزء معناه .
- 4) هذا يبحث عن احوال المسلمين - وكل من يفعل ذلك جاسوس - هذا جاسوس .

- 5) كل حيوان نام - وكل جماد جسم .
- 6) كلما كان الشيء مسكا كان طيبا - لكنه طيب



تم هذا الكتاب . والله اعلم بالصواب .

«رب أوزعنى أن اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان أعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين» . واغفر لى ولوالدى ولسائر المؤمنين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



## فهرست الخطأ والصواب

خطأ	صواب	صفحة	سطر
قضيه	قضيه	8	II
كليهما	كليتهما	8	18
عامه	عامه	II	6
وهو	وهي	56	5
الحقيقه	الحقيقه	57	12
نعرف	تعرف	63	4
ولفظه	ولفظه	63	22
احدى العشائين	احدى صلاتى العشى	63	24
هى	وهي	64	21
هى	وهي	64	22
هو	وهو	64	23
همى	فهي	78	12
صدقا	صدقا	79	9
واحدة	واحد	83	27
هر	هو	91	16
يغنى	بغنى	94	3
وجدنها	وجدتها	100	7
طرفيها	طرفيها	100	10
نفرق	تفرق	107	3
ناملت	تأملت	109	18

خطا	صواب	صفحة	سطر
تشتمل	تشتمل	156	5
النتيجة	النتيجة	156	14
كان	كان	156	16
مقدمته	مقدمته	162	9
نريد	نريد	165	14
اربعة	اربعة	171	6
كلبتين	كلبتين	171	16
ضربا	ضربا	183	3
كراهما	كراهما	185	4
ما ان	ما ان	191	16
وعو	وهي	198	15
شرطيتها	شرطيتها	198	16
قياسيا	قياسا	205	2
النتائج	النتيجة	206	6
مواردها	موادها	212	5
عليها	عليهما	212	8
يسلمها	يسلمهما	217	6
البحين	البحث :	222	13
نجده	تجده	223	15
فجاء للالتباس	فجاء الخطا للالتباس	224	2

خطا	صواب	صفحة	سطر
اتصل	اتصال	110	6
يتخلف	يتخلف	110	7
السمندر	السمندر	110	7
تبيلع	تبيلع	110	9
لارم	لازم	110	11
كله	كلية	120	18
الفضة	القضية	121	9
نتركب	تتركب	122	17
نناقض	تناقض	130	13
انها	انهما	140	12
ازا	اذا	140	13
ذكرى	ذكرى	141	1
وجدنها	وجدتها	142	13
بانواعها	بانواعها	142	14
به	به	849	8
بعد	بعد	150	15
بصحتها	بصحتها	150	15
فولا	قولا	152	14
تممرين	تمرين	154	1
نعرف	تعرف	154	13
يحص	يخص	155	11
ونسمى	وتسمى	155	14

## الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
62	الكل والكلية والجزء والجزئية	3	خطبة الكتاب
66	التعريف واقسامه	6	مقدمة
72	شروط التعريف	10	المنطق
75	جدول اقسام التعريف	14	العلم - تعريفه
76	مبحث القضايا وتعريفها	16	اقسامه
80	اقسام القضية	21	جدول اقسامه
82	الحملية واجزاؤها	22	الدلالة واقسامها
85	تقسيم الحملية باعتبار المحمول	24	اقسام الدلالة اللفظية الوضعية
87	تقسيمها باعتبار الموضوع	30	جدول اقسام الدلالة
91	جدول الحملية الاول	31	مبحث الالفاظ
	تقسيمها باعتبار التحصيل	31	المركب واقسامه
91	والعدول	37	المفرد واقسامه
93	اقسام السور للحملية	40	الكلية والجزئية
96	جدول اقسام الحملية (2)	43	جدول اقسام اللفظ
98	الشرطية واجزاؤها	44	المفهوم والماصدق
100	اقسام الشرطية	47	تقابل الالفاظ
	تقسيم المتصلة باعتبار ثبوت	50	النسبة بين الكليتين
103	التصاحب	55	الذاتى والعرضى
	تقسيمها باعتبار التخصيص	56	الكليات الخمس
106	والتعميم	62	جدول اقسام الكلي
109	تقسيمها باعتبار اللزوم والاتقان		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
164	الشكل (1) وشروطه	112	اقسام سور المتصلة
169	الشكل (2) وشروطه	115	جدول اقسام المتصلة
174	الشكل (3) وشروطه		الشرطية المنفصلة ، تقسيمها
180	الشكل (4) وشروطه	116	باعتبار ثبوت العناد
186	جدول الضروب المنتجة	118	تقسيمها باعتبار التخصيص
188	القياس الاستثنائي	121	تقسيمها باعتبار منع الاجتماع
194	الاتصال وشروطه	124	اقسام سور المنفصلة
196	الانفصال واقسامه	128	جدول اقسام المنفصلة
	جدول الصور المنتجة من	129	احكام القضايا
202	الاتصال والانفصال	129	التناقض وشروطه
204	لواحق القياس	131	اقسام القضايا المتناقضة
204	القياس المركب واقسامه	138	جدول اقسام القضايا المتناقضة
206	الاستقراء	139	العكس المستوى
207	التمثيل	141	ما ينعكس من القضايا
211	الحجة العقلية واقسامها	148	جدول القضايا المعكوسة
216	اقسام اليقينيات	149	مبحث الاستدلال وتعريفه
218	اقسام الضروريات	150	اقسام الاستدلال
222	الخطأ في القياس واقسامه	152	القياس المنطقي وتعريفه
222	الخطأ المادى واقسامه	154	القياس الاقترانى وحدوده
225	الخطأ الصورى وانواعه	160	شكل القياس
231	فهرس الخطأ والصواب	161	اقسام الشكل